Princeton University Library

This book is due on the latest date stamped below. Please return or renew by this date.

AUG 31 201

هذه
تذكرة جمعها
السيد السند والركن المعتمد الحجة المبجل
حجة الاسلام والمسلمين الحاج آقا حسين
احمد بن الطباطبائي آية الله العظمى البروجردي
الفها وصنفها في ترجمة حالات جده الامجد السيد المجتهد
المدقق والعالم الفقيه المحقق جامع المعقول والمنقول
حجة الاسلام والمسلمين السيد محمد ابن عبد الكريم
الحسيني الطباطبائي النجفي الاصبهاني
البروجردي - تغمدهم الله تعالى
برحمته و بروحه
ورضوانه

(RECAP)

(Hzab)
BP80
.B87B878
1900z

بسم الله الرحمن الرحيم

بعد حمد الله على جزيل نعمائه وجليل الائه ، والصلوٰة والسلام على سيد رسله واشرف سفرائه محمد واله المعصومين الذين بولايتهم اكمل الدين واتم النعمة على اوليائه يقول العبد الحقير الفقير حسين بن علي بن احمد بن علي التقي بن الجواد بن المرتضى بن محمد بن عبد الكريم الحسني الحسيني الطباطبائي عامله الله بفضله :

ان هذه عجالة في ترجمة جدي الخامس محمد بن عبد الكريم قدس الله سره كتبتها تأدية لبعض حقوقه ، وحفظاً لشجرة نسبنا من الضياع ، ونظماً لما تشعب منه البيوت الرفيعة الكثيرة بالنجف وبروجرد وغيرهما ، ورتبتها على فصول :

الفصل الأول : في نسبه من جهة ابائه ، فهو : محمد بن عبد الكريم بن المراد بن الشاه اسد الله بن جلال الدين امير بن الحسن بن مجد الدين بن قوام الدين بن اسمعيل بن عباد بن ابي المكارم بن عباد بن ابي المجد بن عباد بن علي بن حمزة بن طاهر بن علي بن محمد ابن احمد بن محمد بن احمد بن ابرهيم طباطبا ابن اسمعيل الديباج ابن ابرهيم الغمر بن الحسن المثنى ابن الامام المجتبى ابي محمد الحسن بن امير المؤمنين وسيد الوصيين علي

PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY DUPL>
32101 [illegible] 32147

ابن ابي طالب، ثم ابراهيم الغمر ابن فاطمة بنت الامام الشهيد ابي عبد الله الحسين ابن علي بن ابيطالب عليهم السلام، ثم الحسن والحسين ابنى فاطمة الزهراء سيدة نساء العالمين بنت رسول الله خاتم النبيين صلى الله عليه وآله .

تذييلات الاول : ماذكرته من سلسلة نسبه وسفته من ابائه الى الامام المجتبى عليه السلام هو الموافق لما وجدته في نسختين من شجرتنا كانتا عند بني عمومتنا ببلدة بروجرد . ولشجرة عمنا العلامة الطباطبائي النجفي الملقب ببحر العلوم قدس سره على ماحكاه جماعة ، ولما ذكره عم والدي قدس سره في اول المواهب السنية ، ولما ذكره المحدث الخبير النوري رحمه الله في الفيض القدسي ، فما في خاتمة مستدرك الوسائل للمحدث النوري قده عند ذكر نسب بحر العلوم، حيث قال : جلال الدين الامير بن الحسن وقال : محمد بن احمد بن محمد بن طباطبا ، فاسقط احمد بن طباطبا منها وجعل جلال الدين وامير والحسن ثلاثة اشخاص ، ليس على ما ينبغي فان امير اكان لقبا اما لجلال الدين او لوالده الحسن على اختلاف النسخ ولم يكن شخصا ثالثا ، ثم انه لم يظهر لي وجه تلقبه بالامير ، ولا وجه التعبير عن ولده بشاه .

الثاني : اعلم ان اعقاب الامام ابي محمد الحسن المجتبى عليه الصلوة والسلام تتشعب شعبتين ١- بيت زيد بن الحسن ٢- بيت الحسن بن الحسن ، وللثاني خمس شعب: ا- بيت عبد الله المحض. ب- بيت ابراهيم الغمر. ج- بيت الحسن المثلث د- بيت جعفر بن الحسن. هـ- بيت داود بن الحسن .

ثم ان عقب ابراهيم الغمر منحصر في ابنه اسمعيل الديباج ، وبتشعب بيت اسمعيل

الدّيباج بالأخرة ثلث شعب ، الأولى : بيت ال معيّة وهم اعقاب ابى القاسم على بن الحسن بن الحسن بن اسمٰعيل الدّيباج ، كانت امّه امرأة انصاريّة اسمها معيّة «بضمّ الميم وفتح العين المهملة ثم الياء المثقّلة» فنسب اليها وعرف ولده بها ، وقد نشأ فيهم رجال اجلّة كثيرون من العلماء والأمراء ، منهم ابو عبد الله تاج الدّين محمّد بن القسم بن الحسن ابن الحسن بن احمد بن الحسن بن الحسين بن محمّد بن الحسين بن على بن الحسين بن على بن معيّة الامام العلّامة الفقيه النّسابة ، قرء على الامام العلّامة الحلّى وقرء عليه الشّهيد محمّد بن مكّى قدّس الله تعالى اسرارهم . ومنهم : ابو جعفر جلال الدّين عماد الاسلام القسم بن محمّد بن الحسن النّقيب العالم الّذى اجاز له عميد الرّؤساء فى سنة ثلاث و ستّمائة رواية الصّحيفة الكاملة عنه ، عن بهاء الشّرف وما فى اجازات البحار من انّ هذه الاجازة للسّيد ابن معيّة استاد الشّهيد ناش من سبق القلم .

الثّانية : بيت ال التّج ، وهم اعقاب ابى جعفر محمّد بن الحسن بن الحسن بن اسمٰعيل الدّيباج . وهم بمصر . الثّالثة : ال طباطبا ، وهو اى طباطبا ابرٰهيم بن اسمٰعيل الدّيباج . وهم ثلث شعب . الأولى : ال القاسم الرّسى ابن طباطبا . الثّانية : ال الحسن بن طباطبا . الثّالثة : ال ابى عبد الله الرّئيس احمد بن ابرٰهيم طباطبا و بنو احمد وهو الواقع فى عمود نسبنا من ال طباطبا شعبتان ، الأولى : اعقاب ابى اسمٰعيل ابرٰهيم بن احمد . والثّانية اعقاب ابى جعفر محمّد بن احمد ، وجمهور عقب محمّد بن احمد بن ابرٰهيم طباطبا ينتهى الى حفيده محمّد بن احمد بن محمّد بن احمد ابن ابرٰهيم طباطبا ابن الحسن الاصبهانى الشّاعر المجيد الّذى يظهر من السّيد الدّاودى

انّ شعره كان فى غاية الجودة ، حيث قال عند ذكر ان الرّضى اشعر قريش : و حسبك ان يكون اشعر قبيلة فى اوّلها مثل الحارث بن هشام وهبيرة ابن ابى وهب وعمر بن ابى ربيعة وابى دهبل ويزيد بن معاوية ، وفى اخرها مثل محمّد بن صالح الحسينى وعلىّ بن محمّد الحمانىّ ، وابن طباطبا الاصبهانىّ وعلىّ بن محمّد صاحب الزّنج انتهى . وذكره السّيد علىخان فى طبقاته ، فى طبقة العلماء ، وقال كان فاضلاً اديبًا شاعرًا حسن الشّعر ، موصوفًا بالدّيانة والعفّة ، متوقّد الذّهن ، ذكىّ الفطنة مولده باصبهان ، وله تصانيف منها كتاب نقد الشّعر ، وكتاب تهذيب الطّبع ، و كتاب العروض ، وكتاب فى المدخل الى معرفة المعمّى من الشّعر ، وكتاب تقريض الدّفاتر ، وديوان شعره ، ثمّ قال بعد ما سافى شيئًا من شعره : وكانت وفاته سنة اثنتين وعشرين وثلثمائة انتهى . وعلى هذا كان هو فى طبقة ابى جعفر الكلينىّ وكانت وفاته فى سنة ظهور آل بويه واستيلاء عماد الدّولة علىّ بن بويه على فارس واصبهان . ومن ولد ابى الحسن محمّد بن احمد المذكور ابو الحسين علىّ بن محمّد المذكور ، وكان هو ايضًا شاعرًا مجيدًا ، وكان لأبى الحسين علىّ الشّاعر القاسم والطّاهر والحسن وعماد الدّين على ما فى شجرة طباطبائية تبريز ، فالى القاسم ينتهى نسب الشّريف النّقابة ابى عبد الله بن طباطبا شيخ ابى الحسن العمرىّ فانّه الحسين ابن محمّد بن ابيطالب بن القسم بن محمّد بن القسم بن علىّ الشّاعر المذكور . واما الحسن فالبه ينتهى نسب السّيد العالم النّقابة ابى اسمعيل صاحب كتاب المنتقلة ، فانّه ابرهيم بن ناصر بن ابرهيم بن عبد الله بن الحسن بن علىّ الشّاعر المذكور . واما الطّاهر

فهو الواقع فى سلسلة نسبنا ، ولم اظفر بشئ من حالاته ولا بحالات من بعده ، ولا بالشعب الحاصلة فى هذا البيت بعد ما ذكرته الى السيد محمد قدس سره .

الثالث : يظهر مما اسلفناه ان هذه الشعبة من آل طباطبا كانت نازلة باصبهان وامّا انتقالهم الى اصبهان فى اية سنة كان ، ومن ايهم كانت هذه الرحلة فغير معلوم تفصيلاً ، نعم يظهر مما كتب فى حواشى بعض النسخ من الشجرة من ان احمد ابن محمد بن احمد بن ابرهيم طباطبا والد ابى الحسن الشاعر ، توفى باصبهان فى محلة غازبان ، وان والده محمد بن احمد بن ابرهيم دفن عند جده ابرهيم طباطبا بجيلان اصبهان ، وان اسمعيل الديباج والد ابرهيم طباطبا مدفون بكليهار من محلات اصبهان - ان اول من ارتحل الى اصبهان من اعقاب الحسن المثنى هو اسمعيل الديباج ابن ابرهيم الغمر ابن الحسن المثنى فان ابرهيم الغمر توفى فى حبس المنصور سنة خمس واربعين ومائة ، ودفن بالهاشمية قرب الكوفة ، واسمعيل ابنه ايضاً كان من المحبوسين بالهاشمية لكنه استخلص فى جماعة منهم بعد خروج محمد وابرهيم ابنى عبد الله بن الحسن وقتلهما ، فعليهذا يحتمل قريباً ان يكون اسمعيل بعد استخلاصه من الحبس انتقل الى اصبهان ونزل بها ، وعليهذا يكون هو اول من ارتحل منهم ، وكانت الرحلة فى اواسط القرن الثانى من الهجرة ، وباصبهان فى زماننا هذا قبر بمحلة احمداباد وعليها قبة كبيرة ومعروف عند اهل اصبهان بامامزاده اسمعيل ، ولكن لم يثبت عندى ذلك على وجه يطمئن به النفس ، وربما يقال انه قبر اسمعيل الديباج ابن ابرهيم الغمر

لكنه ليس كذلك بل هو قبر اسمٰعيل بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام جد الحسن بن زيد الداعي الكبير، ومحمد بن زيد بن اسمٰعيل الذين استولوا على الديلم في ايام المعتضد وحكموا بها قريبًا من خمسين سنة.

وعلى ايّ حال: فهم بعدما استقر بهم الدار باصبهان لم يرتحلوا عنها ارتحالًا كليًا بل اناخوا رحلهم بها وباطرافها وقراها، واطمأنت بهم دارهم، وتوالدوا بها، وتكاثروا الى يومنا هذا، نعم! ارتحل بعض الشعب منهم عنها الى تبريز، ونسبهم ينتهي الى اسمٰعيل بن عباد، وانتقل جدنا السيد محمد المذكور الى بروجرد، واعقابه بها وبالنجف الغرى نسئل الله المغفرة وعلو الدرجات لهم ولنا.

الفصل الثاني: في بيان نسبه من جهة امه، فمقتضى ما ذكره السيد الجليل عبد الله بن نور الدين بن نعمة الله الجزائري قدست اسرارهم في عبارته الآتية في الفصل الثالث حيث قال: السيد محمد الطباطبائي ابن اخت المولى محمد باقر المجلسي الخ بظاهرها هو ان امه كانت بنت مولينا محمد تقي المجلسي، وبهذا صرح السيد الخبير صاحب روضات الجنات، حيث قال: ان جهة تعبير السيد مهدي بحر العلوم عن سمينا العلامة المجلسي بخالنا المجلسي هي كما ذكره بعض من فقدنا خبره ان جده الامجد الامير سيد محمد الطباطبائي ابن السيد عبد الكريم ووالد ابيه السيد المرتضى واحد الشيوخ الثلاثة لرواية سمينا البهبهاني كان ابن اخت سمينا العلامة المجلسي، ومن اولاد بنات والده المولى محمد تقي، انتهى ملخصًا. وهذا هو الموافق لما وجدته في مواضع من مصنفاته. منها ما ذكره في اخر مسئلة وجوب صلوة الجمعة،

(١ ابي محسن علي ابن محمد الشاعر وبعض اخوانه الى يزد ونسبهم ينتهي الى)

قال : ولما كان امر صلوة الجمعة عند المصنف واكثر الاصحاب من المهمات كما يظهر من بدو بحثها وختمه فلا بأس لنا ان نختمه بما ذكره خالي العلامة طاب ثراه في كتاب البحار ومنها ما ذكره في رسالته التي صنفها في المزار في فصل عقده في زيارة بعض اولاد الائمة عليهم السلام وخواصهم واصحابهم، حيث قال: قال خالي العلامة مولانا محمد باقر المجلسي طاب ثراه في البحار: ويستحب زيارة المراقد المنسوبة الى الانبياء عليهم السلام الخ. ومنها ما ذكره في المزار ايضا في فصل الزيارة بالنيابة حيث قال: وما ذكره خالي العلامة مولانا محمد باقر المجلسي طاب ثراه من انه روي عن بعض العلماء والصادقين عليهم السلام الخ. ومنها ما ذكره في شرح المفاتيح في شرح قوله الجماعة مستحبة في الفرائض كلها، بعد ما حكى عن المدارك ان في استفادة التعميم من الاخبار نظر، وعن الذخيرة: ان الامر كما ذكره، قال: ليس الامر كما ذكراه لما رواه الشيخ عن زرارة والفضيل في الحسن بابراهيم، قالا: قلنا له اي لأبي جعفر عليه السلام كما ذكره جدي طاب ثراه في شرح الفقيه الخ. ومنها ما ذكره فيه في الجماعة ايضا في شرح قوله: وفي الصحيح الصلوة في جماعة تفضل على صلوة الفذ باربع وعشرين درجة تكون خمسة وعشرين صلوة، حيث قال: قال جدي طاب ثراه في شرح الفقيه بعد نقل هذه الرواية: وبه يجمع بين الاخبار الواردة في هذا الباب فانه روى الزيادة باربع وعشرين وخمس وعشرين، فالاولى للزيادة والثانية لمجموع المزيد والمزيد عليه الخ. ومنها ما ذكره في رسالته الرضاعية في مقدمة مهدها لبيان مدة الرضاع، بعد ما نقل اخبارا في النقص عن السنتين، قال: واما في جانب

الزيادة فلم اجد خبرا نعم في شرح الفقيه لجدي المحقق المجلسي طاب ثراه محكي عن بعض الاصحاب انهم ذكروا ورود خبر في ذلك، واعترف هو ايضا بعدم اطلاعه عليه الى غير هذه من المواضع التي يقف عليها المتتبع، فما يتراءى من المحدث الخبير النوري في الفيض القدسي من انكار ذلك حيث علل انتساب بحر العلوم قدّه الى المجلسيين بان زوجة السيد محمد ام السيد المرتضى كانت بنت السيد ابيطالب ابن ابي المعالي الكبير، وام السيد ابيطالب هي بنت مولينا محمد صالح من زوجته امنة بنت مولينا محمد تقي، وايضا زوجة السيد ابي طالب ام ام المرتضى كانت بنت المولى عبد الله بن المولى محمد تقي! مبني على عدم عثوره على مصنفات السيد محمد مع الغفلة عما ذكره السيد عبد الله في عبارته التي حكاها هو بتمامها، والا لتعرض له بنفي او اثبات، كما هو دأبه. ان قلت: مقتضى ما ذكر هو كون والدة السيد عبد الكريم من جملة اصهار المولى محمد تقي المجلسي قدس سره مع انهم ضبطوا اولاده و اصهاره وليس هو منهم كما سيأتي! قلت: نعم، ولكن يستفاد من جملة من كلمات الامير سيد محمد قدس سره: ان مولينا محمد صالح المازندراني قدس سره ايضا جده وزوجته امنة خاتون بنت مولينا محمد تقي جدته. ففي رسالة الايمان والكفر في تعداد الاقوال السبعة التي ذكرها في معنى الايمان، قال: الاول ما ذهب اليه جمهور المتكلمين من الامامية وغيرهم، واليه ذهب المحقق الطوسي قدس الله روحه القدسي في الفصول وجدي الفاضل الصالح طاب ثراه في شرح الاصول من انه التصديق بالقلب فقط انتهى وقال قدس سره في الفوائد التي ذكرها عقيب ختم رسالة مواليد النبي والائمة عليهم السلام

وكتب في اخرها: حرّره العبد العاصي سيّد محمّد الطباطبائي في الفائدة التي ذكرنا فيها نبذًا من فضائل المسجد الأعظم بالكوفة بعد حكاية اخبار امير المؤمنين عليه السلام بانه لا يذهب الأيام والليالي حتى ينصب الحجر الأسود فيه. وبيان احتمالين فيه حكى ما فعله القرامطة بالحجر من النقل وردّه بعد عشرين سنة، وحكى ما فعله محمّد بن قولويه في سنة ردّه، الى ان قال: ولقد نقل هذه القصّة عن جدّتي الثقة العالمة الفاضلة الزاهدة العابدة امنة عن ابيها العلامة مولينا محمّد تقي المجلسي ره شارح الفقيه طاب ثراهما وجعل الفردوس مثواهما، فيعلم من هذا وغيره ان تعبيره في العبارات السابقة عن المجلسيين بجدّي وخالي انما هو لأجل كونهما جدّ امّه وخالها، واما جدّه القريب فهو مولينا محمّد صالح المازندراني شارح اصول الكافي صهر المجلسي الأوّل، ومعلوم ان اولاده واصهاره لم تضبط على حدّ ضبط اصهار المجلسي الأوّل بحيث لا يحتمل فيهم الزيادة والنقص.

فائدة: قد وقع التعبير عن المجلسيين قدس سرّهما بجدّي وخالي في كلمات جماعة من الأعاظم كالوحيد البهبهاني، وصاحب الرياض، وبحر العلوم، وجدّه السيّد محمّد طاب رمسهم. وقد مرّ ما وقع من الخلاف في الأخير وما استدلّ به النافي من عدم كون السيّد عبد الكريم من اصهار المجلسي الأوّل فلا باس بذكر من وجدناه من اولاد المجلسي الأوّل واصهاره والبيوت المنسوبة اليه. فنقول: كان لمولينا محمّد تقي المجلسي ثلثة بنين، واربع بنات فاضلات، امّا البنون فاكبرهم المولى عزيز الله، قيل: كان ثاني ابيه في العلم والعمل وله ذيل طويل، واوسطهم المولى عبد

الله العالم بالفقه والرجال، والعقليات، وقع الى هند ومات هناك فى حدود ١٠٨٤ وكان من اعقابه اغا رضى بن المولى محمد نصير بن المولى عبد الله كانت بنته تحت الميرابى طالب بن الميرابى المعالى الكبير، وله منها بنت كانت تحت جدنا الأمير سيد محمد وهى ام جدنا المرتضى. واصغرهم العلامة المجلسى الثانى، وامره اشهر من ان يذكر. واما بناته الفاضلات فاحديهن زوجة المحقق فى العلوم النقلية والعقلية مولينا ميرزا محمد الشروانى صاحب الحواشى على المعالم والحفرى، و الدوانى وحكمة العين وغيرها توفى سنة ١٠٩٩، وله منها المولى حيدر على صهر المجلسى الثانى، والأخرى زوجة العالم العابد مولينا محمد على الأسترابادى والد مولينا محمد شفيع وغيره، ولد سنة عشرة والف، وتوفى سنة ١٠٩٩، روى عن المولى محمد تقى وعنه المولى محمد المعروف بسراب، والثالثة زوجة الفاضل الورع الأديب الميرزا كمال الدين محمد بن معين الدين محمد القسوى الفارسى صاحب شرح الشافية المعروف بميرزا كمالا، روى عنه العالم الجليل الاغا ميرزا محمد باقر الهزارجريبى و الفقيه الميرزا ابراهيم القاضى. والرابعة وهى افضلهن: امنة خاتون زوجة العالم الجليل مولينا محمد صالح المازندرانى شارح اصول الكافى والمحشى على المعالم المتوفى سنة ١٠٨٠ قال فى رياض العلماء على ما حكى عنه امنة خاتون بنت المولى محمد تقى المجلسى فاضلة عالمة متقية، وكانت تحت المولى محمد صالح المازندرانى، وسمعنا ان زوجها مع غاية فضله قد يستفسر عنها فى حل بعض عبارات قواعد العلامة و هى اخت الأستاد الأستناد مدظله انتهى. وعن مراة الاحوال لأغا احمد بن اغا

محمد علي صاحب المقامع انه ذكر في كيفية تزويجها ان والدها قال لها: اني عينت لك زوجا في غاية من الفقر ونهاية من الكمال والصلاح: فقالت: ليس الفقر عيبا في الرجال فلما زوجت به وزفت اليه اتفق ان زوجها كتب مسئلة اشكلت عليه، و استصعب حلها فتركها وخرج لحاجة فكتبت وجه حلها فلما رجع ورأى ذلك منها خر لله ساجدا انتهى ملخصا. وقد مر ثناء جدنا السيد محمد قدس سره عليها ايضا فراجع. ولقد بارك الله تعالى لهما في هذا الازدواج فرزق منها عشرة بنين على ما في الروضات لكن لم يذكر اربعة منهم هو ولا غيره، والباقون هم العالم الفاضل اغا محمد هادي المترجم للصحف على ما قيل، والفاضلان الاديبان اغا محمد سعيد الشاعر المتخلص باشرف، واغا حسنعلي، هاجرا هذان الى الهند، والورعان الصالحان اغا عبد الباقي واغا محمد حسين، والفاضل الجليل اغا نور الدين، وهو اصغرهم، و كان لاغا نور الدين هذا ابن وثلث بنات كانت احديهن تحت العالم الافضل المولى محمد اكمل فولدت له اربعة بنين افضلهم مولينا الوحيد المروج اغا محمد باقر البهبهاني قدس سره، ولهذا كان يعبر هو ايضا عن المجلسيين بجدي وخالي وبنتين كانت احداهما تحت السيد محمد علي ابن ابي المعالي الصغير، فولدت له الفقيه العلامة السيد علي صاحب الرياض قدس سره، والاخرى تحت المقدس الصالح الامير سيد علي الكبير ورزق المولى محمد صالح منها ايضا بنتا كانت تحت السيد العالم ابي المعالي الكبير الطباطبائي فولدت له ثلثة بنين وبنتا كانت تحت العالم المحقق العابد المولى رفيعا الجيلاني الرشتي صاحب الحواشي والمصنفات الكثيرة جاور

مشهد الطوس قريبًا من اربعين سنة في غاية الرفعة والجلالة، ومات في عشر
الستين بعد المائة والف، وقد نا هز مائة سنة على ما قيل. وامّا بنوه اى ابى المعالى
الكبير الثلثة، فاحدهم السيّد علىّ والثانى السيّد ابوطالب صهر اغارضىّ بن المولى محمّد
نصير بن المولى عبد الله بن المولى محمّد تقىّ كانت له منها بنت كانت تحت جدّنا السيّد
محمّد وهى امّ جدّنا المرتضى. والثالث من ولد ابى المعالى الكبير ابو المعالى الصغير
وهو جدّ السيّد الجليل الفقيه السيّد علىّ صاحب الرياض قدّس سرّه لأبيه، و
لهذا مع ما تقدّم من ان امّ امّه كانت بنت الاغا نور الدين بن محمّد صالح كان يعبّر
هو ايضًا عن المجلسيّين بجدّى وخالى. وقد ذكرنا انّ المستفاد من عبارات جدّنا
الأمير سيّد محمّد قدّس سرّه هو انّها كانت لمولينا محمّد صالح من زوجته امنة بنت
اخرى كانت تحت والده السيّد عبد الكريم وانّها امّه، ولأجلها كان يعبّر عن كلّ من
المجلسىّ الأوّل والمولى محمّد صالح بجدّى، وعن امنه خاتون بجدّتى، وعن المجلسىّ
الثانى بخالى، ولأجل هذا مع ما تقدّم من انّ ام السيّد المرتضى كانت بنت السيّد ابى
طالب وهو ابن بنت امنه خاتون كان السيّد العلّامة بحر العلوم ايضًا يعبّر عن
الثانى بخالى، ولأجل هذين مع ما تقدّم من انّ امّ امّ السيّد المرتضى كانت بنت اغا
رضىّ بن محمّد نصير بن المولى عبد الله بن المولى محمّد تقىّ كان يعبّر عن الاوّل بجدّى،
ومن جميع ما ذكرنا ظهر جهات انتساب بيتنا بالبيوت الرفيعة المنتسبة الى المجلسيّين
كبيت السادة الافطسيّة الامامية باصبهان وبيت ان اعقاب الأمير محمّد حسين بن
الأمير صالح الخاتون ابادىّ سبط المجلسىّ الثانى الذى فوّضت اليه امامة الجمعة

بعد الأمير زا محمد تقي الالماسي سبطه الأخر، وبقيت في اعقابه الى يومنا هذا و كبيت الشيوخ الامامية بكرمانشاه اعقاب الوحيد البهبهاني. وكبيت الثالثة الأجلة الطباطبائية اعقاب صاحب الرياض بل كان بين بيت السيد محمد جدنا قدس سره وبين البيتين الأخيرين ارتباطات زائدة على ما ذكر، فقد حكى الشيخ المحدث الخبير النوري ره انه كان لجدنا السيد محمد بنت كانت تحت الوحيد البهبهاني، وهي ام اغا محمد علي صاحب المقامع، وانه كان لسيدنا بحر العلوم قدس سره بنت كانت تحت السيد الجليل المجاهد الأمير سيد محمد صاحب المفاتيح وغيره ابن صاحب الرياض قدست اسرارهم بل هذه البيوت الثلثة كانت كبيت واحد لكثرة ما وقع بينها من المزاوجات.

الفصل الثالث: في ذكر حالاته ومقاماته وتاريخ حياته، اعلم اني لم اعثر على من ذكر تاريخ حوزة هذا السيد الجليل على وجه التفصيل، نعم عثرت مضافا الى بعض مصنفاته على منابع قليلة مختصرة يمكن استخراج اشياء من تاريخه منها على وجه الاجمال منها، فنحن نردها اولا ثم نذكر ما يستخرج منها، قال السيد الجليل عبد الله بن نور الدين بن السيد نعمة الله الجزائري قدست اسرارهم المتولد في ١١١٤ والمتوفى ١١٧٣ في ذيل اجازته الكبيرة المورخة بثاني جمادى الاخرة من سنة ثمان وستين ومائة بعد الالف في عداد العلماء الذين نشأوا من سنة سبع وتسعين بعد الالف الى تلك السنة: السيد محمد الطباطبائي ابن اخت المولى محمد باقر المجلسي كان علامة محققا واسع العلم كثير الرواية، وله مصنفات كثيرة، منها شرح المفاتيح، لم

بتمّ ، ورسالة فی تحقیق معنی الایمان . ادرج فیها فوائد مهمّة ناولنی منها نسخة رائقة اوقات اقامته فی بروجرد کثیراً وتجارنا فی کثیر من المسائل الفقهیّة و غیرها فرأیته بحراً فیاضاً ، انتقل بأهله الی العراق ، واقام مدّة ثمّ خرج منه معاوداً الی بروجرد ووصل کرمانشاه فعرض علیه اهله الاقامة فلبث هناک الی ان توفی رحمة الله علیه ، انتهی . وقال عمّنا العلّامة قدّس سرّه فی حاشیة المواهب : السیّد محمّد هذا من اجلّة السادة المجتهدین ، واعاظم العلماء والفقهاء الراشدین کان حاویاً للفروع والاصول ، جامعاً للمعقول والمنقول له مصنّفات منها کتاب شرح المفاتیح وقفت منها علی مجلّدین ورسالة فی تحقیق الاسلام والایمان ، رسالة فی موالید النبیّ صلّی الله علیه وآله والائمّة علیهم السلام وعدد اولادهم و زوجاتهم وایام وفاتهم ومکان دفنهم ، شرح علی الزیارة الجامعة رسالة فی حکم صوم یوم عاشورا ، وقفت علیه بخطّ جدّی الجواد طاب ثراه ناسباً لها الیه وغیر ذلک من الرسائل ، وربما نسب الیه رسالة فی اسرار الاشکال الخاصّة بحروف التهجّی کان میلاده الشریف باصبهان وموطنه النجف الأشرف علی ما وجدته بخطّ جدّی الجواد رحمه الله ، وقبره ببلدة بروجرد مزار معروف یزوره النّاس و یتبرّکون به بمقبرة یقال لها مقبرة صوفیان قریباً من الطریق وحصن البلد علی یمین الخارج من البلد ویسار الداخل الیه ، وبلغنی انّه رحمه الله اوصی بدفنه علی طریق زوّار المشاهد المشرّفة ، فدفن هناک ، اقام طاب ثراه برهة من الزمان هذه البلدة بلغنی انّه استدعی منه اهله فی سفره الاقامة لارشادهم وهدایتهم

حيث مال كثير منهم الى التصوف باغواء بعض الرؤساء وله طاب ثراه عدة اولاد انتهى . وقال صاحب روضات الجنات في ترجمة بحر العلوم بعد ذكره بعنوان السيد مهدي بن السيد المرتضى بن السيد محمد الحسني الحسيني الطباطبائي وذكر شئ من مناقبه . ثم ليعلم ان جهة تعبيره عن سمة سمينا العلامة المجلسي بخالنا العلامة المجلسي الى ان قال : هي كما ذكره بعض من فقد في خبره ان جده الأمجد الأمير سيد محمد الطباطبائي الذي هو والد ابيه السيد المرتضى وولد السيد عبد الكريم الواقع في مختتم نسبه الذي مضى ، واحد المشايخ الثلثة لرواية سمينا المروج البهبهاني فذكان هو ابن اخت سمينا العلامة المجلسي ومن جملة اولاد بنات والده المولى محمد تقي وان كان قد يشتبه امره على غير المطلع الى ان قال : وقد كان جناب هذا الأمير سيد محمد الطباطبائي الأجل الأقدم من جملة المتوطنين في بلدة بروجرد العجم ، فانتقل منها باهله وحشمه الى العتبات العاليات وصرف في خدمة اجداده الأمجاد هنالك مديدا من الأوقات ثم استقر رأيه الشريف على المعاودة الى قديم الأوطان فلما وصل الى مدينة كرمانشهان عرض عليه اهلها الاقامة عندهم والتوطن في صفحة بلدهم فقرن منهم ذلك الأمل والمسئول بالقبول وقطن هناك بقية ايام حيوته العاديه العطل والفضول ثم لما حضرته المنية عند استيفاء اجله المحتوم انتقل اهله وولده الى بلدهم الموسوم فكانوا به الى زمن طلوع كوكب صاحب الترجمة من افق بيتهم الجليل ونهوض شاخص همته العالية الى القيام بمراسم التحصيل والتكميل فأشخصه الله تعالى في هذا

الرجع الثانوى بشخصه الزكى ونفسه القدسى الى ارض الغرى، ومجاورة جده امير المؤمنين على عليه سلام الله الوافر البهى فبقى هناك فى ظل حمايه مولينا المرتضى حيًا وميتًا، وبقى سائر قبيلته الاجلاء فى ناحية دار السرور ملحوظين لعظائم الامور، ثم شرع فى توصيف جدنا الجواد ثم عمنا العلامة قدس سرهما وقال الشيخ الجليل الخبير النورى قدس سره: السابع اى من اولاد مولينا محمد صالح المازندرانى قدس سره وزوجته امنة بنت كانت تحت العالم النحرير ابو المعالى الكبير خلف اربع بنين وبنتين احدهم الفاضل المقدس العلامة الامير ابو طالب خلف بنتًا كانت تحت العالم الجليل السيد محمد البروجردى ابن السيد عبد الكريم بن السيد مراد وساق نسبه على وفق ما ذكرناه، ثم حكى ما ذكره السيد عبد الله طبق ما حكيناه عنه ثم قال: خلف بنتًا كانت تحت الاستاذ الاكبر العلامة البهبهانى طاب ثراه، وهى ام العلام اغا محمد على، وابنًا وهو السيد الجليل السيد مرتضى خلف ابنين احدهما السيد جواد والد السيد على نقى وهو والد العالم الاجل الاسعد الامير زا محمود البروجردى المعاصر قدس سره، قال فى حاشية مواهبه وهو شرح الدرة الغروية فى ترجمة اجداده بعد ذكر سلسلة ابائه ما لفظه: السيد محمد هذا من اجلة، وساق عبارته الى قوله: وقبره ببلدة بروجرد مزار معروف. الثانى من ولد السيد مرتضى اية الله فى ارضه الى ان قال: السيد محمد مهدى المدعو بحر العلوم وكانت اخت المولى نصير بن المولى عبد الله بن المولى محمد تقى المجلسى وبنته تحت السيد مير ابو طالب فنسب العلامة الطباطبائى الى المجلسى

من طريقين انتهى . واما ما عثرت عليه من مصنفاته : فمنها رسالة فى الايمان و الاسلام والكفر رتبها على مقدمة فى معانيها لغة ، وثلث مقالات لكل واحد منها مقالة ، وخاتمة فى الفرق الاربع الذين حكم عليهم بانهم لا مؤمنون ولا كفار وحكى فى المقالة الاولى اقوال السبعة فى الايمان اولها انه التصديق بالقلب وحكى خلافا فى ان التصديق هل هو المعرفة الاذعانية او عقد القلب فيرجع الى ثمانية اقوال واختار الاول واستدل عليه وذكر ادلة الخصوم وردها ثم ذيلها بالتنبيه على امور ستة : ا - هل يقبل الزيادة والنقص ؟ . ب - هل يمكن زواله بعد تحققه ؟ . ج - فى اى زمان يكلف بالايمان ؟ . د - المشتغل بالتحصيل مؤمن او كافر ؟ . هـ - ما هو اول الواجبات ؟ . و - فى المعارف التى يكون التصديق بها ايمانا . وفى المقالة الثانية : هل الاسلام والايمان متحدان مفهوما او متساويان صدقا ، او الاول اعم ؟ وفى الثالثة : هل هو عدم الايمان عمن من شأنه الايمان او الجحود ؟ وذيلها بمسئلة نجاسة الكافر وحال المخالفين واحكام المرتدين ، وتقرب من خمسة الاف بيت ، و قال فى اخرها : واتفق الفراغ من تسويد هذه الاوراق على يد مؤلفها العبد الجانى ابن عبد الكريم الطباطبائى سيد محمد الحسنى الحسينى فى عصر يوم الاربعاء السابع من شهر الله المبارك فى السنة السادسة والعشرين فوق المائة بعد الالف من الهجرة النبوية على هاجرها الف الف سلام والف الف تحية فى بلدة اصبهان ولما كان مبدء تأليف هذه الرسالة فى المشهد المقدس الغروى سميتها تحفة الغرى . ومنها رسالة فى موالد النبى صلى الله عليه واله والائمة عليهم السلام ووفياتهم قريبة من

الف بيت، وقال في اخرها: وقد فرغ من تسويد هذه الاوراق مؤلفه العبد الاقل سيد محمد بن عبد الكريم الحسني الحسيني الطباطبائي غفر الله له ولوالديه ولجميع المؤمنين والمؤمنات يوم يقوم الحساب في شهر شوال المكرم من شهور سنة ١١٢٦.

ومنها رسالة في الزيارات، رتبها على مقدمة فيها ثلث فوائد وستة مقاصد: ١- في زيارة النبي صلى الله عليه واله والبتول وائمة البقيع عليهم السلام والشهداء. ٢- في زيارة امير المؤمنين عليه السلام. ٣- في زيارة ابي عبد الله عليه السلام. ٤- في زيارة مشهد الكاظمين عليهما السلام. ٥- في زيارة مشهد الطوس. ٦- في زيارة مشهد سر من رأى. وخاتمة ذكر فيها خمسة امور: اولها في الزيارات الجامعة وشرح فيه الجامعة الكبيرة. ثانيها في النيابة. ثالثها في زيارتهم من بعيد. رابعها في زيارة بعض اولاد الائمة عليهم السلام وخواصهم. وخامسها في زيارة سائر المؤمنين. وقال في اخرها: هذا اخر ما اردنا ايراده في هذه المجموعة من انواع الطاعات والعبادات والحمد لله الذي وفقني لاتمامه في المشهد المقدس الحسيني على ساكنه ومشرفه وجده وابيه وامه وبنيه الف الف صلوة وتحية وسلام وكان ذلك في اواخر شهر الله المبارك سنة مائة واربعين بعد الالف من الهجرة المقدسة النبوية، ثم الحمد له اولا واخرا والصلوة على سيد المرسلين وفخر العالمين محمد وعترته الاكرمين الغر الميامين ولعنة الله على اعدائهم ومخالفيهم اجمعين الى يوم الدين، والمرجو من الاخوان المؤمنين الناظرين فيه المنتفعين ان يترحموا ويدعوا لمؤلفه وهو العبد العاصي المدعو بسيد محمد الحسني الحسيني الطباطبائي بالغفران والرحمة والرضوان، ومنها رسالة في تفسير

قوله تعالى: وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَٰهِيمَ رَبُّهُۥ بِكَلِمَٰتٍ فَأَتَمَّهُنَّ الى اخر الآية، والاستدلال به على وجوب العصمة فى الامام، على نحو رسالة مولينا العلامة محمد رفيع الجيلانى المعاصر له المجاور بالمشهد الرضوى على مشرفه السلام صهر ابى المعالى الكبير نسختها من بعض الطلبة وكتب فى اخر رسالة الجيلانى هكذا: رف ى ع دام فضله وظله العالى، وكتب فى اخر رسالة جدنا هكذا: تمت الرسالة الشريفة للسيد الفاضل الكامل الصالح محمد بن عبد الكريم الطباطبائى الاصبهانى النجفى انتهى. وهذه الرسالة ضعف رسالة الجيلانى قدس سرهما، وقد ادرج فيها نكات دقيقة لطيفة. ومنها مجموعة قريبة من الفى بيت مشتملة على فوائد متفرقة ومسائل سبع، احداها فى ذكر برهان من براهين اثبات الواجب، واخرى فى الكلام على ما ذكره المحقق صدر الدين والجيلانى فى رد شبهة ابن كمونة وبعضها فى نفى التهو عن النبى صلى الله عليه واله ردا على الصدوق وبعضها فى الكلام على ما ذكره المعتزلة والجبائيان فى الاحباط والتكفير الى غير هذه، وكان الناسخ كتب فى اول بعضها هكذا: من افادات السيد الفاضل سيد محمد الطباطبائى الاصبهانى مولدا والنجفى مسكنا دام فضله انتهى وظاهره: انه كان نسخه فى ايام حياته. ومنها شرح المفاتيح، وقد ذكره السيد عبد الله وصاحب المواهب قدس سرهما من جملة كتبه، وما وصل الى منه مجلدان احدهما من اول الكتاب الى اخر الصلوات المستحبة وهو اخر الباب الاول من الابواب الاربعة فى كتاب الصلوة، والثانى فى شرح صلوة الجماعة من اولها الى اخرها، وقال فى اول هذا الشرح بعد البسملة: الحمد لله الذى من علينا بوابغ النعم، ونور قلوبنا

بمعرفة الشرايع والحكم وصلى الله على رسوله المبعوث على العرب والعجم المفضل على جميع الانبياء والامم وعلى اله الولاة وعترته الهداة الذين هم مفاتيح المشية، و معتصم الشيعة وعلى اصحابه الماضين واتباعه الباقين الى يوم الدين. اما بعد فيقول الفقير الى ربه الغنى محمد بن عبد الكريم الحسنى الحسينى الطباطبائى اوتيا كتابهما يمينا وحوسبا حسابا يسيرا: ان كتاب لمفاتيح من مصنفات العالم النحرير المحقق القليل النظير الفائز بالفيض الربانى الشهير بمولانا محسن القاسانى كتاب لم يوجد مثله فى كتب الفقهاء من حيث وجازة اللفظ وجزالة المعنى والتعرض لجل الاحكام مع الاشارة الى ادلتها، وكثيرا ما كنت معتمدا عليه فى اخذ مسائل والفتاوى الى ان ظهر لى بعض الجنايا فى الزوايا فخطر بخاطرى الفاتر مع قلة البضاعة فى الصناعة وكثرة الشواغل وتشتت البال وتفرق الاحوال ان اشرحه شرحا يشرح عن اسراره وخفاياه ويظهر عن اسراره وجناياه، ويفتح عن اغلاقه[1] ابواب الكنوز، ويغلق عن ابوابه ما لا يصلح للبروز، ويفصل ما اجمل فيه من المعانى، ويبين ما اضمر فيه من المبانى، والزمنى عليه ايضا بعض السادة الفضلاء، ذو المجد والمعانى، فاستخرت الله تعالى فى ذلك فشمرت فيما قصدته، وشرعت فيما نويته متوسطا بين التقصير والتطويل، وعلى الله التوكل والتعويل، ومنه ارجو الثواب الجزيل، والاجر الجميل، وان يجعلنى من رحمته فى ظل ظليل، وهو حسبى ونعم الوكيل. واما رسالته فى صوم يوم عاشورا كما فى حاشية المواهب فلم اقف عليها ولا على غير ما ذكرته، وان كان ما ذكره السيد

(١) لعل الصواب: عن ابوابه اغلاق الكنوز. خ ط.

عبد الله رَه من انّ له مصنّفات كثيرة ربّما يشعر بانّ له اكثر من ذلك .

اذا عرفت هذا فنقول : امّا مقامه ؛ فقد تحقّق لنا من ملاحظة مصنّفاته انّه كان فقيهًا اصوليًّا متكلّمًا حكيمًا اديبًا مطّلعًا على الفنون العقليّة والنقليّة واقفًا على اقوال العامّة والخاصّة وروايا تهما فى الفقه والكلام مستنبطًا للأحكام من ادلّتها ، مستخرجًا لفروع المسائل عن اصولها . وامّا تلامذته وشيوخه فلم اعثر على ذكر لهم سوى ما تقدّم عن الرّوضات من انّه احد الشّيوخ الثّلثة لمولينا الوحيد البهبهانىّ ، ويؤيّده الطّبقة . وما كان بينهما من القرابة نسبًا وسببًا مع تقدّمه عليه ووحدة موطنهما ومقامهما ، ولا ينافيه ما فى الرّوضات ايضًا فى ترجمة البهبهانىّ من عدم العثور على روايته عن غير والده اذ لعلّه عثر عليه فيما بعد ، ويحتمل بحسب الطّبقة وغيرها كونه من تلامذة الفاضل الهندىّ والمولى ابى الحسن الشّريف وتلك الطّبقة بل يحتمل كونه ادرك شيئًا من درس المجلسىّ ايضًا .

وامّا تاريخ ولادته ووفاته ومبلغ عمره فلم يصل الينا فيها شئ لكن يستفاد ممّا ذكره هو قدّس سرّه فى تاريخ فراغه من رسالة الايمان والكفر انّه كان فى سنة ستّ و عشرين ومائة بعد الالف رجلًا قد حصّل من العلم ما صار به قادرًا على كتابة مثلها فربما يعلم من ذلك او يظنّ انّه فى اواخر القرن الحادى عشر بل وفى سنة تسعين منه كان قد ولد . وممّا ذكره فى تاريخ فراغه من رسالة المزار انّه كان حيًّا الى سنة اربعين من القرن الثّانى عشر . وممّا ذكره السّيّد الجليل عبد الله رَه انّه كان قد مات قبل سنة ثمان وستّين من ذاك القرن فيبقى ما بين هاتين وهو ثمان وعشرون سنة

مشكوكًا فيه حيوته وموته ولكن كان له ره ابن مسمّى بالسيّد رضا مات في شبابه في سنة ثمانين ومائة بعد الألف ودفن عند قبر السيّد محمّد قدّس سرّهما، وعلى قبره حجر منقور فيه ابيات اوّلها :

غنچهٔ نشکفتهٔ از شجر علم وفضل خواست که تا بشکفد رفت ز دار فنا

الى اخر ما قال، وارّخ موته بكلمة حيف ز سيد رضا ويستفاد من التعبير عنه بغنچهٔ نشکفته ان السيّد محمّد ره كان حيًّا في سنة خمسين بل وبعد الخمسين ايضًا اذ لو كان والده مات قبل هذه لكان هو عند موته ابن ثلثين سنة او ازيد ومن المعلوم انّه لا يعبّر بهذه عن ابناء ثلثين، وكلّما فرض موت الوالد اسبق كان سنّ السيّد رضا عند موته ازيد واستهجان هذا التعبير ازيد، فعلى ما استنبطناه من هذه المنابع لو قيل بانّه ولد في الخمس الاخير من القرن الحادي عشر وتوفّي في عشر الستّين من القرن الثاني عشر لم يكن بعيدًا من الصواب، وقد ظهر من جميع ذلك انّه في طبقة المولى محمّد اكمل والسيّد نعمة الله والسيّد صدر الدّين شارح الوافية واضرابهم. واما محلّ ولادته واقامته ومدفنه: فقد ظهر ممّا تقدّم انّه ره ولد باصبهان موطن ابائه وامّهاته واهله ولاريب ايضًا في انّ مدفنه بلدة بروجرد وقبره هناك ظاهر مشهور يعلمه جميع اعقابه بدون تردّد واختلاف، فقد ادركت انا من جوّة والدي وعمومتي وطبقتهم قريبًا من اربعين سنة وكان جميعهم متسالمين على ذلك وهم من جوّة جدّي واخوته هذا المقدار بل ازيد وهم كانوا مع جدّهم الجواد خمسًا وثلثين سنة وكذا هو مع والده السيّد المرتضى واخوته وكان هو قد ادرك من جوّة والده عشر سنين او ازيد ولا يمكن تحقّق التسالم في كلّ

طبقة الامع تسالر الطبقة المتقدمة ، فما يثرا اى من عبارة السيد الجليل الجزائرى وتبعه صاحب الروضات انه توفى بكرمانشاه من انه دفن بها معلوم خلافه ، وعذره انه كان سمع ذلك ولم يتفق له بعده المرور ببروجرد حتى يظهر له الامر وكانه يظهر من هذا ايضا ان وفات السيد محمد رَه لم يكن قبل سنة ثلث الاجازة بكثير والا لكان قد تبين له الامر في طول ثلث المدة ، وعلى هذا فهل كان الاخبار باقامته بكرمانشاه مدة بالتماس اهلها مبنيًا على الخطاء رأسًا ، وكانت الاقامة ببروجرد بالتماس اهلها بدلك الاقامة هناك كذلك في اخبارات المخبرين ، او كان اقام بها ايضًا مدة ثم هاجر الى بروجرد في اواخر عمره او نقل اليها في مرضه ، وخفيت المهاجرة الاخيرة على السيد او توفى هناك ونقل جسده الى بروجرد احتمالات اقربها في الاعتبار اوسطها وعلى الاولين فهذه اقامة ثانية له ببروجرد غير الاقامة التي اخبر السيد الجزائرى قدّه بها ، وبانه لقيه في اثنائها . واما محل اقامته : فالذي علم من المنابع السابقة هو انه بعد ما ولد باصبهان وكان بها ما شاء الله ، سافر الى الغرى واقام بها في كثير من عمره الشريف او في اكثره بحيث كان يوصف بالاصبهانى النجفى او بالاصبهانى مولدًا والنجفى مسكنًا بل تقدم عن حفيده السيد جواده انه كان ميلاده باصبهان وموطنه النجف ، وظاهره اتخاذه اياها وطنًا مستجدًا ولا ينافيه تخلل المسافرة الى غيرها في اثناء الاقامة بها ، وعلم منها ايضًا ان اقامته بها وان كانت قد طال زمانها لكنها لم تستمر الى وفاته بل سافر منها اخيرًا الى ايران وتوفى بها ببروجرد ودفن فيها كما مر ، وان اول مسافرته من وطنه الى الغرى و اقامته بها كان قبل سنة ست وعشرين ومائة بعد الالف بمدة غير معلومة وانه

عاد منها الى اصبهان فى زمان كانت تلك السنة من جملته، وانه كان له بعد تلك السنة بمدة غير معلومة اقامته ببروجرد فى مدة غير معلومة ولقيه بها فى اثنائها السيد العلامة عبد الله الجزائرى واعطاه نسخة من رسالته التى فرغ منها فى السنة المذكورة، وكانت اقامته هذه مستعقبة بمسافرته الى النجف واقامته الاخيرة التى استمرت الى مسافرته الاخيرة بايران التى مات فيها، وهل كانت اقامته ببروجرد فى اثناء عوده من اصفهان فى السفرة المذكورة او انه عاد منها الى الغرى واقام سنين ثم سافر منها الى بعض بلاد ايران وفى ايابه منها اقام ببروجرد تلك الاقامة المتعين هو الثانى اذ السيد عبد الله كان حينئذ ابن اثنى عشرة سنة، ولم يكن ليجارى معه فى كثير من المسائل كما سمعته منه، ولو كان بقى باصبهان الى ان صار السيد عبد الله قابلا لذلك لكان منافيا لكون موطنه النجف كما مر فالظاهر انه عاد منها الى النجف وانه سافر ثانيا الى ايران وفى عوده منها اقام ببروجرد ولقيه السيد عبد الله، و المظنون انه كان لقائهما بها فى سنة ثمان واربعين ومائة حيث اجتاز بها السيد الى اذربيجان وكان حينئذ ابن خمس وثلثين، ثم ان السيد الجليل الجزائرى المعاصر له قد اخبر بانه فى مسافرته الاخيرة الى ايران قد نزل بكرمانشاه باستدعاء اهله واقام بها الى ان توفى بها، وتبعه فيه صاحب الروضات كما مر، ومر هنا ان مقتضى ذلك فى العادة عدم دفنه ببروجرد مع ان دفنه بها معلوم لنا بلا ريب ولكن خطائه فى اخباره بذلك راسا بعيد جدا فانه وان كان يتستر ويحتمل وقوع امور فى بلاد اخر وعدم اطلاعه بها لعدم وصول خبرها اليه لكن اخباره بوقوع امر فى بلد اخر لا بد و

ان يكون مستندًا الى وصول الاخبار بوقوعها على وجه كان افاد علمه به والخطاء فيه بعيد وحمل نعشه اليها بعد موته ابعد، ويمكن الجمع بانه اقام بكرمانشاه مدة وانتقل قبل موته بقليل الى برُوجرد ولم يصل خبر انتقاله اليه فاخبر ببقائه بكرمانشاه الى موته بالاستصحاب المرتكز في النفوس، وهذا قريب جدًا، وعليه هذا يحتمل ان يكون ما اشتهر في الالسن من انه مال كثير من اهالى البلد الى التصوف وبنزوله زال ذلك انما كان بكرمانشاه فبدل لها المخبرون ببرُوجرد لانها كانت، اذ ذاك مجتمع القلندرية والباطنية، فلعله فرق جمعهم، وبعد ما انتقل وتوفى تجمعوا فيها اكثر من الاول فدعى ذلك سبطه الاغا محمد على ره الى النزول بها لدفعهم او كسر سورتهم، وقبل اتمام الامر اضطر الى الانتقال لمرض او غيره فاتمه سبطه بعده.

هذا غاية ما امكننا استنباطه في تاريخ هذا السيد الجليل من المنابع الوثيقة القليلة، بعد ما خفى امره على جل من جاء بعده ولعله لما وقع في عصره من تغلب الافاغنة على ايران فانه مضافًا الى ما جنى على النفوس والاموال والحرمات قد جنى على تاريخ اكثر اعلام ذاك العصر جناية لم تبق لهم بعدها باقية.

فائدتان - الاولى: اعقاب الامام ابي محمد الحسن بن علي بن ابيطالب عليهم السلام تتشعب شعبتين - الاولى: اعقاب زيد بن الحسن، والثانية: اعقاب الحسن بن الحسن، ويقال له: الحسن المثنى، ثم يتشعب بيت الحسن المثنى الى خمس شعب ١- بيت عبد الله المحض، ٢- بيت ابراهيم الغمر، ٣- بيت الحسن المثلث، ٤- بيت جعفر ابن الحسن المثنى، ٥- بيت داود بن الحسن. ثم يتشعب بيت ابراهيم الغمر بالاخرة

الى ثلث ، الاولى : آل طباطبا وهو ابرهيم بن اسمعيل الديباج ابن ابرهيم الغمر. الثانية : آل التيخ وهو ابو جعفر محمد بن الحسن بن الحسن بن اسمعيل الديباج ابن ابرهيم الغمر. الثالثة : آل معتة وهم ولد ابى القاسم على بن الحسن بن الحسن بن اسمعيل الديباج ابن ابرهيم الغمر. ومعتة امرأة انصارية هى ام على المذكور عرف ولده بها. ثم آل طباطبا تشعب ثلث شعب - الاولى : بيت القاسم الرسى ابن طباطبا. الثانية آل الحسن بن طباطبا. الثالثة : آل ابى عبد الله احمد الرئيس ابن طباطبا ، وبنو احمد من آل طباطبا شعبتان ١- اعقاب ابى اسمعيل ابرهيم بن احمد. ٢- اعقاب ابى جعفر محمد بن احمد. وجمهور عقب محمد بن احمد بن طباطبا ينتهى الى حفيده ابى الحسن محمد بن احمد بن محمد بن احمد كما ذكره السيد الداودى فى عمدته وهو الشاعر الاصفهانى صاحب كتاب نقد الشعر وغيره ، قال السيد الداودى بعد وصفه بما ذكرناه : ومن ولد ابى الحسن محمد بن احمد الشاعر الاصفهانى ابو الحسين على الشاعر ابن ابى الحسن محمد ، له ذيل طويل منهم السيد العالم النسابة ابو اسمعيل ابرهيم بن ناصر ابن ابرهيم بن عبد الله بن الحسن بن على الشاعر المذكور مصنف كتاب المنتقلة فى علم النسب انتهى. وقال ايضا : ومن ولده اى محمد بن احمد الشاعر - القاسم وابو البركات محمد وابو الحسين محمد وابو المكارم محمد بنو الشريف ابى الحسن محمد بن القاسم بن على ابن محمد بن احمد ، فمن ولد القاسم بن محمد الشيخ الشريف النسابة ابو عبد الله الحسين بن محمد بن ابيطالب بن القاسم هذا انتهى ، فيظهر من كلامه انه كان لأبى الحسين على الشاعر ابن ابى الحسن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن طباطبا ابن كان يسمى بالحسن واليه

ينتهي نسب ابراهيم النسابة صاحب كتاب المنتقلة ، واخر مسمى بالقاسم واليه ينتهي نسب ابيعبدالله الحسين النسابة ، وليس في كلامه حصر ولده المعقبين فيهما وانما ذكرهما لخصوصية انتهاء نسب الشريفين النسابتين اليهما فلا ينافي كلامه ما في شجرتنا من ان له ابنا اخر مسمى بالطاهر .

الثانية : كان لهذا البيت من ال طباطبا انتقالان ، الاول : انتقالهم الى اصفهان ، فقد وصف السيد الداودي محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن ابرهيم طباطبا بالشاعر الاصفهاني بل يظهر من الجملة المكتوبة في حواشي الشجرة ان والده احمد ولد بها ربما يظهر منه ان والد احمد وهو محمد ايضا كان بها بل يظهر من الحاشية الاخرى ان اسمعيل الديباج والد طباطبا ايضا كان بها ودفن فيها وهو الموافق لما هو معروف في زماننا من ان المشهد الذي يكون في محلة احمد اباد هو قبر الديباج هذا لكن ربما يظهر من المجلسي في شرح مشيخة الفقيه في ترجمة شيخه المولى عبدالله التستري قدس سره انه قبر اسمعيل بن الحسن بن زيد بن الحسن عليه السلام حيث ذكر انه دفن في مشهد اسمعيل بن زيد بن الحسن ثم نقل الى كربلاء انتهى . اذ المشهد المنسوب الى امامزاده اسمعيل فيها واحد على ما يبالي ، ثم ان الصواب ما ذكرناه اذ لم يكن لزيد ولد معقب الا الحسن وله اعقاب كثيرون منهم اسمعيل المذكور وهو جد الداعيين الكبير بن الحسن بن زيد ومحمد بن زيد الذين تملكا طبرستان من سنة خمسين ومائتين الى سنة سبع وثمانين ومائتين ، وكيف كان لم يظهر لي بعد اول من نزل منهم بها ، ولا تاريخ هذا الانتقال ، لكن الظاهر من القرائن ان توطنهم بها وباطرافها كان مستمرا الى

زماننا هذا فيها، وبقراها منهم شعب كثيرة . الثاني : انتقال شعبة منهم الى بروجرد وكانت هذه النقلة في المائة الثانية عشرة ، والظاهر انها كانت في فتنة الافاغنة واول من تصدى لهذه النقلة هو جدي الخامس السيد محمد بن عبد الكريم المذكور والذي يظهر من سير مصنفاته وتتبع كلماته وكلمات معاصريه هو انه لم يكن نزوله ببروجرد بعنوان التوطن فانه ره ذكر في خاتمة رسالة الايمان والكفر انه فرغ منها في اصفهان في سنة ست وعشرين ومائة بعد الالف ، وانه لما كان الشروع فيها في الغرى سميته بتحفة الغرى انتهى . وذكر في اخر رسالته في المزار انه فرغ منها في سنة اربعين بعد المائة والالف في كربلا المشرفة ، وذكر السيد الجليل عبد الله الجزائري في اجازته التي تاريخها سنة ثمان وستين بعد المائة والالف : انه رآه ببروجرد حين اقامته بها ، وانه خرج بجميع اهله منها الى العراق .

الفصل الرابع في ذكر اعقابه ، لم يكن طريقي الى ذلك الا ما كان يذكره والدي قدس سره على سبيل المذاكرة مرة بعد مرة وكان حافظا لأنساب قومه حتى اني رأيت مشيخة عمومتي وغيرهم ممن كان اسن منه بكثير يسئلونه عن ذلك ويتسالمون على ما كان يخبرهم به ، قال قدس سره : كان للسيد محمد المذكور اربعة بنين السيد علي والسيد رضي والسيد المرتضى والسيد رضا ، وذكر المحدث النوري في الفيض القدسي انه كان له بنت تزوجها وحيد البهبهاني وانها ام اغا محمد علي صاحب المقامع ، ولم اجد هذا الخبر ، اما السيد رضا فمضى دارجا في سنة ١١٨٠ كما مر ، واما السيد علي فكان له اربعة بنين : السيد عبد الكريم والسيد عابد والسيد حسين والسيد حسن .

امّا السّيّد عبد الكريم فأعقب السّيّد علىّ والحاج ميرزا ابا تراب والسّيّد عبد الغفور والسّيّد مراد، وبنتين مريم كانت تحت الحاج ميرزا محمود من غير السادات، ماتت و اعقبت بنتًا. وبكر كانت تحت بعض سادات برُوجرد من غير آل طباطبا فولدت له السّيّد تقىّ السّيّد حسين المدعوّ بمقدّس مات وله اعقاب. امّا السّيّد مراد: فدرج والسّيّد عبد الغفور فكان مينا ثًا اعقب ثلاث بنات حليمة لم تعقب، وطوطى كانت لها بنتان ماتتا فانقرضت، واما جهان كان لها ابنان لم يكن لى علم بهما. وامّا الميرزا ابو تراب فاعقب بنين الميرزا محمّد حسين والميرزا محمّد حسن وبنتًا تزوّجها بعض بنى عمومته باصبهان. امّا الميرزا محمّد حسين فأعقب ميرزا محمّد تقىّ والسّيّد جلال الدّين والسّيّد بهاء الدّين والميرزا ابو القاسم والسّيّد جواد والسّيّد محمّد وبنتًا درجت ولكلّ من هؤلاء اولاد. وامّا الميرزا محمّد حسن فأعقب اربعة بنين مات واحد منهم ولا علم لى باعقابه، والباقون احياء. وامّا السّيّد علىّ فانتقل الى اصبهان وكان عالمًا جليلًا وكان له اولاد الميرزا مهدىّ والميرزا محمّد باقر والميرزا ابو الحسن لقيتهم انا وماتوا كلّهم ولهم اعقاب وكانت له بنت تزوّجها الميرزا محمّد حسين ابن عمّها وامّا السّيّد حسين من اولاد السّيّد علىّ فاعقب السّيّد مظفر هات وكان له اولاد السّيّد عبد الحسين والسّيّد محمّد علىّ والسّيّد رضا وخمس بنات، ودرج السّيّد رضا ولم يعقب وللسّيّد عبد الحسين والسّيّد محمّد علىّ اولاد لا علم لى بهم، وكانت احدى بناته زوجة ميرزا ابو تراب ولم تعقب، والأخرى زوجة العالم الجليل المولى حسن تويركانى فولدت له العالم الجليل آقا محمّد ابرهيم، والثّالثة: زوجة الشّيخ موسى الدّزفولى فولدت له

الشيخ محمد والشيخ حسن، والرابعة زوجة ميرزا فضل الله من اهل بروجرد، والخامسة زوجة حاج محمد اخيه، ولكل منهن اعقاب. واما السيد حسن ابن السيد علي فأعقب ثلثة بنين الميرزا ابو القاسم المعروف بالسيد اولياء، والسيد سليمان والسيد محمد وبنتا مسماة بالطيبة. اما السيد سليمان فكان له ابن مسمى بالسيد حسن مات وله ولد سافر الى اردبيل وعقبه في صفحه، وبنتا كانت تحت رجل من دولت اباد ولها منه اولاد، ولسيد سليمان بنت مسماة بفاطمة كانت تحت السيد حسين ابن عمها، و اما السيد محمد بن السيد حسن فأعقب لسيد عبد الباقي كان مبناثا والسيد تقي و السيد مهدي، مات ولم يعقب وخلف السيد تقي السيد محمد، مات ببروجرد دارجا و السيد علي اصغر مات بكيلان. واما الميرزا ابو القاسم المعروف بالسيد اولياء فأعقب السيد عبد الرحمن كان عالما فقيها متقيا يؤم الناس بالمسجد الجامع ببروجرد مات رحمه الله في سنة ١٣٢٢ وخلف ولدين صالحين الحاج آقا حسن كان عالما جليلا توطن بطهران ومضى دارجا في حدود ١٣٥٠ والسيد حسين كان عادلا وجيها يؤم الناس بعد والده مات وخلف ولدين السيد رضا كان يؤم الناس بعد والده، ومات وله اولاد والسيد ابرهيم وهو حي بطهران. واما السيد عابد بن السيد علي فأعقب السيد اسمعيل والسيد محمد علي والسيد محمود وبنتا كانت تحت الميرزا فتح الله من بني الرضى و هي ام ميرزا فضل الله، وبنتا اخرى لم تعقب. واما السيد اسمعيل فكان مبناثا اعقب بنتا تزوجها السيد عبد العظيم بن السيد محمد باقر تويل قرية سامن، فولدت له السيد محمد، ثم تزوجها بعده الميرزا اسحق النوربخشي فولدت له السيد حسين، ولهما اعقاب

واما السيد محمد علي ابن السيد عابد فكان عالماً جليلاً ووجيهاً عند عامة الناس في زمانه، سافر في طلب العلم الى اصبهان ثم النجف وكان يحضر درس شريف العلما وتلك الطبقة ثم عاد الى بروجرد وسافر الى الري ومات بها وكان ميناثاً خلف ثلاث بنات احديهن فاطمة كانت تحت السيد فضل الله من بني الرضي فولدت له السيد محمد وكان ميناثاً وسكينة ولها اولاد، والاخرى مريم تزوجها عمي العالم العابد جمال الدين فولدت له العالم العامل الجليل السيد نور الدين مات في حدود ١٣٤٠ وشقيقه في العلم والعمل السيد فخر الدين مات بعده بقليل، وخلف ابنين وهما حيان. وربابة ماتت ولها ولد، والثالثة بكر وهي ام الحقير المذنب واخي السيد اسمعيل، ومات اخي بالمشهد الرضوي وله ولدان حيان، وكانت هي واختها مريم من الزهد والعبادة بمكان ماتت بالنجف سنة ١٣٢٣ حينما كنت مقيماً بها. واما السيد محمود فاعقب بنتاً تزوجها الشيخ نور الله ابن المولى محمد حسن التوبركاني وله منها اولاد، والسيد محمد كان عالماً عابداً عاملاً مات ببروجرد وله السيد محمد حسن وغلامحسين. واما السيد رضي بن السيد محمد فاعقب اربعة بنين احدهم الميرزا ابو طالب كان له ميرزا اسد الله وبنت كانت تحت السيد اولياء من بني علي وهي ام السيد عبد الرحمن. واما الميرزا اسد الله فاعقب السيد نعمة الله والسيد نصر الله والسيد محمد، واربع بنات احديهن زبيدة زوجة السيد عبد الرحمن، وهي ام الحاج آقا حسن المذكور في بني علي، واما الثلاثة الاخر فلا علم لي بهن. اما السيد نصر الله فكان ميناثاً له ثلاث بنات. واما السيد محمد فمات بالمشهد الرضوي عليه السلام، وله السيد ابو القاسم وهو حي من محصل العلوم. وولد

اخر، وبنت كلهم احياء . واما السيد نعمت الله فكان عالماً فاضلاً قرأ عليه شيئاً من العلوم الأدبية ببرُوجرد، ثم خرج الى طوس، وكان وجيهاً بها آمراً بالمعروف وناهياً عن المنكر ومات بها. وخلف السيد حبيب الله. مات هناك وله اولاد، وثانيهم السيد محمد كان له الميرزا فتح الله والسيد شفيع وثلاث بنات كانت احديهن تحت الميرزا اسد الله وهي امّ السيد نصر الله، وواحدة منهن تحت السيد مرتضى ابن السيد جواد. اما الميرزا فتح الله فاعقب السيد فضل الله وبنتاً درجت. وللسيد فضل الله السيد محمد و السيد حسين والسيد حسن وثلاث بنات. واما السيد شفيع فاعقب السيد جلال و السيد اقاجان، وكان للسيد اقاجان ابن مات دارجاً، وبنت كانت تحت السيد محمد ابن فضل الله. واما السيد جلال فكان له السيد علي اكبر والسيد علي اصغر مضيا دارجين، وبنتاً لم تعقب وبانقراضهم انقرض السيد شفيع فيما اعلم. ثالثهم: الميرزا بابا كان مبيناً له اربع بنات طوطى زوجة الميرزا ابو تراب من بني علي النقي و هي امّ اولاده، وخاتون زوجة السيد رفيع وامّ اولاده، وحبة وكانها كانت زوجة حجة الاسلام الميرزا محمود وهي امّ السيد هبة الله والسيد عبد الحسين. وكانت لميرزا بابا بنت اخرى لا علم لي باعقابها. رابعهم: الميرزا عبد الله كان له السيد رفيع وبنت لا علم لي بها، وكان للسيد رفيع السيد محمد حسن والسيد علي وبنت انقرضت واما السيد محمد حسن فاعقب ثلاثة بنين، السيد عبد الحسين والسيد ميرزا و السيد علي. واما السيد علي ابن السيد رفيع فاعقب ابناً وبنتاً لا علم لي بهما. واما السيد مرتضى ابن السيد محمد وفي اعقابه البيت والعدد فكان له اربعة بنين

احدهم: السيد محمد باقر نزيل قرية سامن من قرى دولت اباد وبابلى انه نزل بها سنة ١١٨٠ وكان له السيد عبد العظيم والسيد عبد الله والسيد يعقوب ولا علم لى باعقاب الاخيرين، واما السيد عبد العظيم فاعقب السيد محمد وبنتا لم تعقب. واما السيد محمد فاعقب السيد بهاء الدين كان فاضلا اديبا شاعرا مجيدا مات رحمه الله وخلف السيد يعقوب والسيد اسمعيل والسيد ابا القاسم. وثانيهم السيد جعفر كان له ميرزا بابا وميرزا يوسف وثلاث بنات، اما ميرزا بابا فاعقب السيد بزرك ادركته وكان ابن مائة سنة تقريبا، مات واعقب عباس واسمعيل درجا، وبنتا انقرضت، وكان لميرزا بابا ابن اسمه اسمعيل وكان من اهل العلم والفضل كان له ولد اسمه على انقرض. واما ميرزا يوسف فاعقب السيد حسن وثلاث بنات احديهن زوجة آقا بزرك والاخرى زوجة السيد اسمعيل. والثالثة زوجة ميرزا عبد الله من بنى الرضى واعقب السيد حسن والسيد حسين، وكان السيد حسين ميتا ثاكان له بنتان طوطى لها اولاد، وفاطمة زوجة السيد مهدى من غير بنى طباطبا فولدت له بهاء الدين وبنتا. وثالثهم: العلامة الطباطبائى السيد محمد مهدى النجفى المدعو ببحر العلوم وكتب الى بعض اعقابه من النجف بما اذكره هنا فقال فيما كتب: كان له رحمه الله ابنان محمد مضى صغيرا فى حيوة ابيه سنة ١٢٠٠ والسيد رضا كان عالما فقيها جليلا واما السيد رضا فاعقب سبع بنين وثلاث بنات، اما البنات فاحديهن زوجة صاحب الجواهر قدس سره، والثانية زوجة الميرزا على نقى ابن السيد حسن ابن السيد محمد المجاهد والثالثة زوجة الميرزا داود ابن العالم الفقيه المولى اسد الله البروجردى. واما البنون

فالسّيّد علىّ صاحب البرهان القاطع فى الفقه والسّيّد محمّد تقىّ والسّيّد كاظم صهر صاحب الجواهر مضى دارجًا ١٢٨٨ والسّيّد جواد والسّيّد عبد الحسين صهر صاحب الضّوابط والسّيّد محمّد علىّ والسّيّد حسين الشّاعر المجيد صاحب القصائد الرّائقة والمدائح والمراثى المشهورة امّا السّيّد علىّ صاحب البرهان القاطع فله السّيّد هاشم و السّيّد محمّد باقر والسّيّد حسين واعقب السّيّد محمّد باقر السّيّد جعفر صاحب شرح دعاء كميل وغيره وهو حىّ سلّمه الله تعالىٰ وامّا السّيّد محمّد تقىّ فله من الذّكور السّيّد حسين درج والسّيّد علينقىّ كان له من الذّكور السّيّد هادى والسّيّد محمّد علىّ وترك السّيّد هادى ميرزا وعليًّا وترك ميرزا هاديًا وخلّف علىّ احمد ومحمّدًا وعلاء الدّين وعزّ الدّين و مهدىًّا وترك السّيّد محمّد علىّ رحمه الله غياث الدّين وشمس الدّين وضياء الدّين و لضياء الدّين نور الدّين وكان للسّيّد محمّد تقىّ ايضًا السّيّد محمّد صاحب البلغة كان له من الذّكور السّيّد مهدىّ صاحب تقريرات دروس الميرزا محمّد حسن الشّيرازىّ كان ميناثًا مات فى حيوة والده ومهر علىّ مضى ايضًا فى حيوته دارجًا والسّيّد جعفر كان فاضلًا اعقب السّيّد موسى ومن ولد السّيّد محمّد السّيّد عبّاس والسّيّد حسن وهما حيّان و امّا السّيّد جواد فاعقب السّيّد محمّد كان ميناثًا والسّيّد حبيب له من الذّكور جواد و مهدىّ وجعفر وامّا عبد الحسين صهر صاحب الضّوابط فكان له من الذّكور مهدىّ و ميرزا مضيا دارجًا وامّا السّيّد محمّد علىّ ابن السّيّد رضا فاعقب جعفر واعقب جعفر محمّد علىّ لم يعقب محمّد علىّ ذكرًا وامّا السّيّد حسين صاحب القصائد فاعقب ابرهيم ومحسن وموسى وعبد الحسين مضى موسى وعبد الحسين دارجًا وخلّف محسن

مهدیًا ولمهدی محمد صالح ولمحمد صالح محسن واما ابرهیم فخلف حسنًا ومحمدًا وخلف محمد علیًا درج ورضا وله من الذکور محمد وخلف حسن محمد باقر درج و محمد تقی وله حسن وعباس وعلی ومحمد صادق وله مهدی . ورابعهم السید جواد ابن المرتضی بن محمد فکان له المیرزا عسکر والمیرزا علینقی والمیرزا هادی والمیرزا محمد والسید مرتضی والسید حسین وبنت کانت زوجة الحاج مولی اسد الله البروجردی المعروف بحجة الاسلام ولدت له المیرزا مهدی والمیرزا عسکری وبنتین ماتوا ولهم اعقاب اما المیرزا عسکری ابن السید جواد فمات دارجًا واما المیرزا هادی فکان له آقا بزرك درج والسید رحیم وبنتان انقرضتا واما السید رحیم فکان له السید علی والسید نور الدین والسید فخر الدین والسید صدر الدین والسید عظیم ماتوا ولکل منهم اعقاب وکان للسید نور الدین السید محمد حسین القاطن بطهران مات وله ابنان وبنت واما السید حسین بن السید جواد فکان له السید علی اکبر والسید ابو علی وبنت ماتت بلا عقب وبنت اخری تزوجها حجة الاسلام صاحب المواهب فولدت له السید ابا المجد وبنتین ماتوا ولهم اعقاب واما السید ابو علی فکان له السید اسمعیل مضی دارجًا وثلاث بنات لا علم لی باعقاب لهن واما السید علی اکبر فکان له السید علی اصغر مضی وله اولاد واما المیرزا محمد علی ابن السید جواد فکان له السید موسی درج وثلاث بنات کانت احدیهن تحت السید تقی ابن المیرزا محمد فولدت له اولاد والاخری کانت تحت السید علی من بنی الرحیم فولدت له اولاده والثالثة کانت بلا عقب واما السید مرتضی ابن السید جواد ابن المرتضی بن محمد فکان له السید هاشم والسید باقر و

السيّد كاظم والسيّد علىّ وبنت كانت زوجة السيّد عبد الغفّار من بنى احمد فولدت له السيّد مصطفىٰ وثلاث بنات اما الكاظم وعلىّ فدرجا وكان السيّد علىّ من اهل العلم واما السيّد باقر فمضىٰ وله السيّد محمّد وبنت واما السيّد هاشم فكان له السيّد محمّد و السيّد صالح والسيّد صادق والسيّد جواد والسيّد ابرٰهيم اما السيّد صالح فمضىٰ دارجًا و اما السيّد صادق فكان له روح الله عقبه فى والسيّد ابرٰهيم فمضىٰ وله ابن واما السيّد جواد فهوحىّ وله اولاد واما السيّد محمّد فاعقب لسيّد يحيىٰ له اولاد والسيّد علىمحمّد وهوحىّ والسيّد زين العابدين مضىٰ دارجًا وبنتين واما الميرزا محمّد ابن السيّد جواد فكان له السيّد هدايت كان مبناثًا اعقب بنتًا كانت تحت السيّد فخر الدّين من بنى الهادى لها اولاد والسيّد علىّ كان مبناثًا اعقب ثلاث بنات لهنّ اولاد والسيّد آقاجان اعقب السيّد عبد الرّحمٰن والسيّد جواد له اولاد وثلاث بنات درجت احديهنّ ولا ثنتين منهنّ اولاد والسيّد نقىّ اعقب لسيّد محمّد رضا وبنتًا ولكلّ منهما اعقاب والسيّد مهدىّ مضىٰ دارجًا.

واما الميرزا علينقى ابن السيّد جواد ابن السيّد مرتضىٰ فكان عالمًا متقيًا زاهدًا كان مدّة بالنجف يحضر درس عمّه العلّامة الطباطبائىّ وذكر عمّ والدى صاحب المواهب فى حاشيته انّه كان له حواشى علىٰ زبدة الشيخ بهاء الدّين قدّس سرّه مات علىٰ ما ببالى سنة ١٢٤٩ وفى اعقابه البيت والعدد كان له السيّد ميرزا احمد وحجّة الاسلام الميرزا محمود وحجّة الاسلام الميرزا ابو القاسم والميرزا ابو تراب والميرزا ابو الحسن واما امنة فتزوّجها جدّى لأمّى السيّد محمّد علىّ ابن السيّد عابد من بنى علىّ فولدت له ثلاث بنات كما مرّ فى بنى علىّ اما الميرزا ابو القاسم فاعقب لسيّد ضياء الدّين وثلاث بنات كانت احديهنّ

تحت السيد محمد بن الميرزا محمود وهي امّ اولاده والاخرى كانت تحت السيد عبد الحسين ابن الميرزا محمود وهي امّ السيد عبد الله والثالثة كانت تحت السيد علي بن السيد عبد الوهاب وهي امّ اولاده واعقب السيد ضياء الدين السيد فخر الدين وبنتًا كانت تحت السيد فخر الدين بن السيد ابي تراب وكانت امّ اولاده كما سيأتي واعقب فخر الدين السيد غلا محسين وبنتًا ولهما اولاد واما الميرزا ابو الحسن فاعقب السيد رضا والسيد مهدي والسيد نور الدين وبنتًا زوجت بالسيد هدايت فولدت له بنتًا ثم باخيه السيد علي فولدت له بنتين واما السيد نور الدين وكان معروفًا عند الناس بالسيد نوح الدين فكان له السيد صدر الدين كان من فضلاء طلبة العلم ومضى دارجًا والسيد زين الدين وهو حيّ له بنتان وللسيد نور الدين اربع بنات وهنّ احياء و اما السيد رضا فكان له السيد محمد درج والسيد رحيم والسيد كريم عقبهما في صفحة وثلاث بنات مضت احديهنّ دارجًا وللأخيرتين اولاد واما السيد مهدي فكان له السيد علي اصغر والسيد علي اكبر والسيد اسمعيل والسيد محسن وبنتان كانت احديهما تحت السيد صادق ابن السيد هبة الله والاخرى تحت السيد محمد تقي اخي واما السيد علي اصغر فله السيد محمد له اولاد والسيد جعفر المقرض والسيد جلال لا ولد له والسيد ابو الفضل و السيد حسن لا علم لي بهما والسيد محمد باقر وهو من فضلاء المحصلين ببلدة قم وله اولاد وكان للسيد علي اصغر بنتان لكل واحدة منهما اولاد واما السيد اسمعيل فمات له اولاد واما السيد محسن فهو حيّ وله اولاد وكذا السيد علي اكبر حيّ وله اولاد واما الميرزا محمود فكان عالمًا عاملًا رئيسًا محتشمًا نافذ الحكم في بلدة بروجرد امرًا بالمعروف ناهيًا عن

المنكر صنف كتاب مواهب السنية شرح الدرة المنظومة في مجلدات طبعت منها مجلدان في كتاب الطهارة ولم يطبع شرح كتاب الصلوة بعد ولد طاب رمسه سنة ١٢٢١ وتوفي في اواخر ذى الحجة من سنة ١٣٠٠ وكان يوم وفاته يومًا مشهودًا وكنت اذ ذاك ابن تسع سنين واعقب السيد هبة الله وهو اكبر ولده وصار رئيسًا محتشمًا وجيهًا عند الناس مات سنة ١٣١٣ او سنة ١٣١٤ والسيد محمد والسيد طاهر والسيد عبد الحسين والسيد ابا المجد و اربع بنات وكانت له بنتان ماتتا في حيوته وكانت الاخرى تحت السيد اسحق من بني ابي تراب وهي ام السيد بهاء الدين اما السيد هبة الله فكان له السيد داود والسيد صادق والسيد جواد والسيد حسين واربع بنات ولكل منهم اولاد واما السيد محمد فاعقب السيد علي مات وله ثلاثة بنين وبنت واحدة والسيد حسن وهو حي سلمه الله تعالى وله ابن وبنت واما السيد طاهر فكان له السيد محمد علي والسيد جعفر و ثلاث بنات واعقب السيد محمد علي بنتًا والسيد جعفر اولادًا واما السيد عبد الحسين فاعقب السيد عبد الله وابنين اخرين مضيا دارجين في صغرهما والسيد عبد الله اعقب ثلاثة بنين وخمس اوست بنات وهم احياء واما السيد ابو المجد فكان عالمًا فاضلًا مات وله اولاد واما الميرزا ابو تراب ابن الميرزا علينقي ابن السيد جواد فكان له السيد محمد والسيد يعقوب والسيد اسحق وثلاث بنات كانت احديهن تحت السيد هبة الله وهي ام السيد داود والاخرى تحت السيد طاهر ولدت له السيد محمد علي والثالثة تحت السيد عبد اللطيف لاعقب لهما اما السيد محمد فكان محتشمًا ومات في حدود سنة ١٣١١ وخلف السيد فخر الدين والسيد غلا محسين و

بنتين درجت احديهما وكانت الاخرى تحت السيد داود واما السيد فخر الدين
فمات وله السيد محمد تقي والسيد محمد باقر وبنتان واما السيد يعقوب وكان بعد
اخيه رئيسا محتشما ومات وخلف السيد غلام رضا وبنتا كانت تحت محمد علي بن السيد
طاهر ولها بنت وخلف السيد غلام رضا السيد ابا الفضل وثلاث بنات واما السيد
اسحق فكان له السيد بهاء الدين والسيد ابرهيم له اولاد واما السيد بهاء الدين
فخلف السيد كمال الدين والسيد شجاع وبنتا وكان للسيد اسحق ايضا جلال الدين
مضى دارجا وثلاث بنات واما الميرزا احمد وكان اكبر ولد الميرزا علينقي ولد
سنة ١٢١١ ومات سنة ١٢٨٠ وكان اديبا عالما باخبار الناس زاهدا متجنبا عن الرياسة فكان
له السيد عبد الوهاب وهو اكبر ولده ومات في حيوة والده وترك السيد علي و
السيد عبد الواحد والسيد عبد الاحد والسيد عبد الصمد وبنتا كانت تحت
السيد هبة الله وهي ام اكثر اولاده اما السيد علي فله السيد اسمعيل وثلاث بنات
درجت احديهن وللبقية اولاد واما السيد عبد الصمد فكان له السيد حسين له
اولاد واربع بنات درجت منهن اثنتان وللبقية اعقاب واما السيد عبد الاحد
فله السيد محمد والسيد زين العابدين وبنتان واما السيد عبد الواحد فكان له السيد
نظام الدين والسيد علي اكبر والسيد علي اصغر والسيد حسين والسيد محمد والسيد
مرتضى وست بنات ولاكثرهم اولاد وخلف الميرزا احمد رحمه الله ايضا السيد
عبد الغفار والسيد عبد اللطيف والسيد جمال الدين والسيد علي وبنتا كانت تحت
السيد مهدي من بني الحسن وهي ام اكثر اولاده اما السيد عبد اللطيف فمضى دارجا

واما السيد عبد الغفار فخلف السيد مصطفى والسيد فخر الدين وخمس بنات وكان له ايضا السيد بهاء الدين مات في حيوة والده وانقرض واما السيد مصطفى فخلف السيد محمد واما السيد فخر الدين فخلف السيد شمس الدين والسيد جعفر وهما من فضلاء طلبة العلوم الدينية والسيد جواد وللسيد شمس الدين والسيد جعفر اولاد واما السيد جمال الدين فكان عالما عاملا وجيها ولد في حدود سنة ١٢٤٥ وتوفي في حدود سنة ١٣٣٣ وكان له السيد نور الدين كان عالما فقيها متقيا مضى دارجا في حيوة والده في حدود سنة ١٣٣٠ والسيد فخر الدين وبنت كانت تحت السيد عبد الاحد وهي ام السيد محمد واخيه والسيد فخر الدين كان عالما عاملا مات بعد والده بقليل وله ولدان واما السيد علي وهو اصغر اولاد الميرزا احمد فكان فاضلا متقيا وجيها ولد في حدود سنة ١٢٥٢ وتوفي في الرابع من شهر محرم الحرام من سنة ١٣٢٩ وكان له السيد ابراهيم مضى دارجا في حيوة والده وله ثمان عشرة سنة وخلف السيد علي قدس سره هذا العبد الحقير الفقير والسيد اسمعيل والسيد محمد والسيد محمد تقي وبنتين كانت احديهما تحت السيد فخر الدين وهي ام ولده والاخرى تحت السيد علي اصغر بن السيد عبد الواحد وهي ام ولده ومات السيد اسمعيل في المشهد الرضوي وله ابنان والسيد محمد مات وله ابنان وبنتان والسيد محمد تقي له ابن وثلاث بنات واما احقر العباد حسين فكانت لي ثلاث بنات ماتت ثنتان منهن في صغرهما والثالثة في شبابها وانقرضت رحمها الله تعالى وابنان ماتا في صغرهما وله محمد حسن واحمد وبنتان حفظهم الله تعالى وجعلهم من العلماء العاملين

وختم لي ولهم بالحسنى.

ذكر اعقاب السيد الجليل العالم العامل الجامع بين المعقول والمنقول :

محمد بن عبد الكريم بن المراد الأصفهانى نزيل بروجرد قدس سره

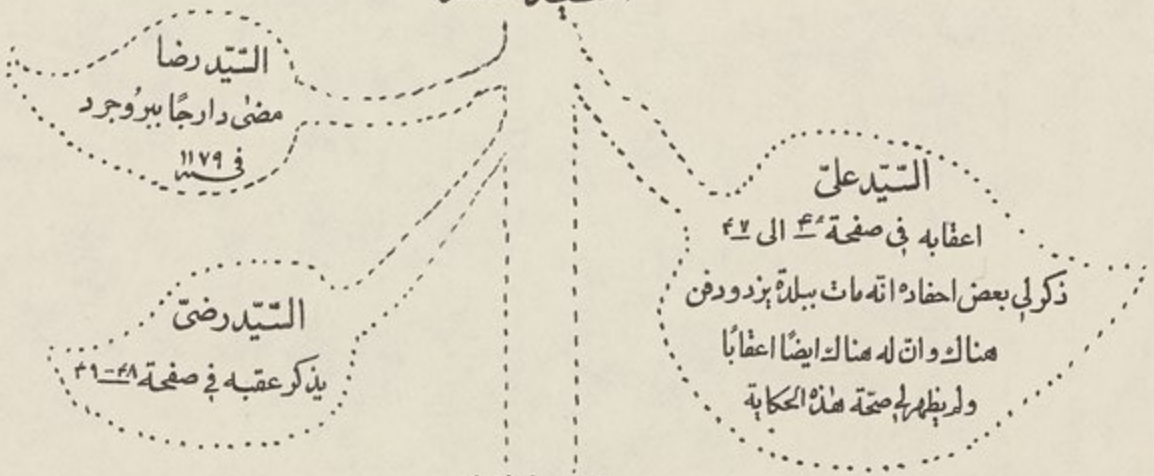

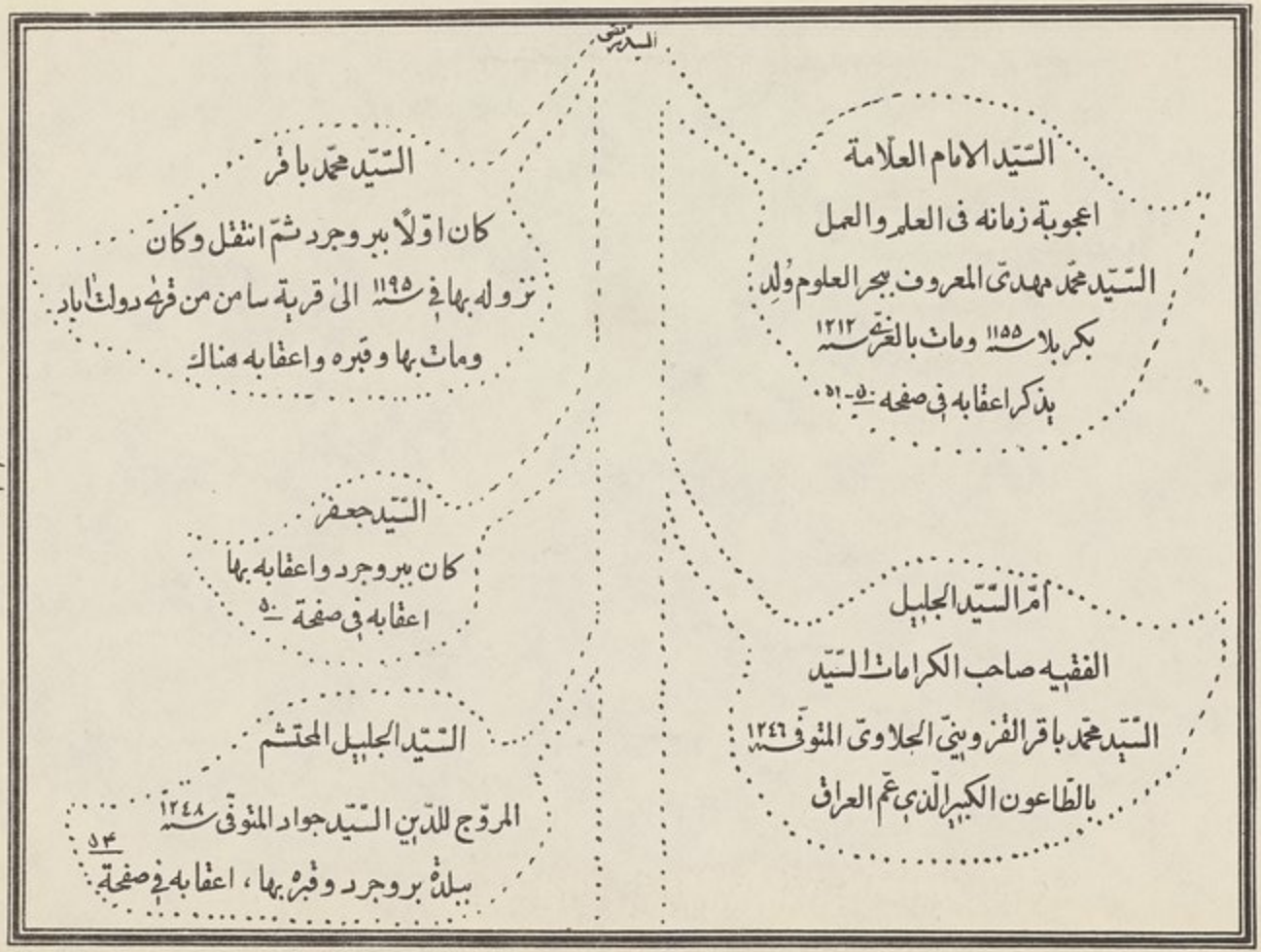
السيد الامام العلامة
اعجوبة زمانه فى العلم والعمل
السيد محمد مهدى المعروف ببحر العلوم وُلِد
بكربلاء سنة ١١٥٥ ومات بالغرى سنة ١٢١٢
يذكر اعقابه فى صفحه ٥٠-٥١
السيد محمد باقر
كان اولاً ببروجرد ثم انتقل وكان
نزوله بها فى سنة ١١٩٥ الى قرية سامن من قرى دولت آباد
ومات بها وقبره واعقابه هناك
السيد جعفر
كان ببروجرد واعقابه بها
اعقابه فى صفحة ٥٠
امّ السيد الجليل
الفقيه صاحب الكرامات السيد
السيد محمد باقر الفروبنى الجلاوى المتوفى سنة ١٢٤٦
بالطاعون الكبير الذى عمّ العراق
السيد الجليل المحتشم
المروّج للدين السيد جواد المتوفى سنة ١٢٤٨
٥٣
ببلدة بروجرد وقبره بها، اعقابه فى صفحة

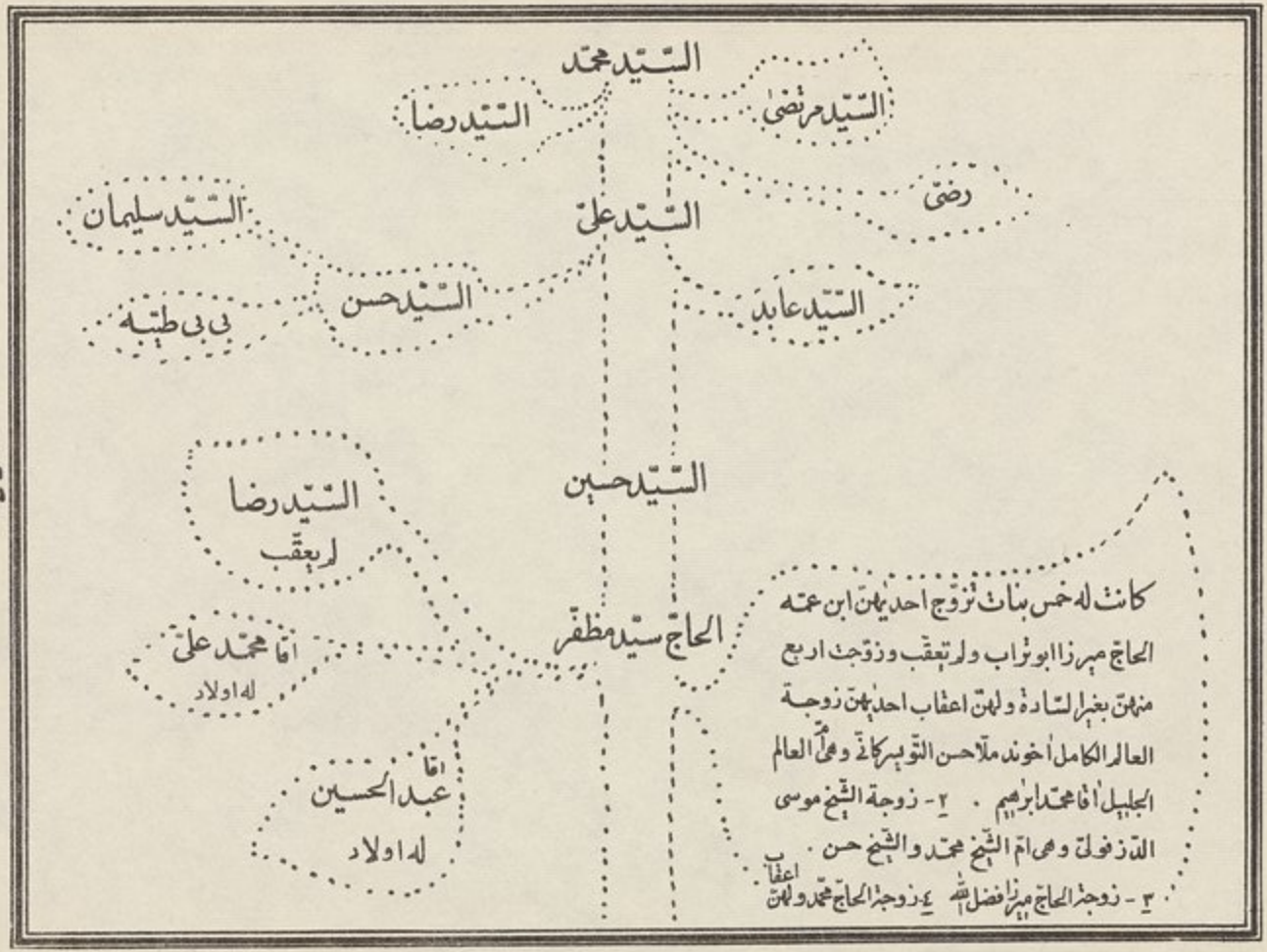
السيد محمد
السيد رضا
السيد مرتضى
رضى
السيد علي
السيد سليمان
السيد حسن
بى بى طيبه
السيد عابد
السيد حسين
السيد رضا
لا يعقب
الحاج سيد مظفر
آقا محمد علي
له اولاد
آقا عبد الحسين
له اولاد
كانت له خمس بنات تزوج احديهن ابن عمه
الحاج ميرزا ابو تراب ولم يعقب وتزوجت اربع
منهن بغير السادة ولهن اعقاب احديهن زوجة
العالم الكامل اخوند ملا حسن التوبركاني وهي ام العالم
الجليل آقا محمد ابرهيم . ٢- زوجة الشيخ موسى
الدزفولي وهي ام الشيخ محمد والشيخ حسن .
٣- زوجة الحاج ميرزا فضل الله ٤- زوجة الحاج محمد ولهن اعقاب

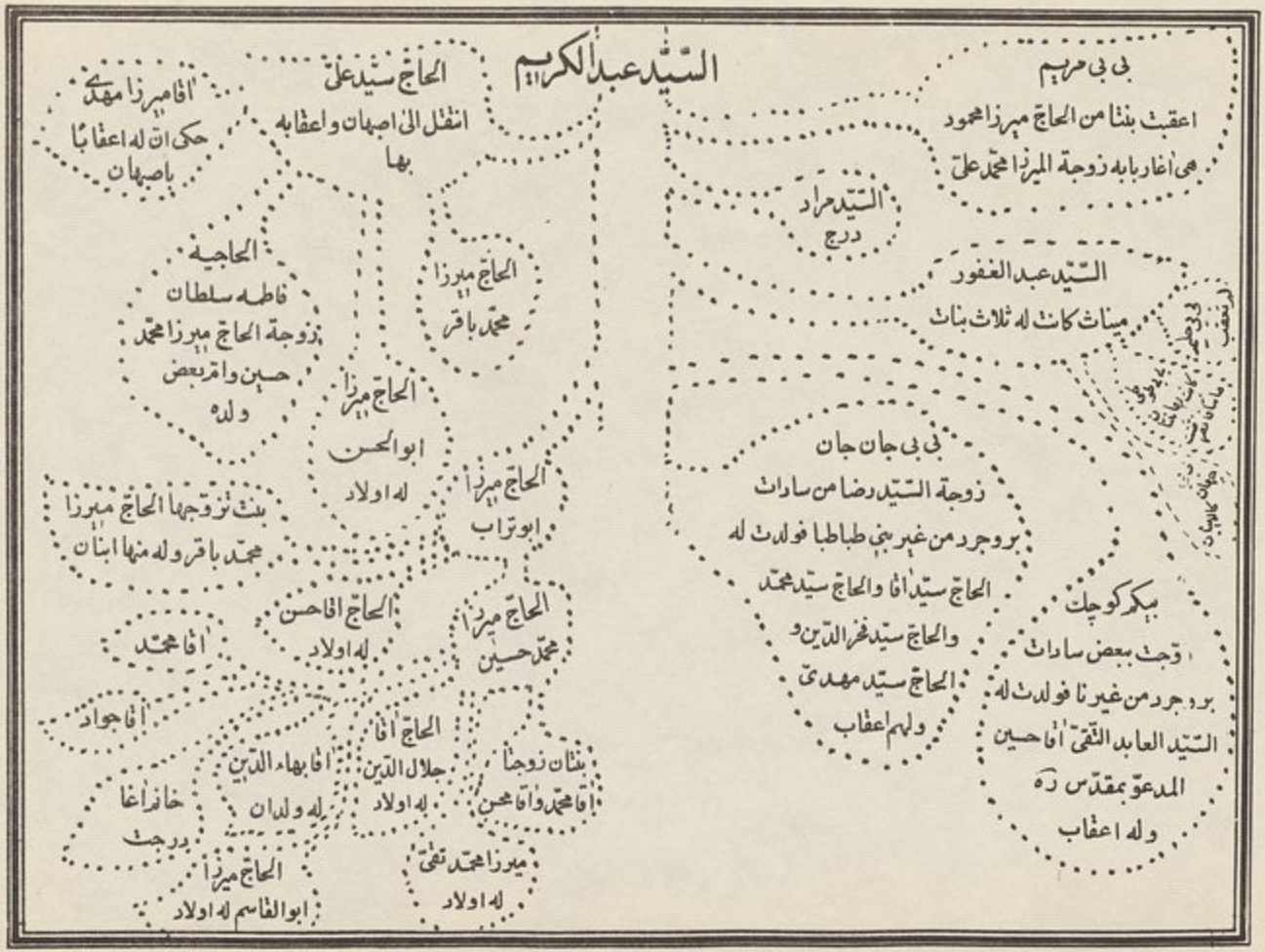
السيّد عبد الكريم
بي بي مريم
اعقبت بنتا من الحاج ميرزا محمود
هي اغا بابه زوجة الميرزا محمد علي
السيّد مراد
درج
السيّد عبد الغفور
مبنات كانت له ثلاث بنات
بي بي جان جان
زوجة السيّد رضا من سادات
بروجرد من غير بني طباطبا فولدت له
الحاج سيّد آقا والحاج سيّد محمد
والحاج سيّد فخر الدين و
الحاج سيّد مهدي
ولهم اعقاب
بكر كوچك
وجت بعض سادات
بروجرد من غيرنا فولدت له
السيّد العابد التقي آقا حسين
المدعو بمقدس رده
وله اعقاب
الحاج سيّد علي
انتقل الى اصبهان واعقابه
بها
آقا ميرزا مهدي
حكي ان له اعقابا
باصبهان
الحاجية
فاطمه سلطان
زوجة الحاج ميرزا محمد
حسين وام بعض
ولده
الحاج ميرزا
محمد باقر
الحاج ميرزا
ابو الحسن
له اولاد
الحاج ميرزا
ابو تراب
بنت تزوجها الحاج ميرزا
محمد باقر وله منها ابنان
الحاج ميرزا
محمد حسين
الحاج آقا حسن
له اولاد
آقا محمد
آقا جواد
الحاج آقا
جلال الدين
له اولاد
آقا بهاء الدين
له ولدان
خانم اغا
درجت
بنتان زوجتا
آقا محمد وآقا حسن
ميرزا محمد تقي
له اولاد
الحاج ميرزا
ابو القاسم له اولاد

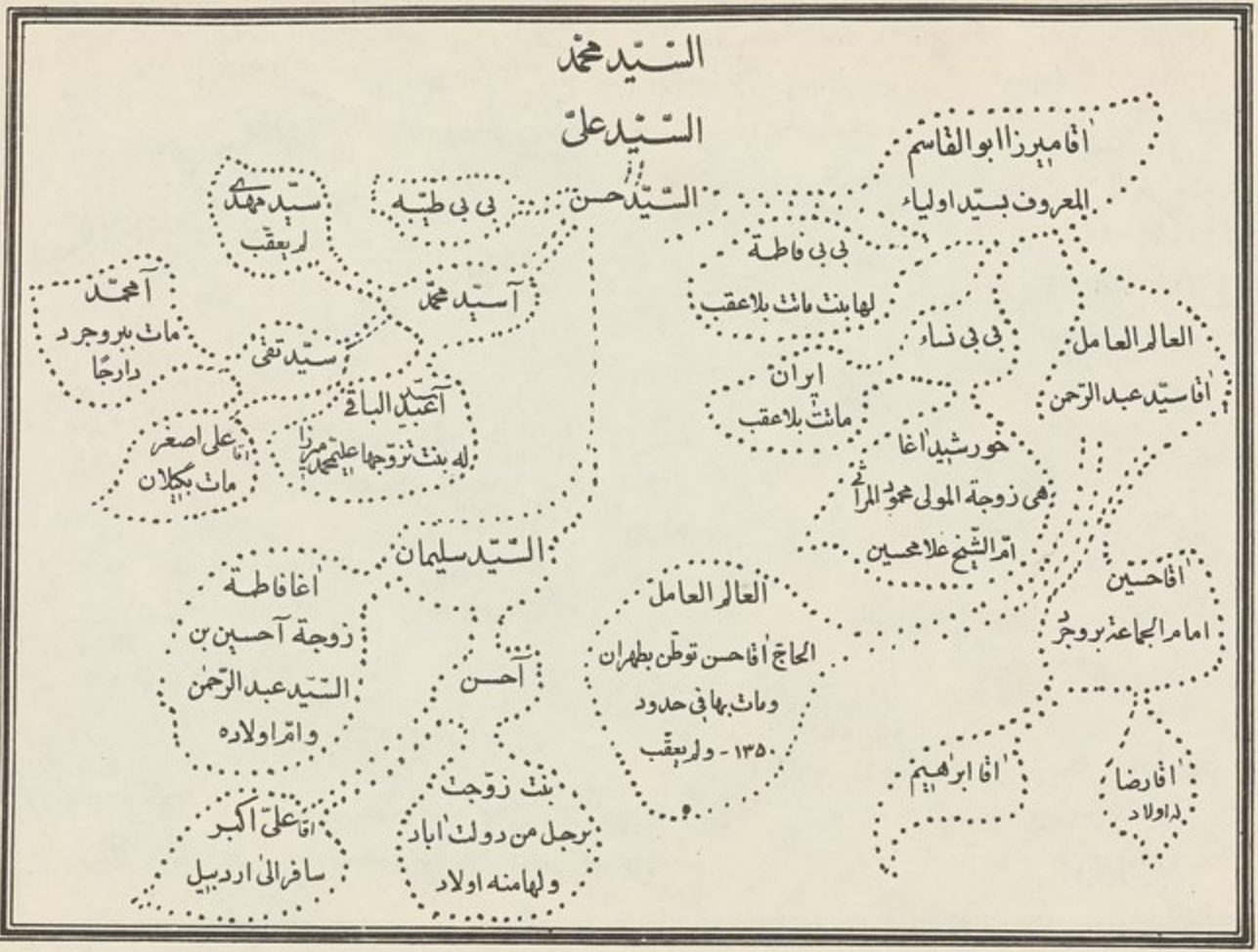
السيد محمد
السيد علي
السيد حسن
اقا ميرزا ابو القاسم
المعروف بسيد اولياء
بي بي طيبه
سيد مهدي
لربعقب
بي بي فاطمه
لها بنت مات بلاعقب
آسيد محمد
آمحمد
مات بروجرد
دارجا
سيد تقي
بي بي نساء
ايران
مات بلاعقب
العالم العامل
اقا سيد عبد الرحمن
آعبد الباقي
له بنت تزوجها علي محمد ميرزا
اقا علي اصغر
مات بكيلان
خورشيد اغا
هي زوجة المولى محمود المراغي
امر الشيخ علا محسين
السيد سليمان
اقا فاطمه
زوجة آحسين بن
السيد عبد الرحمن
وامر اولاده
العالم العامل
الحاج اقا حسن توطن بطهران
ومات بها في حدود
١٣٥٠ - ولربعقب
اقا حسين
امام الجماعة بروجرد
آحسن
بنت زوجت
برجل من دولك اباد
ولها منه اولاد
اقا ابرهيم
اقا رضا
لها اولاد
اقا علي اكبر
سافر الى اردبيل

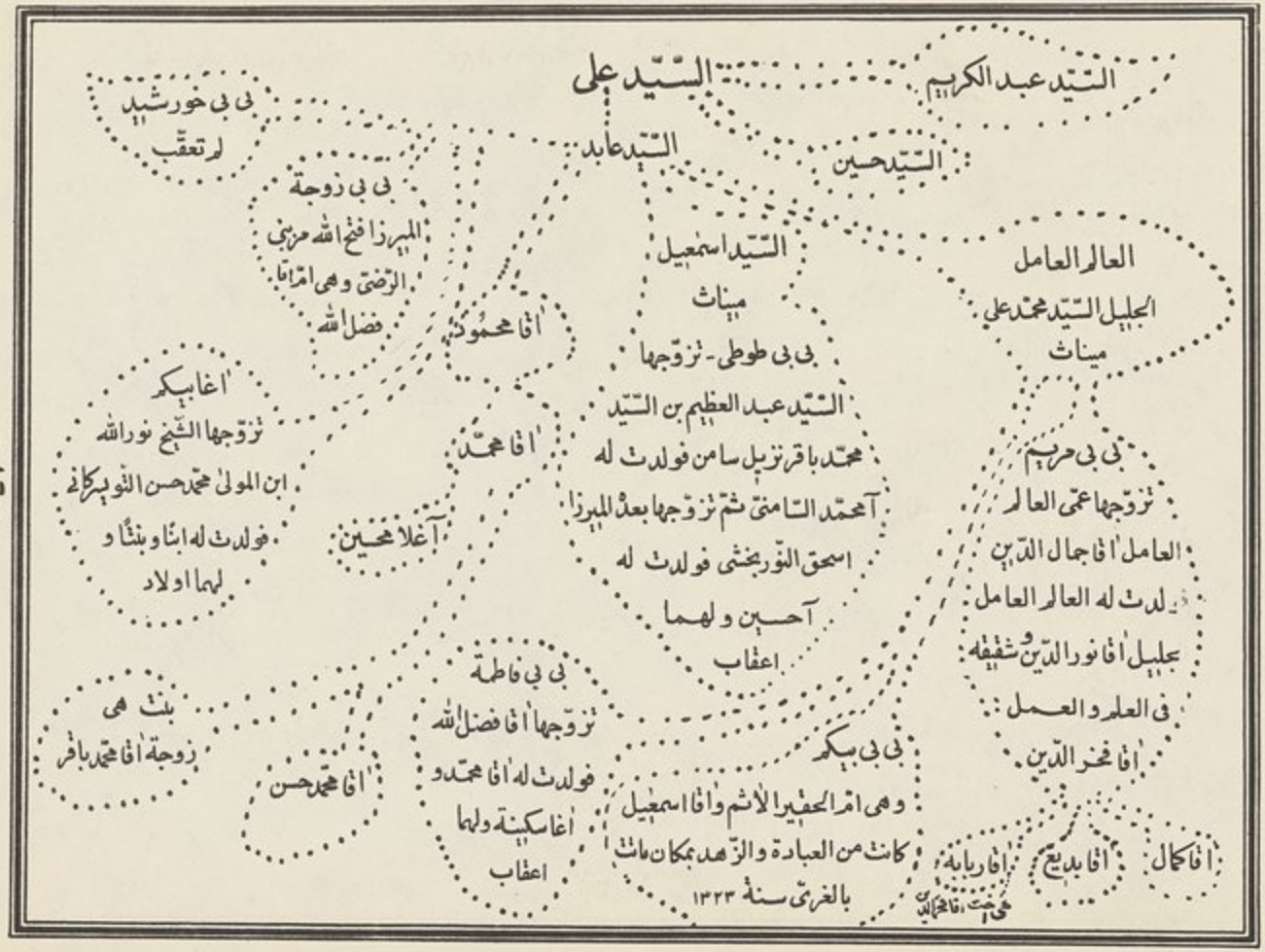
السّيّد علی
السّيّد عبد الكريم
السّيّد حسين
السّيّد عابد
السّيّد اسمٰعيل
ميناث
بی بی خورشيد
لم تعقب
بی بی زوجة
الميرزا فتح الله مرتبی
الرّضی و هی امّ اقا
فضل الله
اقا محمود
العالم العامل
الجليل السّيّد محمّد علی
ميناث
بی بی طوطی - تزوّجها
السّيّد عبد العظيم بن السّيّد
محمّد باقر تزيل سامن فولدت له
آ محمّد السّامنی ثمّ تزوّجها بعد
الميرزا اسحق النّوربخشی فولدت له
آحسن و لهما
اعقاب
اغا بيكم
تزوّجها الشّيخ نور الله
ابن المولی محمّد حسن النّوربكانی
فولدت له ابنا و بنتا و
لهما اولاد
اقا محمّد
آغلا محسن
بی بی مريم
تزوّجها عمّی العالم
العامل اقا جمال الدّين
فولدت له العالم العامل
جليل اقا نور الدّين و شقيقه
فی العلم و العمل
اقا فخر الدّين
بنت هی
زوجة اقا محمّد باقر
اقا محمّد حسن
بی بی فاطمة
تزوّجها اقا فضل الله
فولدت له اقا محمّد و
اغا سكينة و لهما
اعقاب
بی بی بيكم
و هی امّ الحقير الاثم و اقا اسمٰعيل
كانت من العبادة و الزّهد بمكان مات
بالغرّی سنة ۱۳۲۳
اقا كمال
اقا بديع
اقا ربابه
هی بنت اقا فخر الدّين

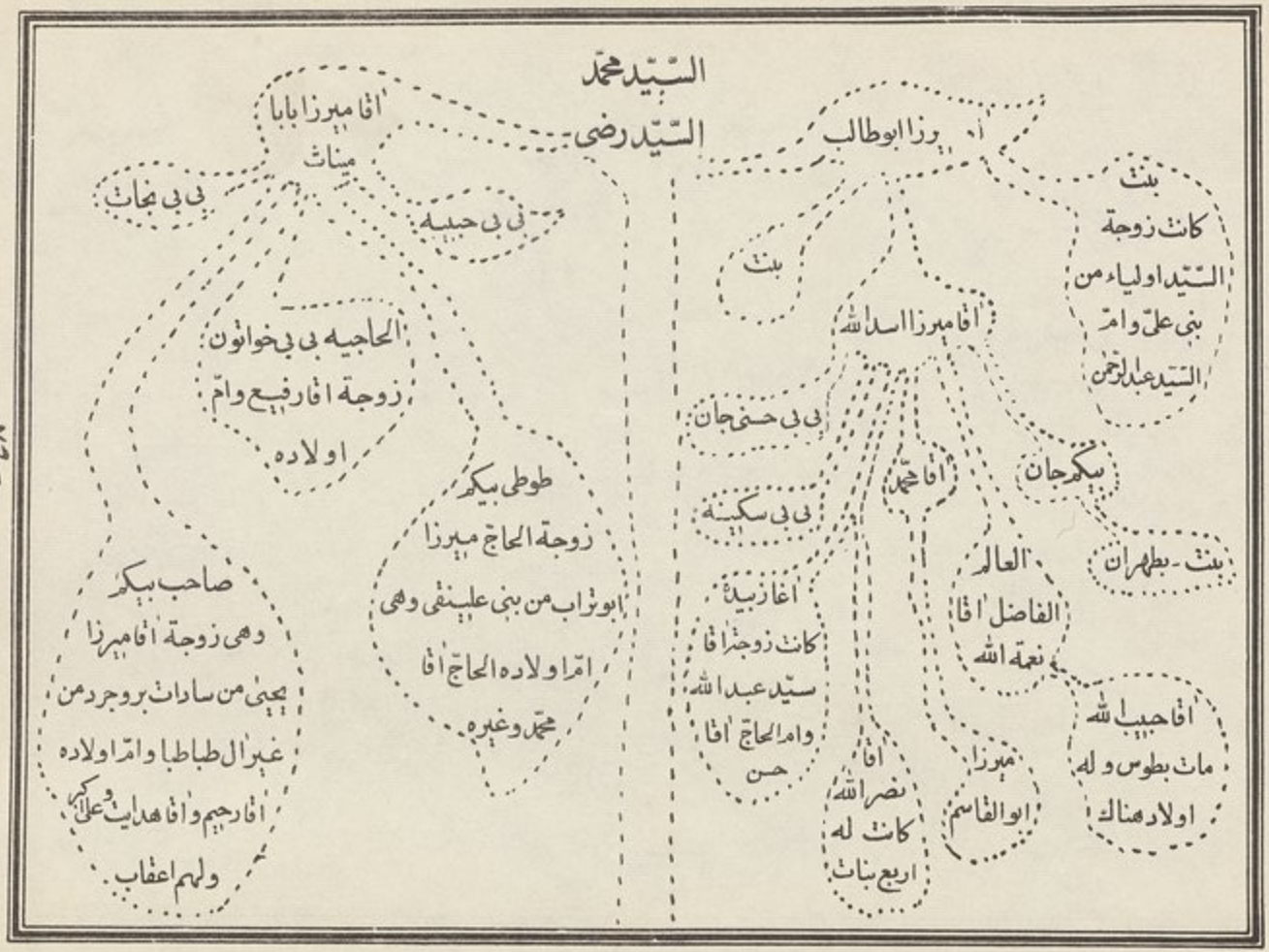
السيد محمد
السيد رضي
اقا ميرزا بابا
ميناث
بي بي بخات
بي بي حبيبه
الحاجيه بي بي خواتون
زوجة اقا رفيع وام
اولاده
طوطي بيكم
زوجة الحاج ميرزا
ابو تراب من بني علينقي وهي
امّ اولاده الحاج اقا
محمد وغيره
صاحب بيكم
وهي زوجة اقا ميرزا
يحيى من سادات بروجرد من
غير ال طباطبا وامّ اولاده
اقا رحيم واقا هدايت وعلي اكبر
ولهم اعقاب
ميرزا ابو طالب
بنت
بنت
اقا ميرزا اسد الله
بي بي حسني جان
بي بي سكينه
اغا زبيده
كانت زوجة اقا
سيد عبد الله
وام الحاج اقا
حسن
اقا
نصر الله
كانت له
اربع بنات
اقا محمد
بنت
كانت زوجة
السيد اولياء من
بني علي وامّ
السيد عبد الرحمن
بيكم جان
بنت - بطهران
العالم
الفاضل اقا
نعمة الله
ميرزا
ابو القاسم
اقا حبيب الله
مات بطوس وله
اولاد هناك

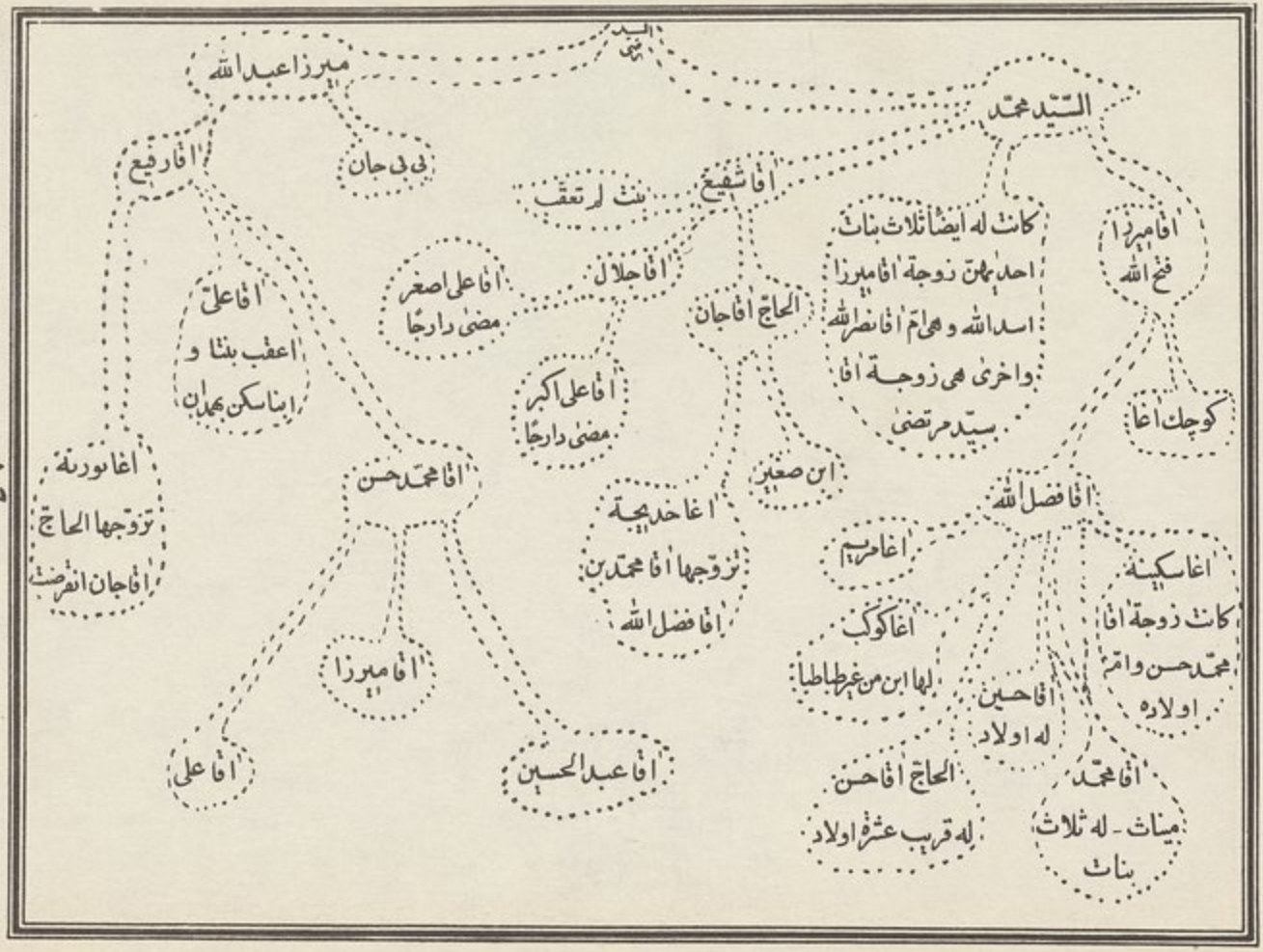
السيد
السيد محمد
میرزا عبد الله
بی بی جان
آقا رفیع
بنت لرتعف
آقا شفیع
آقا جلال
آقا علی اصغر
مضی دارجًا
آقا علی
اعقب بنتا و
ابنا سکن بهمدان
آقا علی اکبر
مضی دارجًا
الحاج آقاجان
کانت له ایضًا ثلاث بنات
احدیهن زوجة آقا میرزا
اسد الله و هی ام آقا نصر الله
واخری هی زوجة آقا
سید مرتضی
آقا میرزا
فتح الله
کوچك آغا
ابن صغیر
آقا فضل الله
آقا محمد حسن
اغا نورنة
تزوجها الحاج
آقاجان انفرصت
اغا خدیجة
تزوجها آقا محمد بن
آقا فضل الله
اغا مریم
اغا سکینة
کانت زوجة آقا
محمد حسن وام
اولاده
اغا کوکب
لها ابن من غیر طاطبا
آقا حسین
له اولاد
آقا میرزا
آقا علی
آقا عبد الحسین
الحاج آقا حسن
له قریب عشرة اولاد
آقا محمد
میناث - له ثلاث
بنات

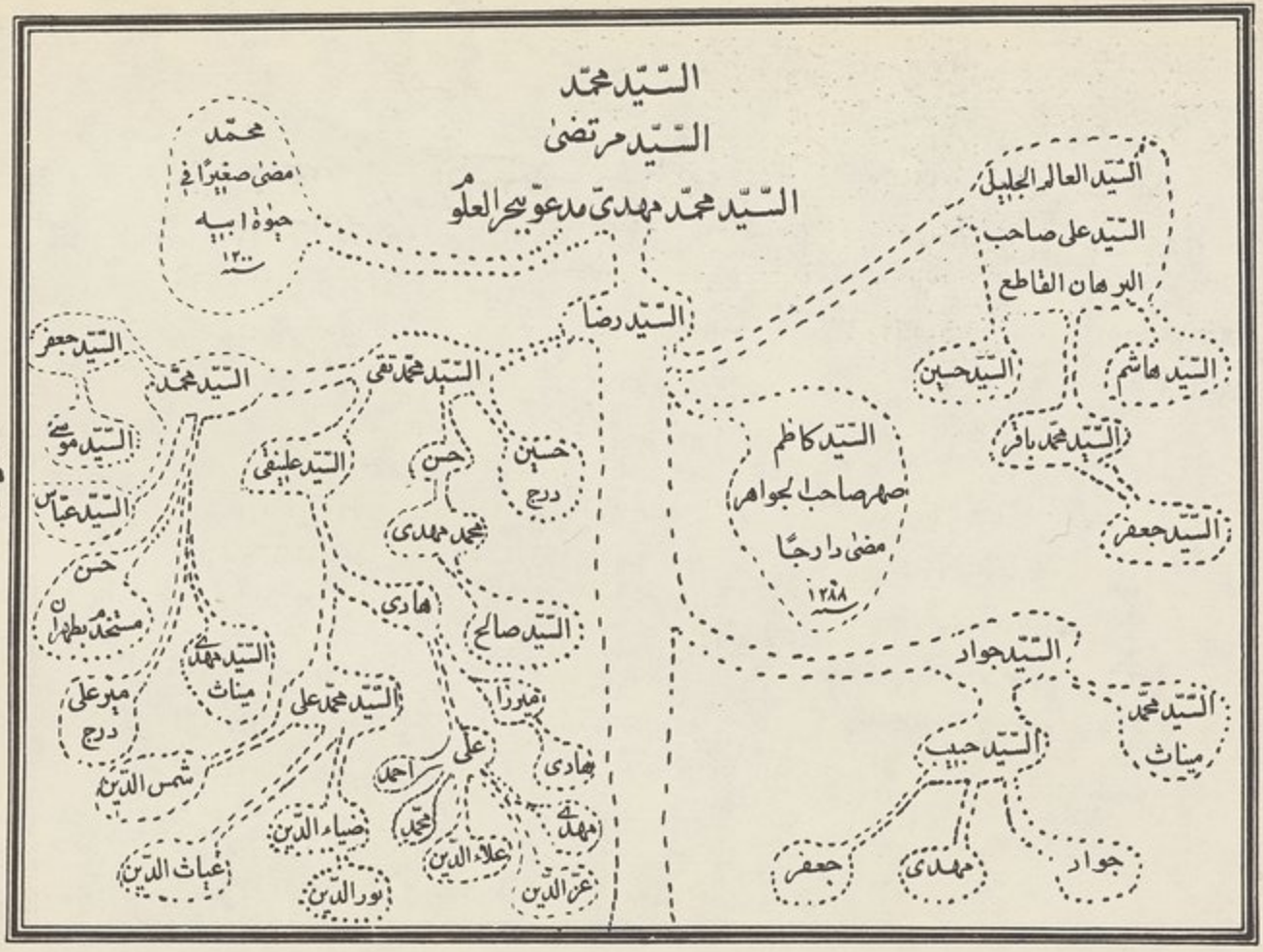
السّيّد محمّد
السّيّد مرتضى
السّيّد محمّد مهدى مدعو بحر العلوم
محمّد
مضى صغيرًا في
حياة ابيه
١٢٣٠ سنة
السّيّد رضا
السّيّد العالم الجليل
السّيّد على صاحب
البرهان القاطع
السّيّد هاشم
السّيّد حسين
السّيّد محمّد باقر
السّيّد جعفر
السّيّد كاظم
صهر صاحب الجواهر
مضى دارجًا
١٢٨٨ سنة
السّيّد جواد
السّيّد محمّد
ميناث
السّيّد حبيب
جواد
مهدى
جعفر
السّيّد جعفر
السّيّد محمّد
السّيّد محمّد تقى
السّيّد موسى
السّيّد عباس
السّيّد عليقى
حسن
حسين
درج
محمّد مهدى
حسن
مستخدم بطهران
هادى
السّيّد صالح
السّيّد مهدى
ميناث
منور
على درج
السّيّد محمّد على
على
احمد
هادى
شمس الدين
ضياء الدين
محمّد
مهدى
علاء الدين
عز الدين
غياث الدين
نور الدين

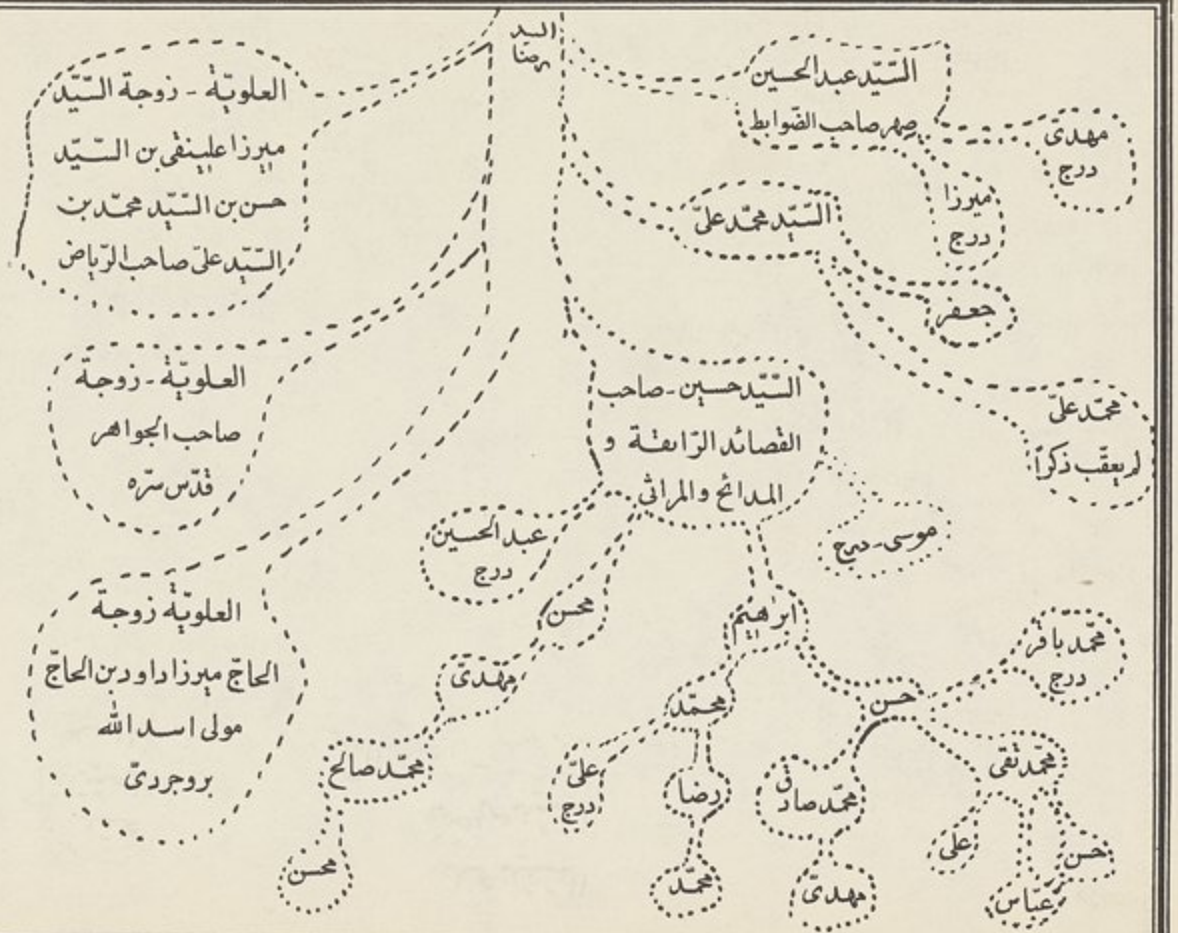
السيد رضا
العلوية - زوجة السيد ميرزا علينقي بن السيد حسن بن السيد محمد بن السيد علي صاحب الرياض
السيد عبد الحسين صهر صاحب الضوابط
مهدي درج
ميرزا درج
السيد محمد علي
جعفر
العلوية - زوجة صاحب الجواهر قدس سره
السيد حسين - صاحب القصائد الرائقة و المدائح والمراثي
محمد علي لرمعقب ذكراً
عبد الحسين درج
موسى - درج
العلوية زوجة الحاج ميرزا داود بن الحاج مولى اسد الله بروجردي
محسن
ابرهيم
محمد باقر درج
مهدي
حسن
محمد
محمد تقي
محمد صالح
علي درج
رضا
محمد صادق
علي
حسن
عباس
محسن
محمد
مهدي

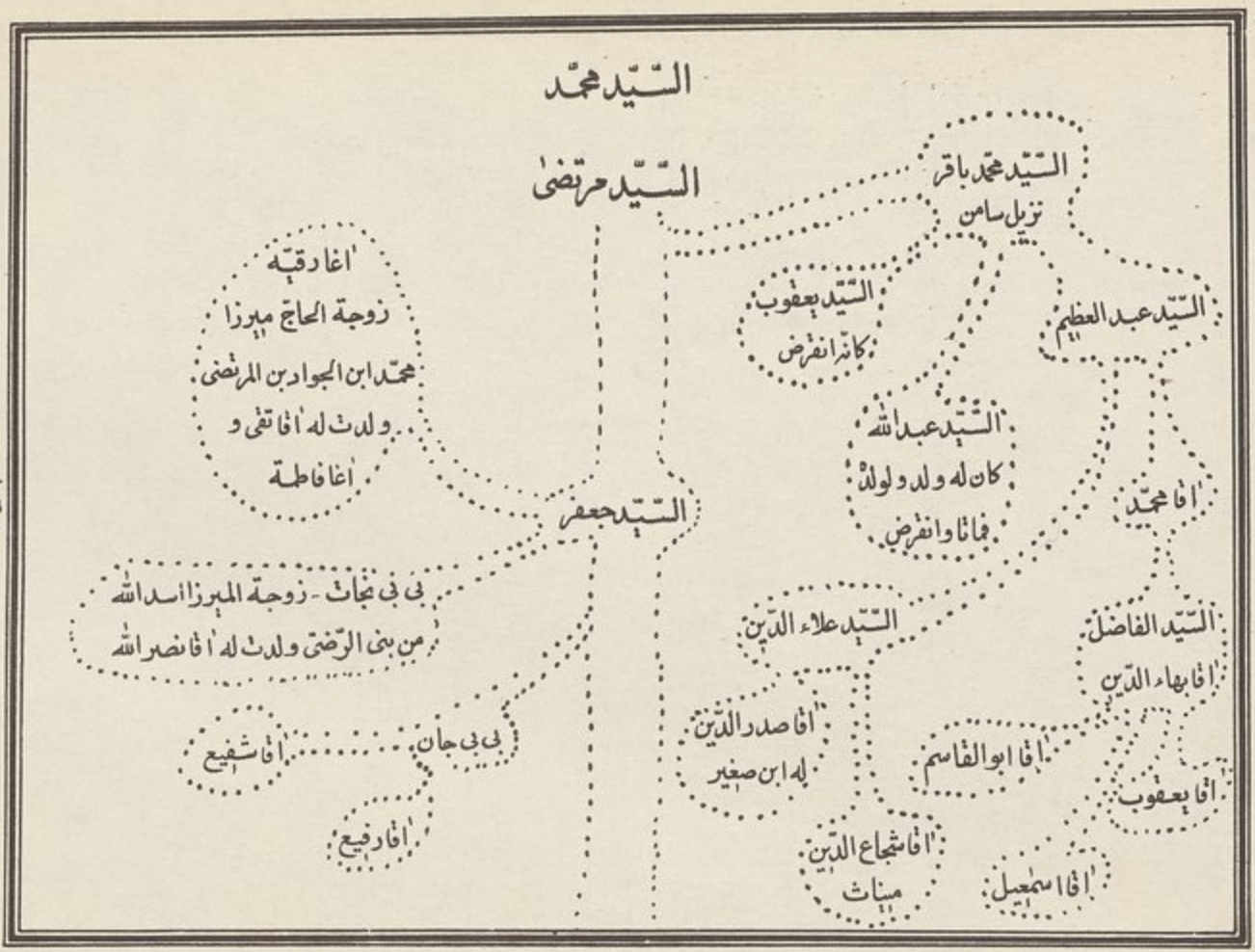
السّيد محمّد
السّيد مرتضى
السّيد محمد باقر
نزيل سامن
السّيد يعقوب
كانّ له فرض
السّيد عبد العظيم
السّيد عبد الله
كان له ولد ولولد
فماتا وانقرض
اغا محمّد
السّيد الفاضل
اقا بهاء الدّين
السّيد علاء الدّين
اقا صدر الدّين
له ابن صغير
اقا ابو القاسم
اقا يعقوب
اقا شجاع الدّين
مبنات
اقا اسمعيل
اغا رقيه
زوجة الحاج ميرزا
محمّد ابن الجواد بن المرتضى
ولدت له اقا تقى و
اغا فاطمة
السّيد جعفر
بى بى نجات - زوجة الميرزا اسد الله
من بنى الرّضى ولدت له اقا نصر الله
بى بى جان
اقا شفيع
اقا رفيع

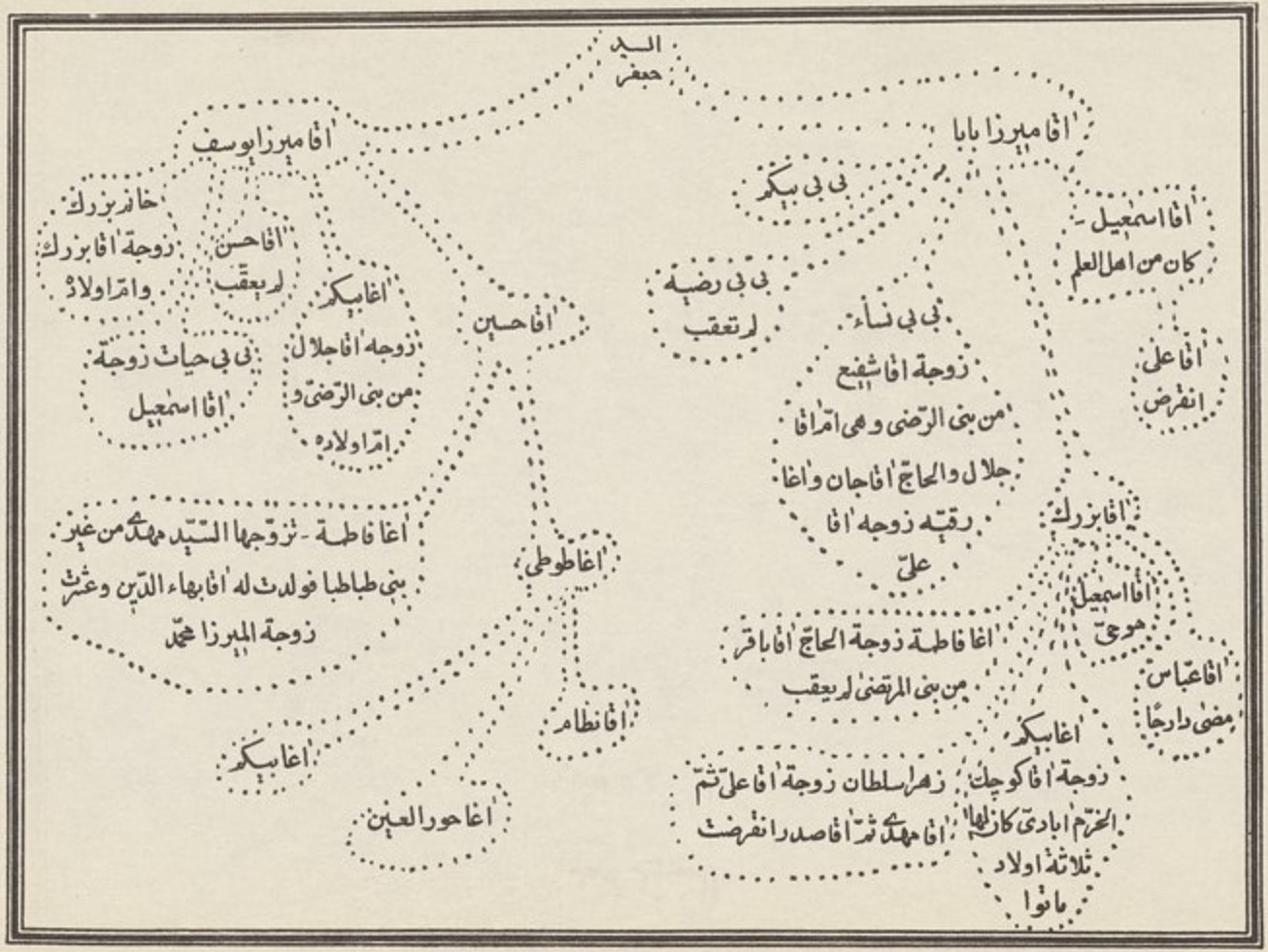
السيد
جعفر
آقا ميرزا بابا
بي بي بيكم
آقا اسمعيل
كان من اهل العلم
آقا ميرزا يوسف
خانربزرك
زوجة آقا بزرك
وامّ اولاده
آقا حسن
لربعقب
آغا بيكم
زوجه آقا جلال
من بني الرضى و
امّ اولاده
بي بي حياث زوجة
آقا اسمعيل
آقا حسين
بي بي رضيه
لرتعقب
بي بي نساء
زوجة آقا شفيع
من بني الرضى وهي امّ آقا
جلال والحاج آقاجان وآغا
رقيه زوجه آقا
علي
آقا علي
انقرض
آقا بزرك
آقا اسمعيل
هوجي
آغا فاطمة - تزوّجها السيّد مهدي من غير
بني طباطبا فولدت له آقا بهاء الدين وعشرة
زوجة الميرزا محمد
آغا طوطي
آغا فاطمة زوجة الحاج آقا باقر
من بني المرتضى لربعقب
آقا عباس
مضى دارجًا
آقا نظام
آغا بيكم
زوجة آقا كوچك
الخرم ابادي كان لها
ثلاثة اولاد
ماتوا
زهر سلطان زوجة آقا علي ثم
آقا مهدي ثم آقا صدر انقرضت
آغا حور العين

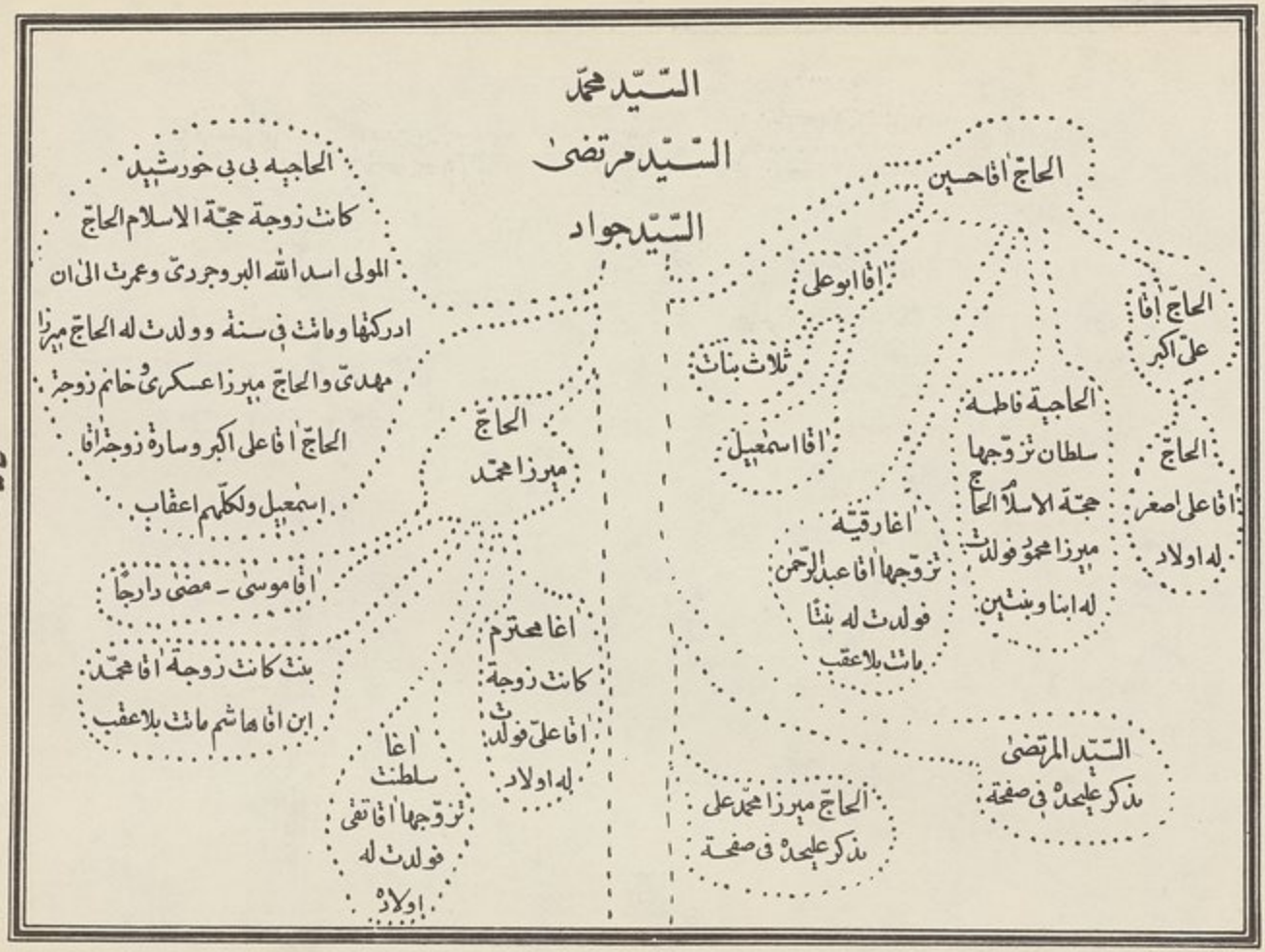
السيد محمد
السيد مرتضى
السيد جواد
الحاج آقا حسين
الحاج آقا علي اكبر
آقا ابو علي
ثلاث بنات
آقا اسمعيل
الحاجية فاطمة
سلطان تزوجها
حجة الاسلام الحاج
ميرزا محمود فولدت
له ابنا وبنتين
الحاج
آقا علي اصغر
له اولاد
اغا رقية
تزوجها آقا عبد الرحمن
فولدت له بنتا
ماتت بلا عقب
السيد المرتضى
مذكور على حدة في صفحة
الحاج ميرزا محمد علي
مذكور على حدة في صفحة
الحاجية بي بي خورشيد
كانت زوجة حجة الاسلام الحاج
المولى اسد الله البروجردي وعمرت الى ان
ادركتها وماتت في سنة وولدت له الحاج ميرزا
مهدي والحاج ميرزا عسكري خانم زوجة
الحاج آقا علي اكبر وسارة زوجة آقا
اسمعيل ولكلهم اعقاب
الحاج
ميرزا محمد
آقا موسى - مضى دارجا
بنت كانت زوجة آقا محمد
ابن آقا هاشم ماتت بلا عقب
اغا محترم
كانت زوجة
آقا علي فولدت
له اولاد
اغا
سلطنت
تزوجها آقا تقي
فولدت له
اولاد

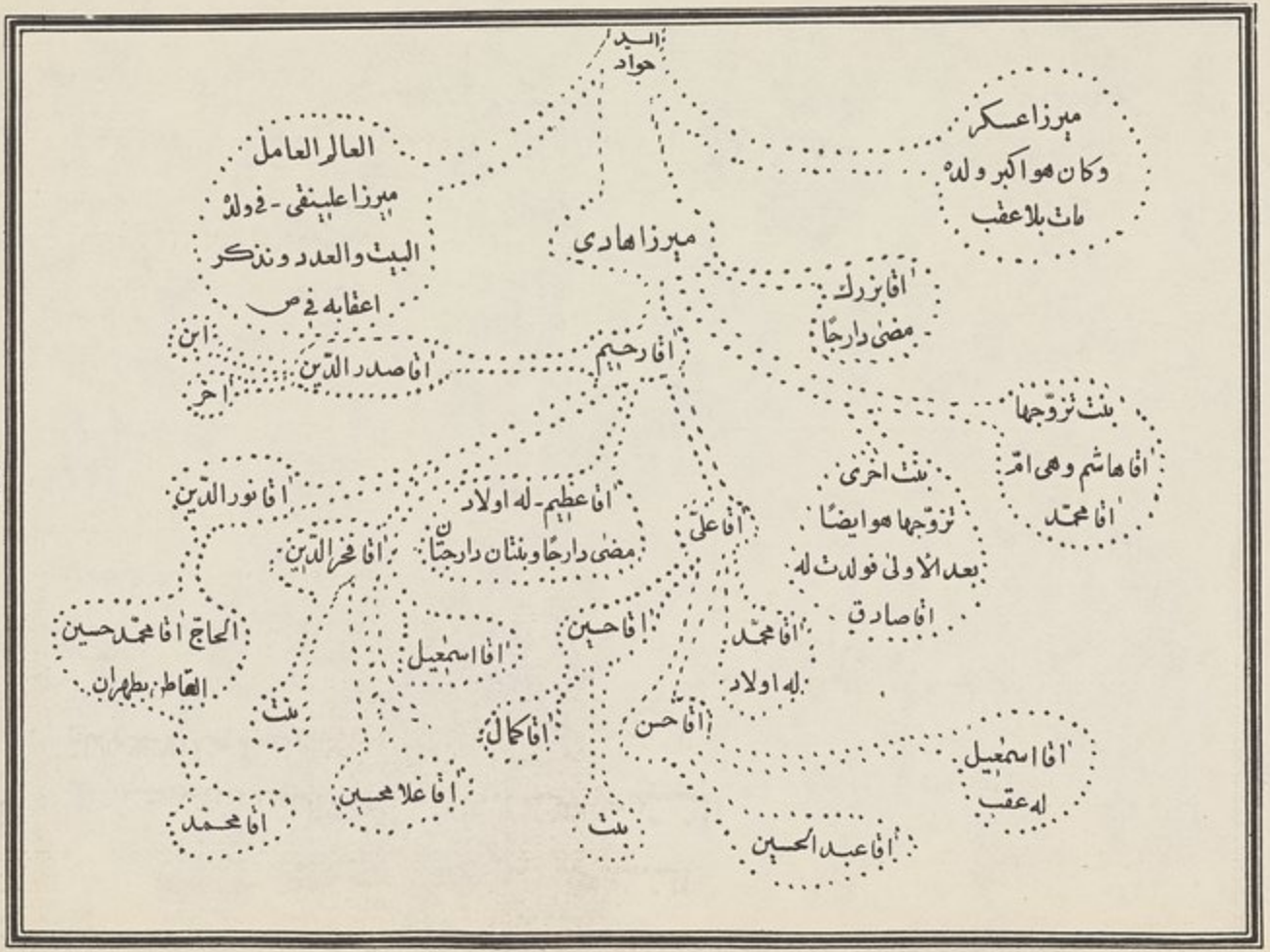
السيد
حواد
ميرزا عسكر
وكان هو اكبر ولده
مات بلا عقب
العالم العامل
ميرزا علينقى - في ولده
البيت والعدد ونذكر
اعقابه في ص
ميرزا هادي
اقا بزرك
مضى دارجا
اقا رحيم
ابن
اقا صدر الدين
اخر
بنت تزوجها
اقا هاشم وهي امّ
اقا محمد
بنت اخرى
تزوجها هو ايضا
بعد الاولى فولدت له
اقا صادق
اقا نور الدين
اقا عظيم - له اولاد
مضى دارجا وبنتان دارجتان
اقا فخر الدين
اقا علي
اقا محمد
له اولاد
الحاج اقا محمد حسين
القاطن بطهران
اقا اسمعيل
اقا حسين
بنت
اقا كمال
اقا حسن
اقا اسمعيل
له عقب
اقا غلا محسين
اقا محمد
بنت
اقا عبد الحسين

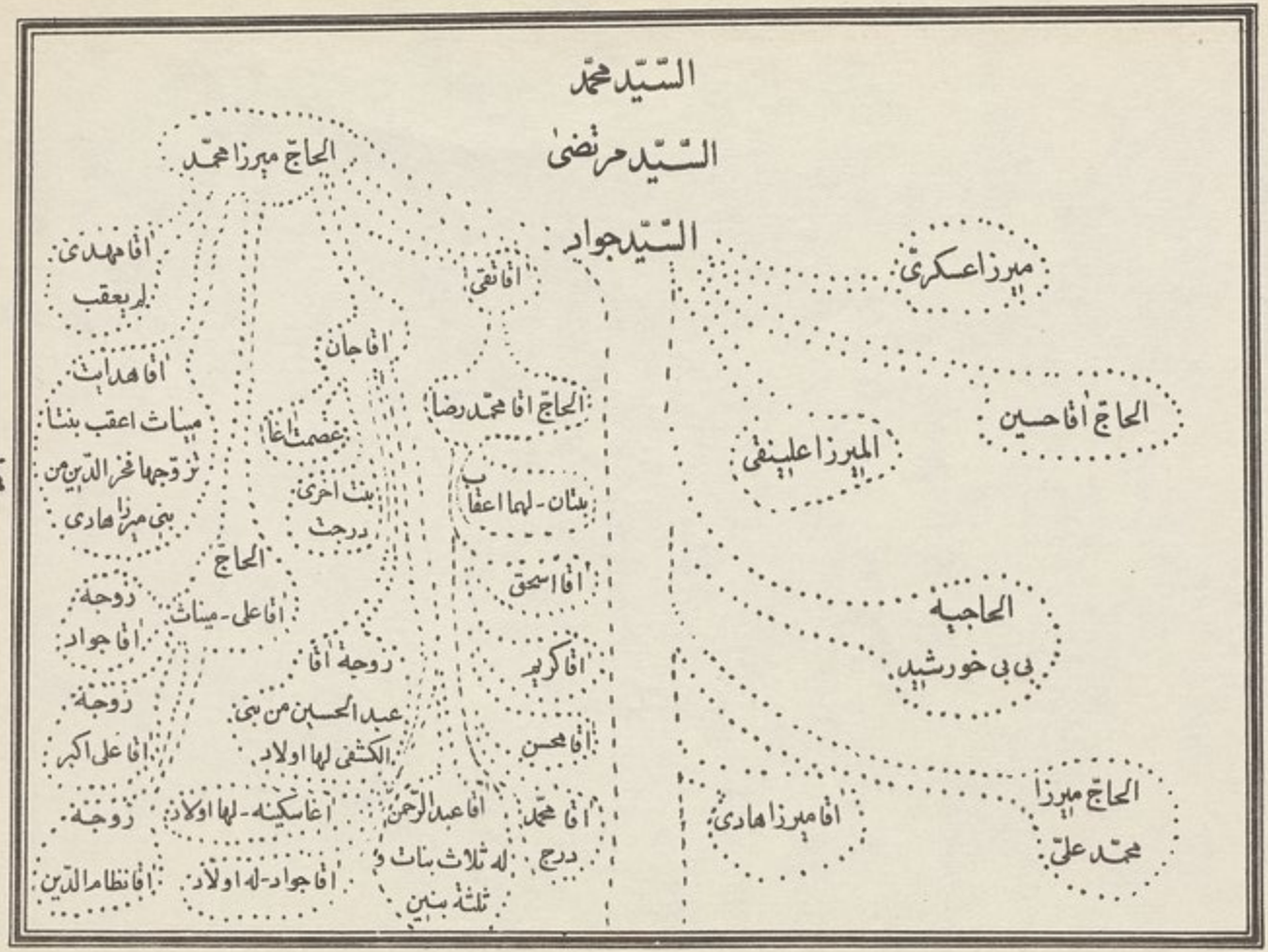
السّيّد محمّد
السّيّد مرتضى
السّيّد جواد
الحاجّ ميرزا محمّد
ميرزا عسكرى
الحاجّ آقا حسين
الميرزا علينقى
الحاجبه
بى بى خورشيد
الحاجّ ميرزا
محمّد علىّ
آقا ميرزا هادى
آقا مهدى
لربعقب
آقا هدايت
ميناث اعقب بنتا
تزوّجها فخر الدين من
بنى ميرزا هادى
آقا جان
عصمت اغا
بنت اخرى
درج
الحاجّ
آقا على - ميناث
زوجه
آقا جواد
زوجه
آقا على اكبر
زوجه
آقا نظام الدين
آقا جواد - له اولاد
اغا سكينه - لها اولاد
آقا تقى
الحاجّ آقا محمّد رضا
بنتان - لهما اعقاب
آقا اسحق
آقا كريم
آقا محسن
آقا محمّد
درج
زوجه آقا
عبد الحسين من بنى
الكشفى لها اولاد
آقا عبد الرحمن
له ثلاث بنات و
ثلثه بنين

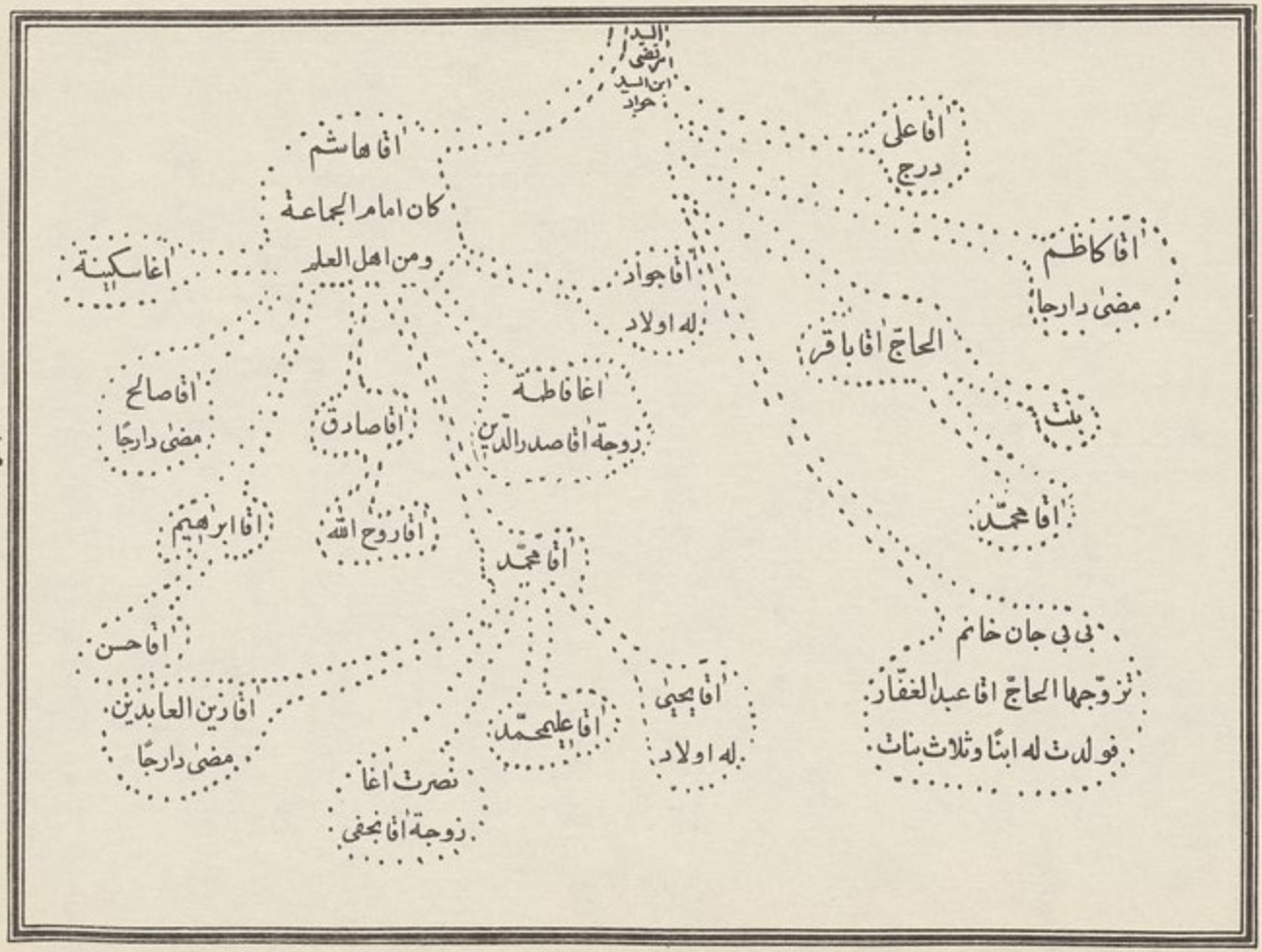
السيد
المرتضى
ابن السيد
جواد
اقا هاشم
كان امام الجماعة
ومن اهل العلم
اغا سكينة
اقا جواد
له اولاد
اقا علي
درج
اقا كاظم
مضى دارجا
الحاج اقا باقر
بلث
اقا محمد
اغا فاطمه
زوجة اقا صدر الدين
اقا صالح
مضى دارجا
اقا صادق
اقا ابرهيم
اقا روح الله
اقا محمد
اقا حسن
اقا زين العابدين
مضى دارجا
اقا يحيى
له اولاد
اقا علي محمد
نصرت اغا
زوجة اقا يحيى
بي بي جان خانم
تزوجها الحاج اقا عبد الغفار
فولدت له ابنا وثلاث بنات

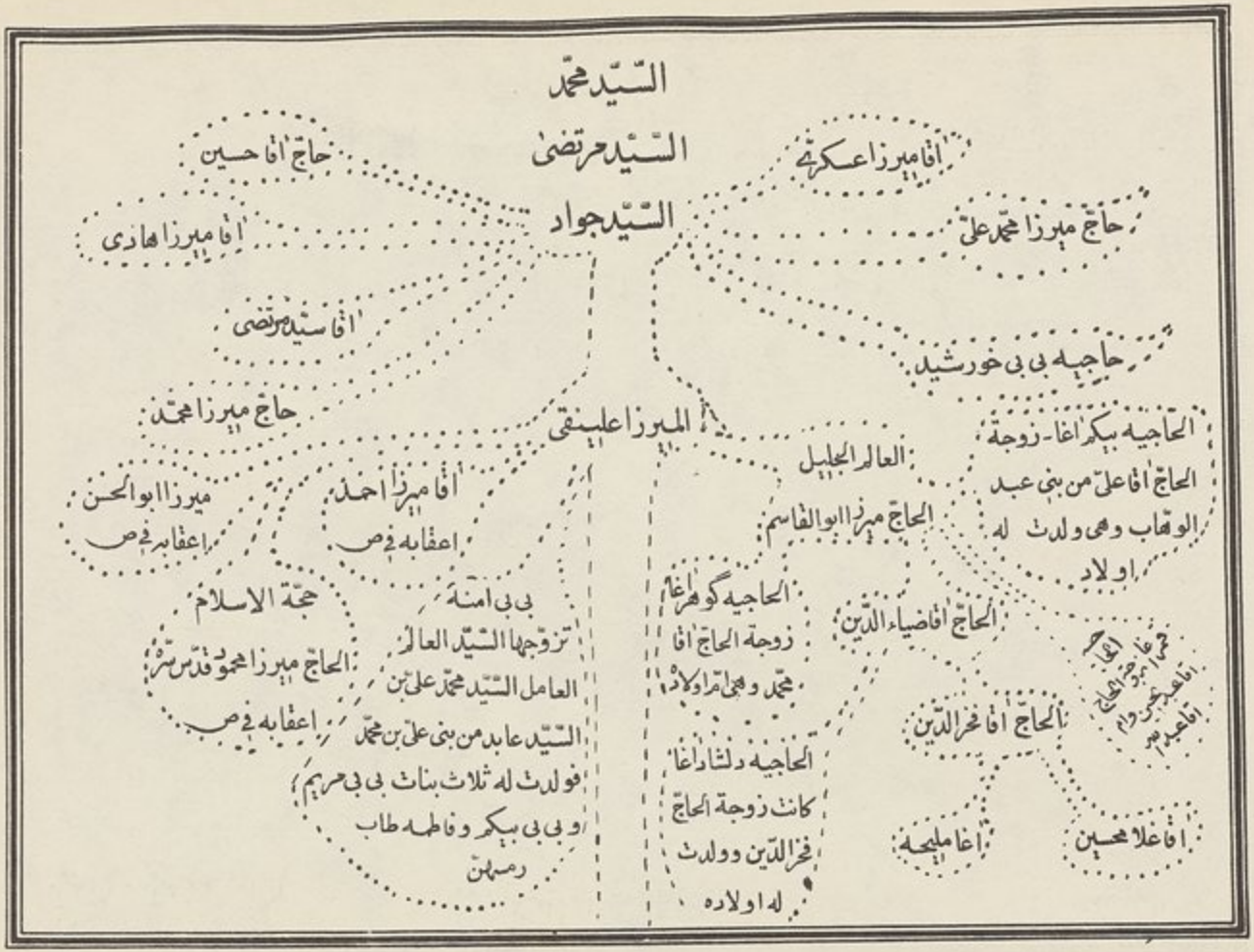
السّيّد محمّد
السّيّد مرتضى
السّيّد جواد
حاج افا حسين
افا ميرزا عسكرى
افا ميرزا هادى
حاج ميرزا محمّد على
افا سيّد مرتضى
حاجيه بى بى خورشيد
حاج ميرزا محمّد
الميرزا على نقى
العالم الجليل
الحاجيه بيكم اغا - زوجة
الحاج افا على من بنى عبد
الوهاب وهى ولدت له
اولاد
الحاج ميرزا ابو القاسم
افا ميرزا احمد
اعقابه فى ص
ميرزا ابو الحسن
اعقابه فى ص
بى بى امنة
تزوجها السّيّد العالم
العامل السّيّد محمّد على بن
السّيّد عابد من بنى على بن محمّد
فولدت له ثلاث بنات بى بى مريم
و بى بى بيكم و فاطمه طاب
رمسهن
حجة الاسلام
الحاج ميرزا محمود قدس سرّه
اعقابه فى ص
الحاجيه گوهر اغا
زوجة الحاج افا
محمّد وهى امّ اولاده
الحاج افا ضياء الدّين
الحاجيه دلشاد اغا
كانت زوجة الحاج
فخر الدّين وولدت
له اولاده
الحاج افا فخر الدّين
اغا مليحه
افا غلا محسين

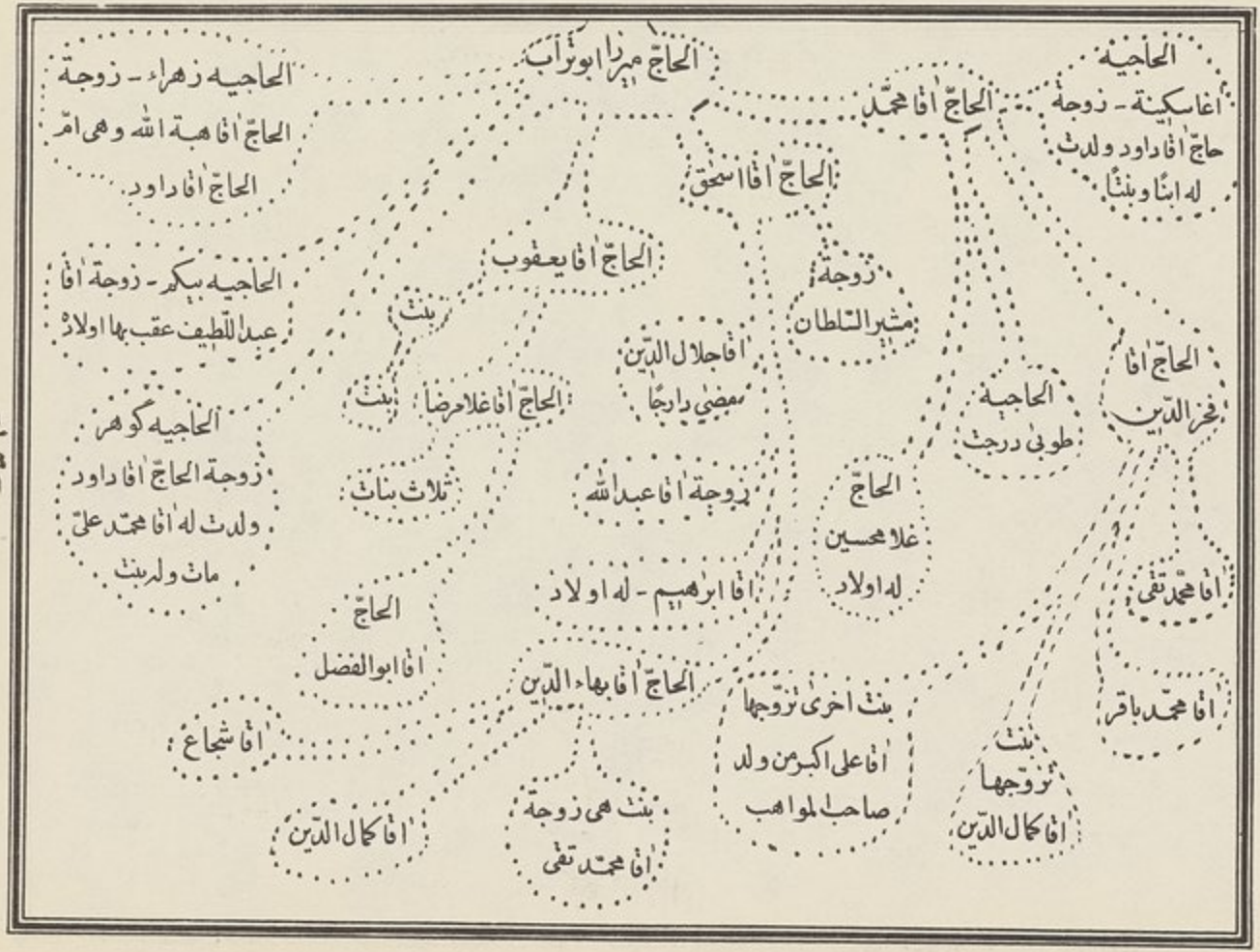
الحاجيه
اغاسكينة - زوجة
حاج اقا داود ولدت
له ابنًا وبنتًا
الحاج اقا محمد
الحاج ميرزا ابو تراب
الحاجيه زهراء - زوجة
الحاج اقا هبة الله وهي امّ
الحاج اقا داود
الحاج اقا اسحق
الحاج اقا يعقوب
زوجة
مشير السلطان
الحاجيه بكر - زوجة اقا
عبد اللطيف عقب بها اولادًا
بنت
اقا جلال الدين
بعضي داريجا
الحاج اقا غلام رضا
بنت
الحاجيه
طوبى درجت
الحاج اقا
فخر الدين
الحاجيه گوهر
زوجة الحاج اقا داود
ولدت له اقا محمد علي
مات ولد بنت
ثلاث بنات
زوجة اقا عبد الله
الحاج
غلام حسين
له اولاد
اقا محمد تقي
اقا ابرهيم - له اولاد
الحاج
اقا ابو الفضل
الحاج اقا بهاء الدين
اقا محمد باقر
بنت اخرى تزوجها
اقا علي اكبر من ولد
صاحب المواهب
اقا شجاع
بنت
تزوجها
اقا كمال الدين
اقا كمال الدين
بنت هي زوجة
اقا محمد تقي

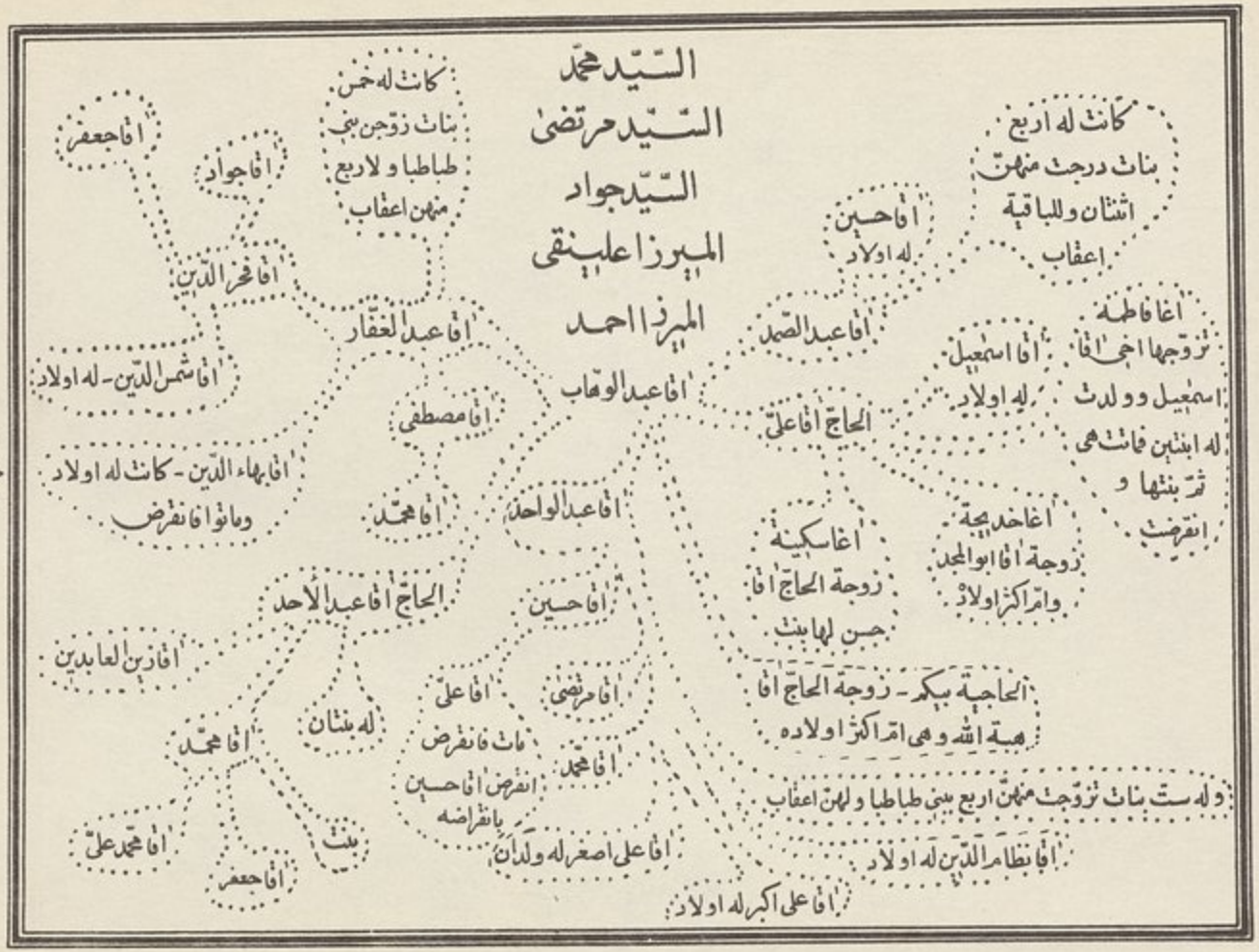
السيد محمد
السيد مرتضى
السيد جواد
الميرزا علينقى
الميرزا احمد
اقا عبد الوهاب
كانت له اربع
بنات درجت منهن
اثنتان وللباقية
اعقاب
اقا حسين
له اولاد
اقا عبد الصمد
اغا فاطمة
تزوجها اخى اقا
اسمعيل وولدت
له ابنتين فماتت هى
ثم بنتها و
انقرضت
اقا اسمعيل
له اولاد
الحاج اقا على
اغا خديجة
زوجة اقا ابو المجد
وام اكثر اولاده
اغا سكينة
زوجة الحاج اقا
حسن لها بنت
الحاجة بكر - زوجة الحاج اقا
هبة الله وهى ام اكثر اولاده
وله ست بنات تزوجت منهن اربع ببنى طباطبا ولهن اعقاب
اقا نظام الدين له اولاد
اقا على اكبر له اولاد
كانت له خمس
بنات زوجن بنى
طباطبا ولا ربع
منهن اعقاب
اقا جعفر
اقا جواد
اقا فخر الدين
اقا عبد الغفار
اقا شمس الدين - له اولاد
اقا مصطفى
اقا بهاء الدين - كانت له اولاد
وماتوا فانقرض
اقا محمد
اقا عبد الواحد
الحاج اقا عبد الاحد
اقا حسين
اقا زين العابدين
اقا على
اقا مرتضى
له بنتان
اقا محمد
مات فانقرض
اقا محمد
انقرض اقا حسين
بانقراضه
اقا محمد على
بنت
اقا جعفر
اقا على اصغر له ولدان

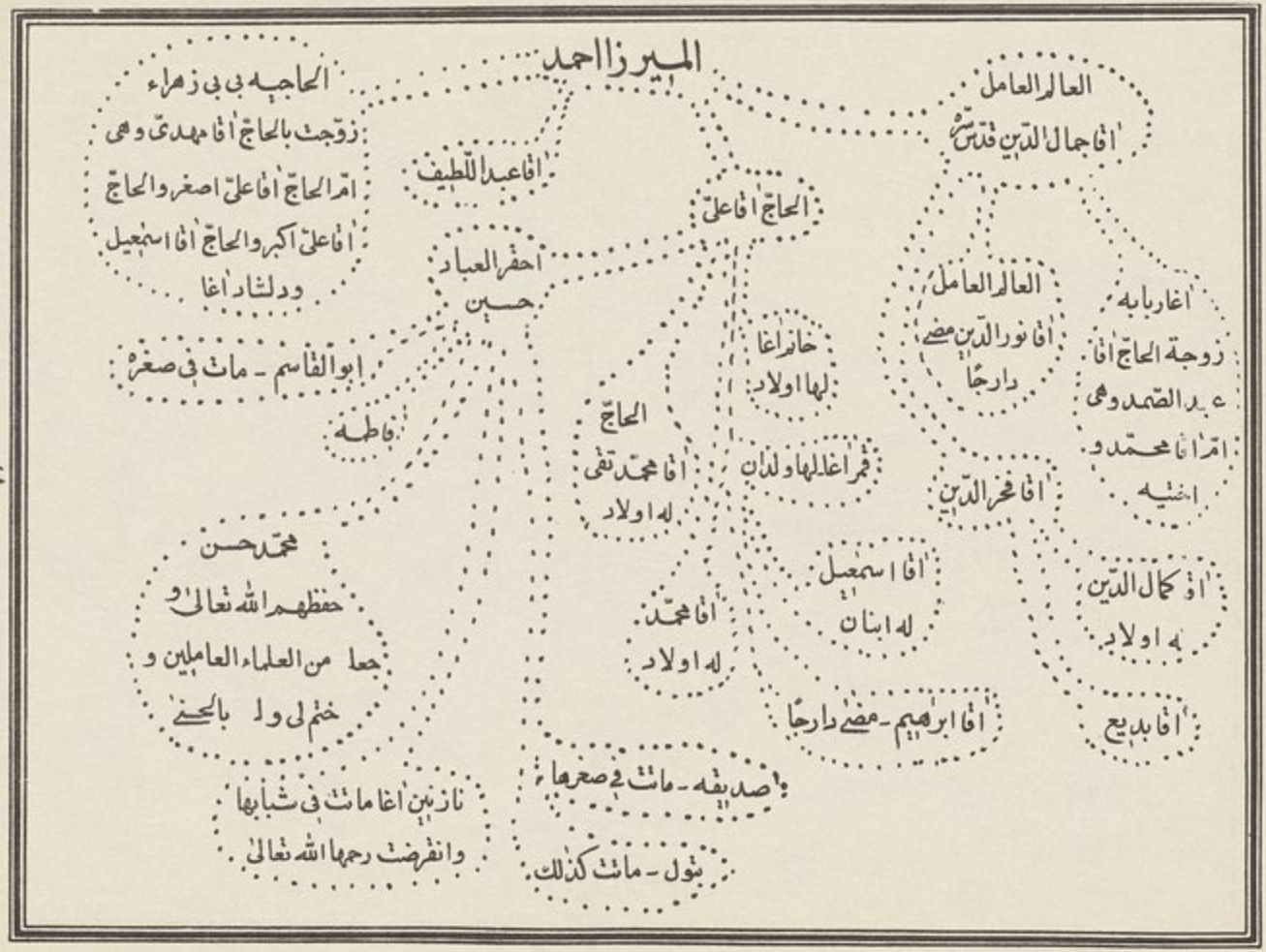
الميرزا احمد
العالم العامل
اقا جمال الدين قدس
الحاجيه بى بى زهراء
زوجت بالحاج اقا مهدى وهى
ام الحاج اقا على اصغر والحاج
اقا على اكبر والحاج اقا اسمعيل
ودلشاد اغا
اقا عبد اللطيف
الحاج اقا على
احقر العباد
حسين
العالم العامل
اقا نور الدين مضى
دارجا
اغا ربابه
زوجة الحاج اقا
عبد الصمد وهى
ام اقا محمد و
اخيه
خانم اغا
لها اولاد
ابو القاسم - مات فى صغره
فاطمه
الحاج
اقا محمد تقى
له اولاد
قمر اغا لها ولدان
اقا فخر الدين
اقا كمال الدين
له اولاد
اقا اسمعيل
له ابنان
اقا محمد
له اولاد
محمد حسن
حفظهم الله تعالى و
جعلا من العلماء العاملين و
ختم لى ولهما بالحسنى
اقا ابرهيم - مضى دارجا
اقا بديع
صديقه - مات فى صغرها
بتول - مات كذلك
نازنين اغا مات فى شبابها
وانقرضت رحمها الله تعالى

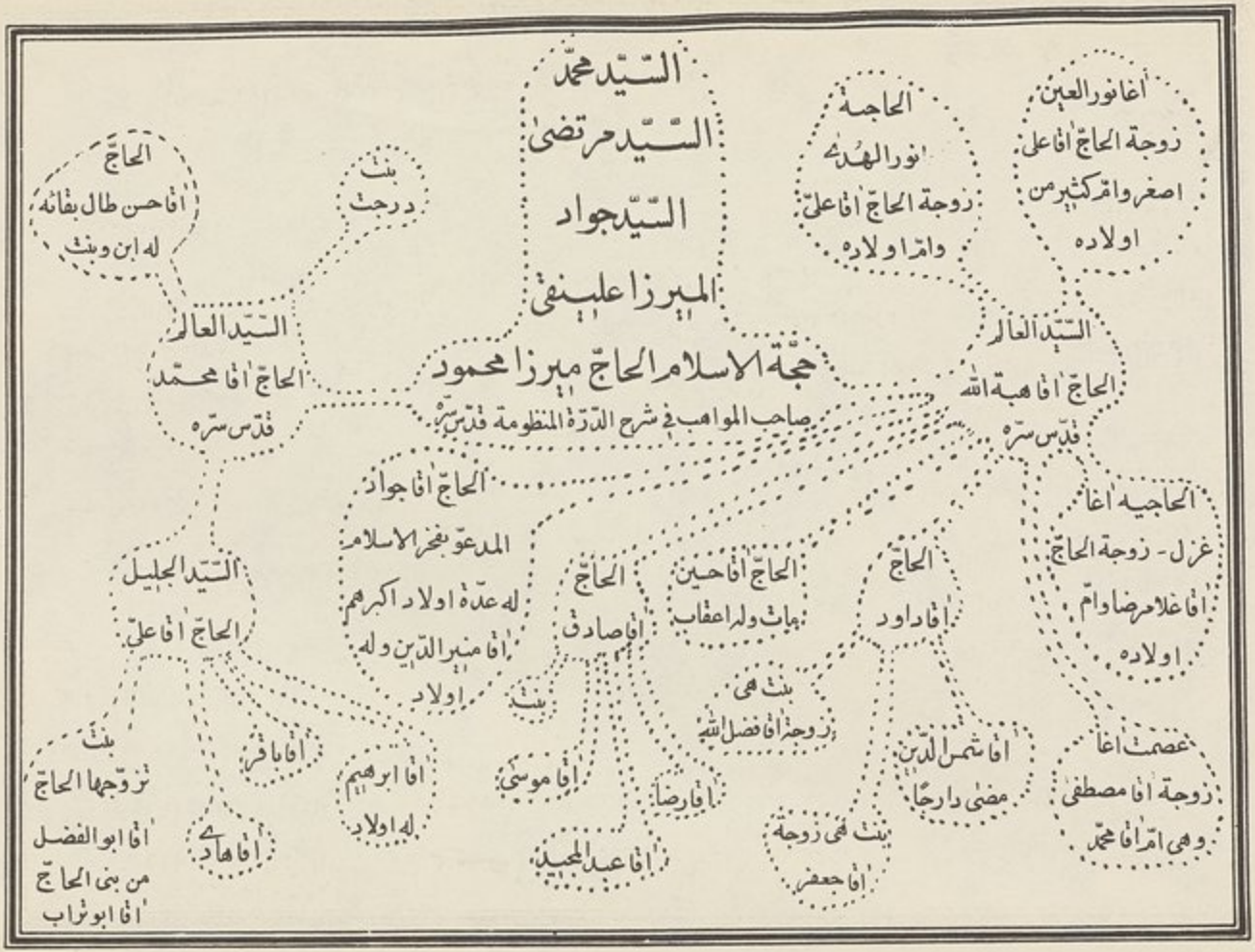
السيد محمد
السيد مرتضى
السيد جواد
الميرزا علينقي
حجة الاسلام الحاج ميرزا محمود
صاحب المواهب في شرح الدرة المنظومة قدس سره
اغا نور العين
زوجة الحاج اقا علي
اصغر واكثر من
اولاده
الحاجية
نور الهدى
زوجة الحاج اقا علي
وامّ اولاده
الحاج
اقا حسن طال بقائه
له ابن وبنت
بنت
درجت
السيد العالم
الحاج اقا محمد
قدس سره
السيد العالم
الحاج اقا هبة الله
قدس سره
الحاجية اغا
غزل - زوجة الحاج
اقا غلامرضا وامّ
اولاده
الحاج اقا جواد
المدعو بفخر الاسلام
له عدة اولاد اكبرهم
اقا منير الدين وله
اولاد
السيد الجليل
الحاج اقا علي
الحاج
اقا صادق
الحاج اقا حسين
مات وله اعقاب
الحاج
اقا داود
بنت
بنت هي
زوجة اقا فضل الله
عصمت اغا
زوجة اقا مصطفى
وهي امّ اقا محمد
اقا شمس الدين
مضى دارجا
بنت
تزوجها الحاج
اقا ابو الفضل
من بني الحاج
اقا ابو تراب
اقا باقر
اقا هادي
اقا ابرهيم
له اولاد
اقا موسى
اقا رضا
اقا عبد المجيد
بنت هي زوجة
اقا جعفر

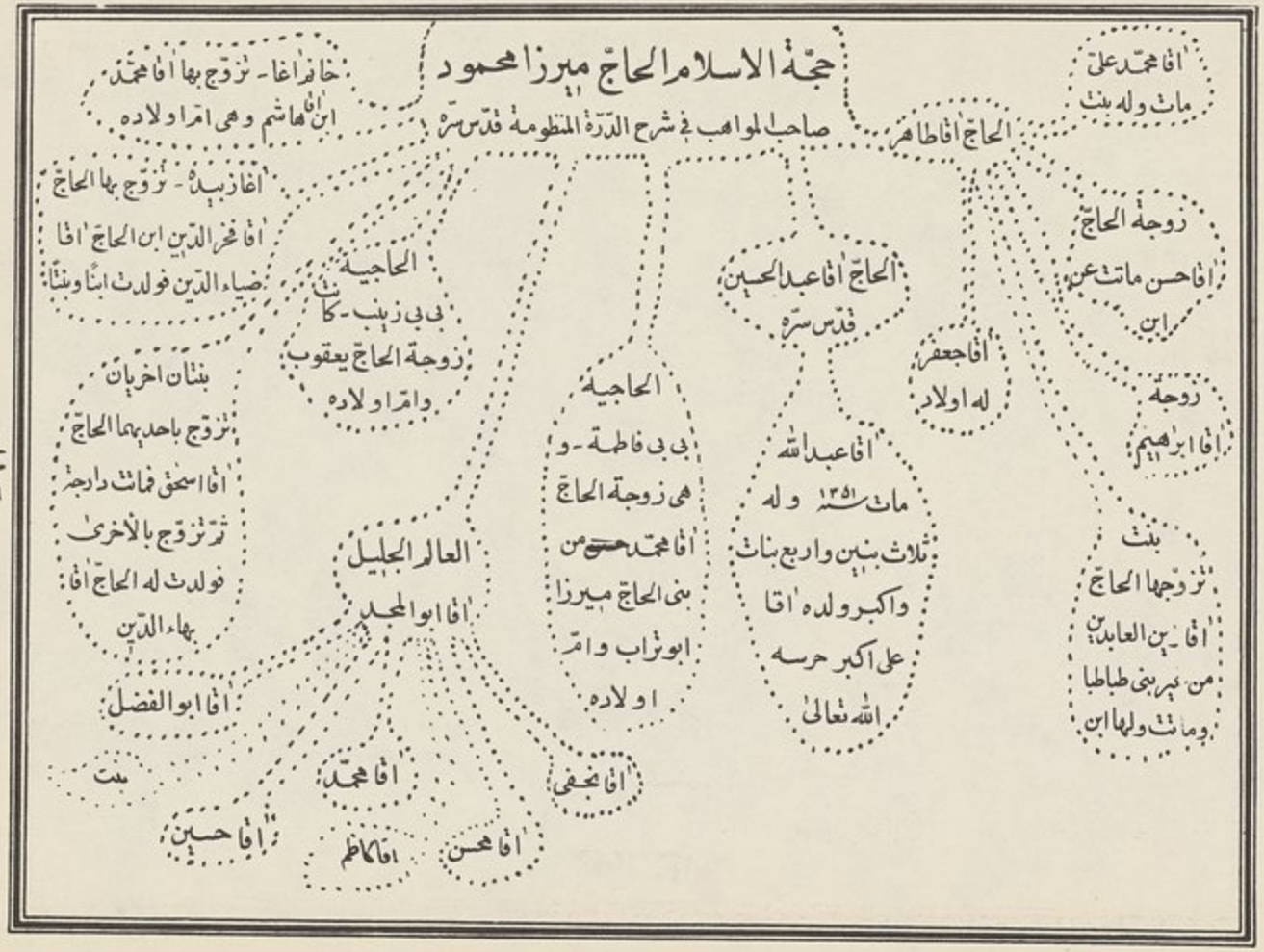
حجة الاسلام الحاج ميرزا محمود
صاحب المواهب في شرح الدرة المنظومة قدس سره
الحاج اقا طاهر
اقا محمد علي
مات وله بنت
خانم اغا - تزوج بها اقا محمد
ابن اقا هاشم وهي امرا ولاده
اغا زبيده - تزوج بها الحاج
اقا فخر الدين ابن الحاج اقا
ضياء الدين فولدت ابنا وبنتا
الحاجية
بي بي زينب - كانت
زوجة الحاج يعقوب
وامرا ولاده
بنتان اخريان
تزوج باحديهما الحاج
اقا اسحق فمات دارجة
ثم تزوج بالاخرى
فولدت له الحاج اقا
بهاء الدين
العالم الجليل
اقا ابو المجد
اقا ابو الفضل
بنت
اقا محمد
اقا حسين
اقا كاظم
اقا محسن
اقا يحيى
الحاجية
بي بي فاطمة - و
هي زوجة الحاج
اقا محمد حسن من
بني الحاج ميرزا
ابو تراب وامر
اولاده
الحاج اقا عبد الحسين
قدس سره
اقا عبد الله
مات سنة ١٣٥١ وله
ثلاث بنين واربع بنات
واكبر ولده اقا
علي اكبر حرسه
الله تعالى
اقا جعفر
له اولاد
زوجة
اقا ابرهيم
زوجة الحاج
اقا حسن مات عن
ابن
بنت
تزوجها الحاج
اقا زين العابدين
من بيت بني طباطبا
ومات ولها ابن

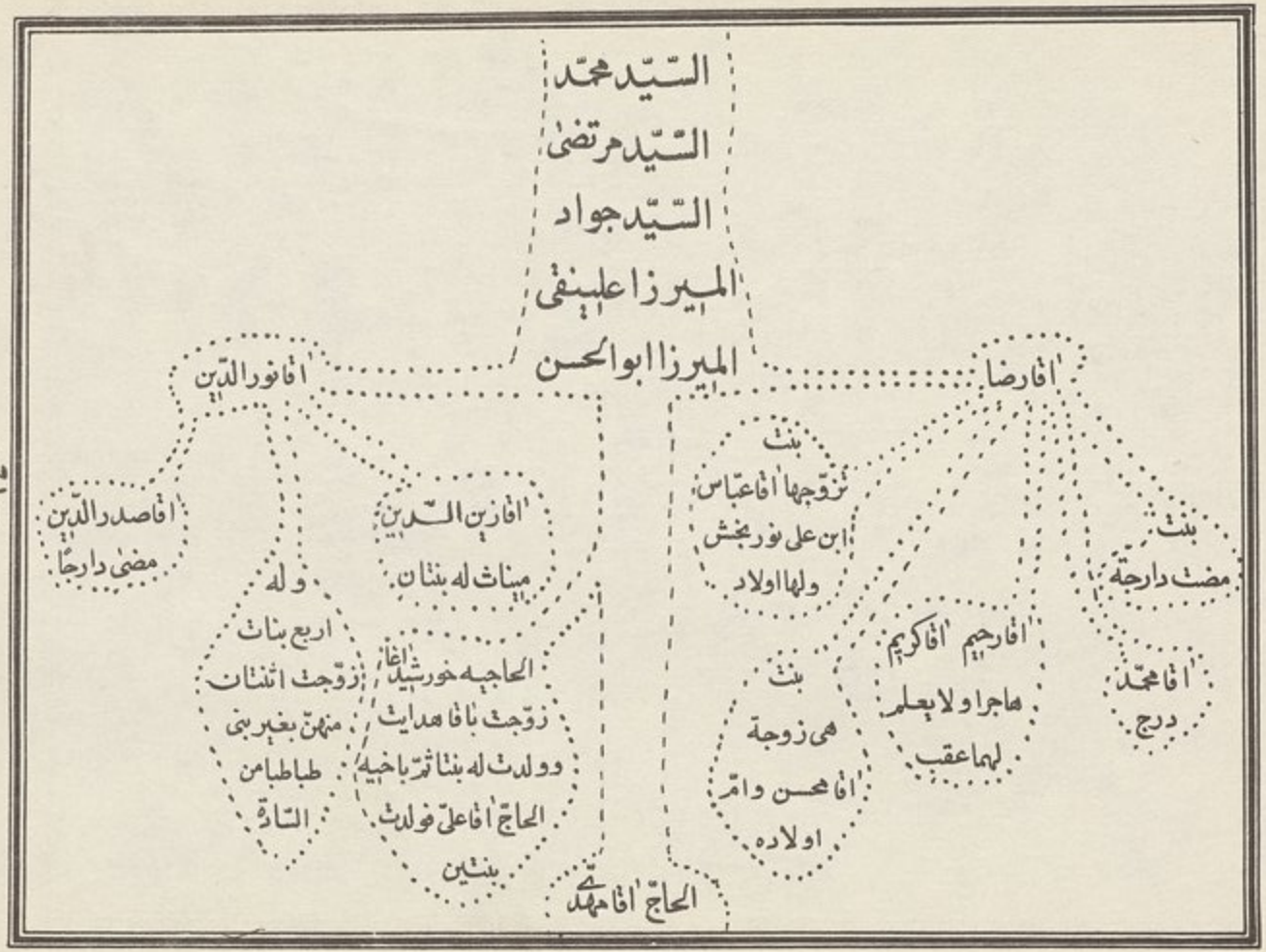
السيد محمد
السيد مرتضى
السيد جواد
الميرزا علينقى
الميرزا ابوالحسن
اقانور الدين
اقارضا
اقاصدرالدين
مضى دارجا
اقازين الدين
مبنات له بنتان
ولد
اربع بنات
الحاجه خورشيد اغا
زوجت اثنتان
زوجت باقا هدايت
منهن بغير بنى
وولدت له بنتا تزوجها اخيه
طباطبا من
الحاج اقاعلى فولدت
السادة
بنتين
بنت
تزوجها اقاعباس
ابن على نوربخش
ولها اولاد
اقارحيم
هاجرا ولا يعلم
لهما عقب
اقاكريم
بنت
هى زوجة
اقامحسن وام
اولاده
بنت
مضت دارجة
اقامحمد
درج
الحاج اقامهدى

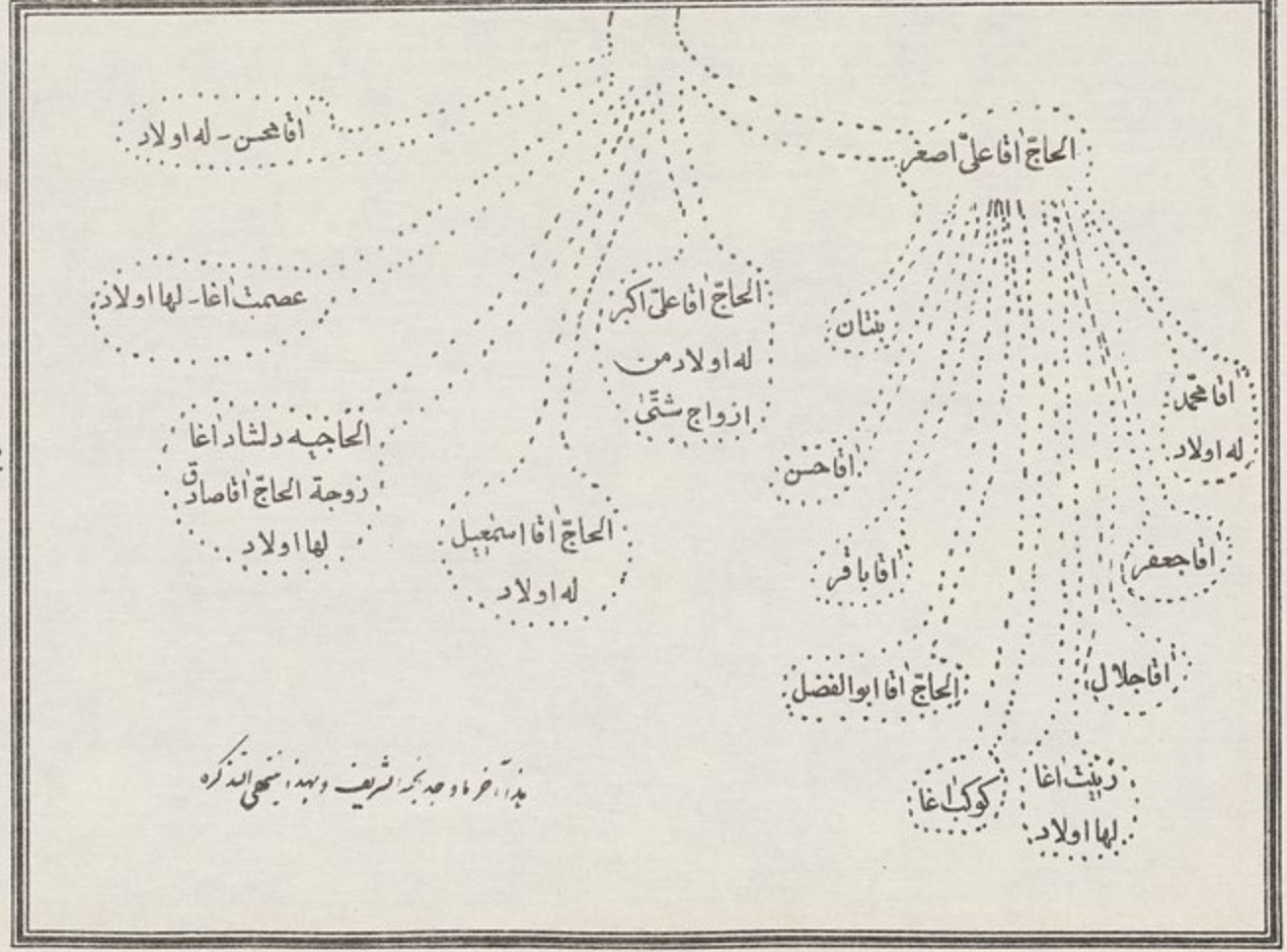
الحاج آقا علی اصغر
آقا محسن - له اولاد
عصمت آغا - لها اولاد
الحاج آقا علی اکبر
له اولاد من
ازواج شتی
بتان
آقا محمد
له اولاد
الحاجیه دلشاد آغا
زوجة الحاج آقا صادق
لها اولاد
آقا حسن
الحاج آقا اسمعیل
له اولاد
آقا باقر
آقا جعفر
آقا جلال
الحاج آقا ابو الفضل
زینب آغا
لها اولاد
کوکب آغا
هذا آخر ما وجد بخط شریف وبهذا ینتهی التذکره

بسم الله الرحمن الرحیم

الحمد لله الذی علّم آدم الأسماء کلّها، واکرم الفقهآء بانّما یخشی الله من عباده العلمآء والصّلوٰة والسّلام علیٰ نبیّه محمّد المصطفیٰ، وآله الرّاسخین فی العلم البررة النّجبآء، صلوات الله وسلامه علیهم مادامت الأرض والسّمآء.

گوینده حقیر السّید اسمٰعیل العلوی الطّباطبائی ابن السّید جلال الدّین ابن السّید محمّد حسین ابن الحاجّ السّید ابوتراب ابن السّید عبد الکریم ابن السّید علیّ ابن الأمیر السّید محمّد الطّباطبائی النّجفی الاصبهانی البروجردی !.

درگذشته ایام شوقی بود تا شجرهٔ سلسلهٔ جلیلهٔ جدّ امجد خود الأمیر السّید محمّد را تیمّناً ترسیم وبانام خانوادگیهای متنوّع واسامی گوناگونی که مولود زمان است ترسیم وباچاپ شجره از ضیاع و تضییع محفوظ ومصون دارد لذا بابرسش ازبنی اعمام ومعمّرین طایفه وشیوخ محلّ ومطالعهٔ کتب واوراقیکه درحالات وانتسابات وانساب بزرگان ازسلسله نوشته شده پس ازبررسی واطمینان، یادداشت تهیه ودرصفحه ای ترسیم تا شجره ای کامله گردید.

در سال ۱۳۶۷ قمری در بلدهٔ طیبهٔ قم نسخه ای از شجرهٔ ترسیمی را تقدیم حضرت آیة الله العظمی البروجردی نورالله مضجعه الشریف نمودم مورد حسن نظر و قبولشان واقع و با اطلاعات وسیعی که داشتند خصوصیات علمی و صفات روحی و اخلاقیات هریک را شمه ای بیان و فرمودند در ایام توقف نجف اشرف برای حفظ انساب سلسله از ضیاع و روشن کردن انتسابات این سلسله با خانواده های معظم علم و شیعه مسوده هائی تهیه نموده ام استدعا گردید جزوهٔ مسوده را عنایت تا تطبیق با شجرهٔ ترسیمی شود اجابت و پس از ایشان تقاضا گردید اجازهٔ طبع و نشر جزوهٔ مرقومه را فرمایند فرمودند مطالعه و مرور مجددی لازم است و بعد طبع گردد، زعامت مطلقه و گرفتاریهای فوق العاده روزانه و مباحثات و مطالعات و کارهای اهم موجب بود هروقت تقاضا میشد احاله ببعد میفرمودند تا داعی حق را لبیک و برحمت ایزدی واصل چون این حقیر شدت علاقهٔ معظم له را نسبت باین جزوه در حفظ انساب و انتسابات سلسله آگاه و از ظرفی خواهان اظهار ارادتی بروح مقدس ایشان بودم تا خدمت ناچیزی بحفظ آثارشان نموده باشم از فرزندگرامشان حجة الاسلام الحاج السید محمد حسن احمدی الطباطبائی زیدعزه تقاضا تا جزوه اعطاء و اقدام بطبع گردد معظم له اجابت و جزوه را عنایت پس از مرور و مطالعه معلوم گردید که آیة الله فقید قدس سره در سال آخر عمر شریف تجدید نظر فرمود و حک و اصلاحاتی بخط شریف که او اخر بواسطهٔ ارتعاش دست راست با دست چپ مینوشتند نموده اوراق مسوده که بخط معظم له بود تنظیم و تنسیخ و پس از اتمام بنظر رسید تیمنا مجملی از احوالات حضرتشان درج نمایم با توجه باینکه شرح زندگانی معظم له فقید از طرف اساتید و دانشمندان در حیوة و بعد از فوت در کتب و مجلات متعدده بوجه احسن و نحو اوفی نوشته و درج و منتشر گردیده و مجمل نوشته شده شمعی در مقابل نیر اعظم و قطره ای در کرانه دریا خواهد بود معهذا برای اینکه از این خرمن خوشه و از سفرهٔ رحمت توشه ای برداشته و جزو ارادتمندان و خدمتگذاران آثارش بکیفیتی منظور شده باشم

مختصری از زندگانی معظم له را در فصل تحریر و امیدوارم طبع و نشر این اثر مورد قبول روح مقدسش واقع شود .

الفصل الأوّل في ولادته ونسبه الشريف

كان ولادته في اواخر شهر صفر الخير من شهور سنة ۱۲۹۲ هجری ببلدة بروجرد .

مادرش بانوی متدینه مسماة به آغا بیگم بنت السيّد الجليل والعامل المتورّع الجميل السيّد محمّد علي ابن السيّد عابد ابن السيّد علي بن الأمير السيّد محمّد طباطبائي النجفي الاصبهاني البروجردي رضوان الله عليهم میباشد، سيّد جليل السيّد محمّد علی مینالش و اولادش منحصر بسه دختر بوده که حقاً کن خیر ذکوة و اقرب رحماً و کن عابدات صالحات اوّل آنها مسماة به بی بی مریم بوده تزوّجها السيّد الجليل والعالم النبيل آقا جمال الدين ابن السيّد الزاهد العالم حجّة الاسلام آقا نور الدين ابن الميرزا احمد الطباطبائي دوّم آنها مسماة به بی بی فاطمه بوده که زوجهٔ السيّد آقا فضل الله ابن آقا میرزا فتح الله ابن السيّد محمّد ابن السيّد رضی ابن الأمير السيّد محمّد الطباطبائی رحمة الله عليهم اجمعين میباشد سوّمین دختر السيّدة الصالحة المتقيه مسماة به آغا بیگم زوجهٔ سيّد جليل وجميل الحاج السيّد علی میباشد فولدت له ابنين ۱ السيّد حسين «آية الله الفقيد» ۲ سيّد زاهد جليل آقا سيّد اسمعيل احمدی الطباطبائی، این خاتون معظّمه از متورّعات سلسله بوده وكثيراً ما يتذكّر زهدها وورعها ولدها الشريف آنچه از بزرگان ومشایخ شنیده شده این بانو دارای ورع وهمت فوق العاده در عبادات بوده وسيّما ساعیه در اجتناب از محرّمات ومکروهات واز سيّداتی بوده که جدّیت تامّ داشته که حدود وحمل ورضاع بوجه شرعی باحسن وجهی رعایت وشنیدم از مشایخ قوم که هیچگاه در ایّام رضاع شیر باولاد خود نمیداد مگر اینکه متوضّئه باشد ولذا كانا ولدها بمنزلة من الزهد والتقوى وكيف لا يكون كذا حيثما راعت فيهما حدود الحمل و

الرّضاع ماتت رحمة الله عليها في سنة ۱۳۲۳ هجری ودفنت بالنجف الأشرف في وادی السّلام وقد بنيت على قبرها قبّة .

ابائه الشّرفاء : فهو السّيد حسين ابن الحاجّ سيد علی ابن السّيد الميرزا احمد ابن الحاجّ سيد علينقی ابن الحاجّ سيد جواد ابن السّيد مرتضی ابن الأمير السّيد محمد الطّباطبائی النّجفی الاصبهانی البروجردی تغمّد الله تعالی ارواحهم بروحه ورضوانه .

کان ابوه الشّريف الحاجّ سيد علی عالمًا فاضلًا متقيًا متورّعًا وازموجهين نزد خاص وعام محسوب ميشد بحدّيکه گواهی وشهادتش درموضوعات قطعی ولاشکّ فی صحّته درحدود سنه ۱۲۵۲ دربروجرد متولّد ودرچهارم محرّم الحرام سنه ۱۳۲۹ فوت ودرمقبرهٔ جدّ گرامش که معروف بمقبرهٔ آقابزرگ است درمحلّهٔ صوفيان بروجرد دفن دارای سعهٔ مالی بود وازززاعت وامورزراعی اعاشه وسه زن اختيار نمودند :

اولها السّيدة العلويّة اغابيکم المذکورة فولدت له سيدنا آية الله صاحب التّرجمة و اخيه العابد المتورّع السّيد اسمٰعيل احمدی الطّباطبائی الّذی کان زاهدًا متورّعًا هاجر الی مشهد الرّضا عليه السّلام ومات فی سنة ۱۳۲۲ وله ابنان صالحان السّيد جلال الدّين والسّيد نجم الدّين احمدی الطّباطبائی ولهما اولاد .

ثانيتها مسمّاة به ازاين بانو دارای دو پسر گرديد ۱- العالم الجليل المتّقی السّيد محمّد المعروف بالمعصوم لورعه درسال ۱۳۲۷ شمسی درشهر بروجرد برحمت ايزدی واصل وعقب ايشان دو پسر ودو دختر است که درشجره ترسيم گرديده . ۲- السّيد ابراهيم که درسنين ۱۸ سالگی در زمان پدر فوت نمود ودارای عقبی نيست .

ثالثة ازواجه المسمّاة بی بی سکينه ازاين زوجه يک پسر ودو دختر داراشدند : ۱- السّيد

الجلیل الحاج آقا محمد تقی متقی الطباطبائی در سال ۱۳۲۱ در بروجرد فوت و دارای یک پسر بنام سید محمود متقی و سه دختر میباشد که در جزوه و شجره درج است ۲ - علویه مسماة به خانم آغا زوجه السید العالم الجلیل السید فخرالدین ابن عبد الغفار ابن المیرزا احمد ۳ - علویه مسماة به قمر آغا زوجه السید الجلیل السید علی اصغر ابن السید عبد الواحد ابن السید عبد الوهاب ابن المیرزا احمد و برای هریک اعقابی است که در شجره مرسوم است .

ثانی ابائه الشریف المیرزا احمد کان عالماً دیاناً وجیهاً جلیلاً در سال ۱۳۱۱ در شهر بروجرد متولد و در سنه ۱۲۸۰ هجری در همانجا فوت و در مقبرهٔ جد خود معروف بمقبرهٔ آقا بزرگ دفن گردید ، دارای یکدختر مسماة به بی بی زهرا بود که تزویج شد با سید جلیل الحاج آقا مهدی ابن السید ابوالحسن ابن السید علینقی وله اعقاب کما فی الشجرة . ونیز پنج فرزند ذکور باسامی السید عبد الوهاب والسید عبد الغفار و السید جمال الدین والسید عبد اللطیف واصغرهم الحاج سید علی والد ابهٔ الله الفقید است ، فرزندان کرام آقا میرزا احمد کانوا کلهم فضلاء دیانین وعلماء متورعین نجوم منورة واشجار مثمرة قدس الله اسرارهم ولهم اعقاب مذکورة فی الجزوة ومرسومة فی الشجرة .

الثالث من ابائه وجده الثانی الحاج السید علینقی کان من العلماء الزاهدین والفضلاء المتقین دیاناً متورعاً وجیهاً رئیساً . له حاشیة علی القوانین وغیرها در سال ۱۲۴۹ در دار العلم بروجرد فوت و در مقبرهٔ جنب مسجدیکه خود و پدر بزرگوارش اقامه جماعت مینمودند معروف بمسجد سید در جوار پدر مدفون گردید . اولاد و اعقاب ایشان در جزوه و شجره درج گردید .

الرابع من ابائه وجده الثالث السید الجلیل الجمیل الحاج السید جواد کان عالماً فاضلاً ورعاً متقیاً صالحاً وجیهاً محتشماً رئیساً سید ، ملاذ محتاجین ومرجع مظلومین وداد خواه آنها بود چون نافذ الکلمه در

تمام مراجع بود در تمام اوقات شب و روز معد برای قضاء حوائج مراجعین بود دارای خلوص و ایمان و شدید الولایه لمولانا امیر المؤمنین و ائمه اطهار صلوات الله علیهم بودند ، در السنه و افواه باگذشت سالیان دراز از رحلتش کرامائی به ایشان نسبت داده میشود استبعادی ندارد .

نگارنده در ایامیکه آیة الله الفقید بروجردی رضوان الله علیه در قم اقامت داشتند روزی در خدمتشان بودم فرمودند در ایام اقامتم در بروجرد شبی خواب دیدم بخانه ای وارد شدم گفتند رسول اکرم صلی الله علیه و آله وسلم آنجا تشریف دارند وارد شدم به آن بیت سلام کردم و آخر مجلس جا بود نشستم دیدم پیغمبر صلی الله علیه و آله در صدر مجلس جلوس فرموده و کبار سلسله از علماء و زهاد در حواشی مجلس به ترتیب نشسته اند و مقدم بر همه و اقرب بر سول اکرم صلی الله علیه و آله حاج سید جواد است متفکر شدم که در جالسین اشخاصی میباشند که اکبر سنا و اکثر علما و ازهد از سید میباشند چگونه ایشان اقرب به پیغمبر اکرم میباشند در این فکر بودم که رسول اکرم صلی الله علیه و آله جمله ظاهرا باین مضمون فرمودند : السید جواد کان اکثر کفایة للمحتاجین واسعی سعیا فی حوائج السائلین مشهور است که سید با جلالت قدر و ریاستی که داشت عائله خود را از کسب و کاریدی که در خانه انجام میداد تأمین میکرد در سال ۱۲۴۲ در شهر بروجرد رحلت و بنحویکه گفته شد در مقبره جنب مسجد یکه اقامه جماعت مینمود دفن و دارای صندوق و قبه ای است و قبر سید جلیل و فرزندش مزار و مطاف عموم اهالی و مؤمنین است .

الخامس من ابائه و رابع اجداده السید الجلیل و العالم العامل المجتهد السید مرتضی ابن الأمیر السید محمد الطباطبائی کانت فی بیته الرئاسة الاجتماعیة و الزعامة الدینیة کان رحمة الله علیه ذا سلسلة اصلها ثابت و فرعها فی السماء من بیوت اذن الله ان ترفع و یذکر فیها اسمه ، کیف لا تکون کذا و هو بیت اسس علی التقوی بیت زین بشموس اولها ولده

المعظّم اعجوبة العصر وعلّامة الزّمان السّيّد مهدیّ بحر العلوم واوسطها حجّة الاسلام الحاجّ میرزا محمود صاحب المواهب السّنیّة واعقب بابة الله العظمی البروجردیّ وبینهم اقمار منوّرة وکواکب منتشرة ، بیت کانت فیه باقیات صالحات وجنّات عالیات تجری من تحتها الأنهار .

شرح حال سیّد جلیل در کتب متعدده در بیان شرح حال سیّد نا سیّد بحر العلوم و در مواهب السّنیّه و روضات وکتب رجالیه مبسوطاً تحقیق و درج گردیده و در این جزوه تیمّنا بنحو اجمال واختصار نوشته میشود

اعقب الأمیر السّیّد محمّد النّجفیّ الاصبهانیّ البروجردیّ قدّس الله روحه الشّریف من الأولاد السّیّد مرتضی والسّیّد علیّ والسّیّد رضی والسّیّد رضا وبنتا کانت زوجة الأستاد الأکبر الوحید البهبهانیّ قدّس سرّه ! آقا سیّد رضا در ایّام جوانی وحیوة پدر فوت و دارای عقبی نیست وسیّد رضی پس از سیّد رضا رحلت و دارای اولاد و نواده ائی است که در جزوه وشجره درج است .

سوّمین فرزند ذکور الحاجّ السّیّد علی متوفّی در سنه ۱۲۰۱ میباشد مشار الیه دارای مراتب علم وفضل وتقوی بوده در سفر یکه باصفهان ویزد فرمود مدّتی در دار العلم یزد توقّف وعلی المشهور در آنجا برحمت ایزدی واصل وقبر و صندوق وقبّه ایست که منتسب بایشان ومزار مؤمنین است دارای اولاد واحفاد کثیره ایست که در جزوه وشجره درج شده . چهارمین فرزند ذکور السّیّد مرتضی وهو اکبر اولاد السّیّد وعلی الأصحّ تولّدش در نجف اشرف ومادرش دختر علّامه امیر ابی طالب ابن علّامه ابی المعالی الکبیر است که مادر امیر ابی طالب دختر عالم محقّق حاجّ ملّا صالح مازندرانی از زوجه عالمه متّقیه آمنه بیگم دختر علّامه مجلسی اوّل رضوان الله علیهم است ، تحصیلات علمی را در کربلا شروع و در سنین جوانی دارای مقام علمی و دانش گردید که مشار به بنان بود واز متّقین زمان محسوب میشد پس از چندی به بروجرد عزیمت وسالها مرجع دینی وریاست مطلقه عامّه حوزه

بروجرد ولرستان راعهده دار تا در سال ۱۱۹۹ به نجف اشرف و دیدار فرزند گرامش مراجعت و در سال ۱۲۰۴ در کربلای معلا برحمت ایزدی واصل و بر جنازه اش فرزند گرامی و علامه عصر سید نابحر العلوم اقامه نماز و در روضه منوره حضرت ابیعبدالله الحسین علیه السلام نزدیک قبر شهدا دفن وضریحی تعبیه و نصب گردید وبعد از رحلت استاد الاکبر وحید بهبهانی بدستور سید بحر العلوم در جوار قبر پدر بزرگوار خود دفن و در سال ۱۲۳۱ با اجازه آل بحر العلوم سید العلامه صاحب ریاض در جوار سیدین مدفون گردید و اسامی سه عالم بزرگوار بر صندوق نقش بود تا در سالهای اخیر که صندوق وسیله آل سید صاحب ریاض تعمیر و تعویض گردید نام سید مرتضی بر صندوق ذکر نشده واین عمل که سهوا یا از طرف جهال آل صاحب ریاض شده موجب کمال تاسف و تاثر است که بهیچوجه شایسته آل سید صاحب ریاض نبوده وقطعا با این عمل روح بزرگوار صاحب ریاض را متاثر و منفعل از سید مرتضی ابن عم گرام خود نموده اند تغمدهم الله برحمته الواسعة ونعوذ بالله من تعصب الجاهلیة . سید مرتضی دارای چهار فرزند ذکور بوده باسامی السید محمد باقر و السید جعفر و السید العلامه سید مهدی بحر العلوم و السید جواد و یک دختر که زوجه سید جلیل السید محمد باقر القزوینی الحلاوی بوده ولکل واحد منهم اعقاب مذکورة فی الجزوة ومرهومة فی الشجرة الملحقة .

الفصل الثانی فی ایام تحصیله واشتغالاته

مرحوم آقای حاج سید علی پدر بزرگوارش کان شدید العنایة به من اوان الطفولیة ومورداً لعلاقته لذا اهتمام فوق العاده ای به تربیت وادب وتزکیه ایشان داشت بنحویکه تا سن شش سالگی یکی از کودکان منظم ومودب بنام بود حسب المعمول در اوان سنین شش سالگی بمکتب خانه برده شد وبنام خداوند فتاح علیم افتتاح باب خواندن ونوشتن را نمود در مدت کوتاهی دروس اولیه از قرآن مجید وکتب ادبی وجامع المقدمات را فرا گرفت ، استعداد وذکاء فوق العاده خصوصا حافظه قوی وپشتکار ایشان از همان اوائل

پدر و استاد را متوجه بنبوغ او نمود که دیری نگذشت استاد از عان کرد در مکتب خانه چیزی بر معلومات ایشان اضافه نمیشود با توجه و تذکر پدر بمدرسه نورنجش بروجرد که از مدارس معموره و دارای اساتید و دانشمندان بنامی بود منتقل حجره ای که امروز نیز بنام ایشان معروف است انتخاب و بدون از دست کمترین فرصتی در تمام ساعات شبانه روز بکسب دانش و مطالعه و حضور در مجالس علمی و بحث اساتید اشتغال و با گذشت زمانی کمتر از هفت سال دانستنیهای آنحیط را ضبط و بسجدی در دانش و معلومات پیش رفت که فضلا و اساتید مراتب علمی و استعداد فوق العاده ایشان را ستوده و آینده روشنی برای او پیش بینی مینمودند. پس از توجه باینکه حوزه علمی بروجرد روح اورا اشباع نمیکند با جلب نظر پدر در سال ۱۳۱۰ قمری در سنین ۱۷ سالگی در حالیکه از فضلا محسوب میشد باصفهان دار العلم زمان عزیمت و در محضر اساتید بزرگی چون ابو المعالی الکلباسی و السید محمد تقی المدرس و السید محمد باقر درجه ای در منقول و آخوند ملا محمد الکاشانی و مرحوم جهانگیر خان القشقائی دیگردی در معقول و سایر بزرگان و اساتید معروف درایه و رجال قدس الله ارواحهم حاضر مدت اخلاقی و روش منظم و متین و ادب فوق العاده و عمق و وسعت معلومات و صرف تمام اوقات خود در درس و بحث و مطالعه موجب گردید در اندک زمانی محبوب اساتید و مشار الیه فضلا و دانشمندان و طلاب شود تا حدیکه غیبتش در مجامع بزرگ علمی هویدا و محبوبیتش همگانی بود در سال ۱۳۱۴ بدعوت پدر به بروجرد مراجعت و بتقاضای معظم له و والده ماجده اش از دواج پس از دو سه ماهی با عائله رهسپار اصفهان گردید و تا سال ۱۳۱۹ از محاضر اساتید بزرگوار مستفیض و بعده زیادی از فضلا و طلاب افاضه و تدریس مینمودند که حوزه ایشان بالغ بر یکصد نفر از فضلا بود در این سال که اعمر شریفش بیست و شش سال گذشته بود بالغا مرتبة الاجتهاد و حائزا مقام الاستنباط اخذا النفسه فی کل مسئلة مبنی فقها و اصولا به بروجرد عزیمت، روح باعظمت و بلند ایشان حاضر نبود در بروجرد توقف و از حوزه علم و دانش دور باشد لذا در سال ۱۳۲۰

قمری بدار العلم نجف اشرف رهسپار وکما قال شفاها غرضه من التشرف الی النجف ملاحظة مبانی الفحول وعقائد الاعلام فی الفقه والاصول وانه هل یمکن لهم ایجاد التزلزل فی عقائده المبنیة والخلل فی مبانیه باین کیفیت در محضر اساتید بزرگ ومراجع وآیات عظامی چون استاد علی الاطلاق آخوند ملا محمد کاظم خراسانی وعلامة العصر الشیخ الشریعه اصفهانی بمباحثات فقه واصول و رجال و درایه وعلم الحدیث والروایه مجاهد ومشغول بود از جائیکه پایه ومایه علمی ایشان استوار بود از بدو ورود در مجامع علمی مورد عنایت ونظر وتوجه خاص اساتید وبزرگان علم مخصوصا مرحوم آخوند خراسانی رضوان الله علیهم قرار گرفت ودر حوزه علمیه نجف که حقا دریای بیکران دانش است مشهور ومرافقت اورا هریک از بزرگان فضلا ومحصلین مغتنم ونظریات اورا اساتید مورد توجه وبحث قرار میدادند تا حدیکه مرحوم آیة الله خراسانی در نامه ای که به پدر بزرگوار آیة الله الفقید می نویسد اورا فرزند وقرة العین نوشته ومرقوم داشته که آینده روشنی برای خدمت باسلام در ایشان می بینم ..!

پس از اکمال کمال وحصول باعلی مدارج علمیه واخذ اجازات متعدده در سال ۱۳۲۸ بتقاضای مکرر پدر به بروجرد عزیمت تا تجدید عهدی نموده ومراجعت نماید، خواست خداوندی چنین بود که این گنجینه علم ودانش وتقوی وفضیلت در کنج بروجرد ودیعت شود وبعد از گذشت سی وپنج سال نور فضیلت و شخصیتش پرتو افکن آسمان دین وشیعه گردد لذا از رنج سفر بیش از شش ماه نگذشته بود در فکر مراجعت به نجف اشرف بود که پدر عالم دانشمند ومحبوبش بدار بقا ارتحال وحسب الوصیه ایشانرا سر پرست زندگی و عائله خود نموده با مشکلات فوق العاده ای که از مرگ پدر ناشی شده معهذا ساعی در تنظیم امور وتهیه وسائل عزیمت مجدد به نجف اشرف شد که رحلت استاد بزرگوار آیة الله خراسانی را مستحضر واین ناعیه ضربه روحی شدیدی به معظم له وارد وآنچنان اورا متاثر نمود که تا پایان زندگی مکرر از دو حادثه مرگ پدر واستاد بعنوان

دو مصیبت و دو ماتم ابراز تأثر و تأسف مینمود چون با فقدان آیة الله خراسانی سایر بزرگان قوم را هم پایه و مایهٔ خود میدید و استفاضه بیشتری را در آن حوزه نمید. و از طرفی از بدو ورود اهالی بروجرد و لرستان طوق ارادت ایشانرا بگردن نهاده و مُصِر در اقامت معظم له بودند و با مشکلات داخلی که از سرپرستی عائله و اخوه و اخوات وغیره ایجاد شده بود ناچار اقامت بروجرد را اختیار و هم خود را در تشکیل مجلس درس و سر و سامان دادن بوضع مدارس علمیه و طلاب علوم دینیه که منحط یا متلاشی شده بود نمود و با حاشیه بر عروة الوثقی در حوزهٔ غرب مقلد و در مجامع علمی نیز مشهور تا در سال ۱۳۴۴ پس از فوت یگانه فرزندش آغا نازنین که یکی از متورعات و متقیات و زوجهٔ سید جلیل آقا سید بهاء الدین علوی طباطبائی عموی نگارنده بود برای توسل و رفع تأثر بمشهد مقدس رضوی عزیمت، سیزده ماه در آن سرزمین قدس بتقاضای فضلا جلسهٔ درس و مباحثه تشکیل و بزرگان و دانشمندان در محضرش حاضر و هر روز مقام علمی معظم له جلوهٔ بیشتر و فضیلت و دانش دانشمندان را جذب و مجذوبتر مینمود. طول مدت سفر، اهالی بروجرد را که حقاً علاقهٔ روحی و معنوی خاص بایشان داشتند مضطرب که مبادا از بروجرد بهجرت و خراسان اقامت نماید. با تلگرافات و مکاتیب متعدده و تقاضاهای مکرر و توسل به بزرگان خراسان بالاخره ایشان تصمیم بمراجعت گرفت در مسیر خود برای زیارت مرقد مطهر حضرت معصومه سلام الله علیها و ملاقات و دیدار آیة الله العظمی آقای حاج شیخ عبد الکریم حائری بقم وارد، حوزهٔ علمیه و مرحوم آیة الله حائری رضوان الله علیه مقدم ایشانرا گرامی و کمال تجلیل و ابراز علاقه را مبذول و معمول و بتقاضای آقایان علماء و فضلاء مباحثه را شروع و پنج ماه افاضه مینمودند اهالی بروجرد و شیوخ سلسله و بزرگان را هم بیشتری گرفت که ابراز علاقهٔ حوزهٔ علمیه و آیة الله حائری بتوقف ایشان در قم موجب فسخ عزیمت از آمدن به بروجرد گردد چون مکاتبات و تلگرافات مؤثر واقع نشد بزرگان بروجرد و لرستان و مشایخ سلسله بقم عزیمت باجدیت و اصرار و توسل به آیة الله حائری رضوان الله علیه ایشانرا وادار بمراجعت به بروجرد نمودند، نویسنده نیز در عداد مستقبلین بود.

روزی پرشکوه و روحانی ده‌ها هزار نفر از عموم طبقات بزرگان و شهرهای اطراف و قراء و قصبات و ایلات و عشائر تا اراک استقبال و موکب ایشان در میان گریه شوق و تکبیر و صلوات نزول به بروجرد نمود تا حدی مردم نسبت بایشان ابراز علاقه و اعتقاد داشتند که شهرت ایشان «آقا حسین امام» بود. حکمش نافذ و رأیش متبع بود پس از ورود بروجرد مجدداً بتدریس و رسیدگی بحوائج سائلین و جواب استفتائات و مطالعه و تألیف و تصنیف اشتغال و اکثر وقت خود را در کتابخانه صرف مینمودند تا سال ۱۳۴۵ بقصد تشرف و انجام مناسک حج بعراق عرب رهسپار و با دیدار بزرگان علم و مراجع و یاران و هم بحثهای قدیم خود چون آیات عظام حاج سید ابوالحسن اصفهانی و میرزای نائینی و آقاضیاء الدین عراقی و حاج شیخ محمدحسین اصفهانی و غیرهم تجدید عهد و پس از سه ماه توقف بمکه معظمه عزیمت و بعد از ادا مناسک بعراق مراجعت در مشهد کاظمین بشارت ولادت فرزند اکبرش آقای آقا محمدحسن داده شد با ادا سجده شکر که حمد خدای را که عقیم قرارم نداد. از طریق خانقین بایران عزیمت این ایام مصادف با اجتماع علماء اصفهان در قم و خواسته هائی از دولت وقت بود از خانقین معظم‌له را بتهران حرکت پس از سه ماه توقف در تهران و تجلیل فوق العاده علماء و روحانیین و مخصوصاً زعیم کشور و اولیاء امور در حالیکه شهرت علمی و تقوی و فضیلت ایشان تمام کشور را فراگرفته به بروجرد عزیمت نمودند تا در سال ۱۳۶۳ بواسطه عارضه فتق و عجز اطباء بروجرد از معالجه و لزوم عمل مصلحت دیده شد برای عمل به تهران عزیمت نمایند روز بامراقبت اطباء معالج حرکت و به بیمارستان فیروزآبادی تهران در حضرت عبدالعظیم وارد و بستری. مدت هفتاد روز در بیمارستان معالجه و در اینمدت عموم روحانیین و رجال و طبقات مختلفه اهالی تهران و اکثر شهرستانها و بزرگان و طلاب مبرز حوزه علمیه قم و اولیاء دولت وقت و زعیم کشور از ایشان عیادت و تجلیل نمودند و در این خلال از طرف آیات عظام و بزرگان و مبرزین فضلاء حوزه قم مکرر دعوت و بعداً مصراً تقاضا تا بقم عزیمت و سرپرستی حوزه را تقبل فرمایند پس از استخاره در حرم مطهر حضرت عبدالعظیم و بشارت آیه مبارکه: وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ

مَآءً بِقَدَرٍ فَاَسْكَنَّاهُ فِي الْاَرْضِ الآیة !:

روز پنجشنبه ۲۶ صفر ۱۳٦٤ بقم عزیمت و با استقبال بی سابقه و پرشکوه و تجلیل علماء و آیات عظام وطبقات مختلفه و حوزهٔ علمیه که در تاریخ قم سابقه نداشته ورود بارض موعود و مقدسه نمودند شیفتگان علم و فضیلت را هر روز بیش از پیش گرد خود جمع تا در تابستان همین سال برای گذراندن دوره نقاهت بمشهد مقدس رضوی مشرف الی دار القدس رضوی مقدم ایشان را گرامی و با تجلیل فوق العاده استقبال و در خانهٔ مستأجره ملکی آقای کوزه کنانی اقامت و در شبستان مسجد گوهرشاد بتقاضای مرحوم آیة الله آقای حاج شیخ علی اکبر نهاوندی رحمة الله علیه ماه رمضان را اقامهٔ جماعت و پس از انقضاء فصل شتا بقم مراجعت و در همین سال ۱۳٦٤ آیة الله اصفهانی زعیم شیعه در نجف اشرف بجوار رحمت حق ارتحال و پس از سه ماه آیة الله العظمی آقای حاج آقا حسین طباطبائی قمی رضوان الله علیهما در کربلا داعی حق را لبیک و با این دو سانحه و ثلمهٔ عظیمه تمام انظار پیروان عالم تشیع متوجه بلدهٔ طیبهٔ قم و آیة الله بروجردی گردید .

صیت علم و دانش و فضیلت اخلاقی و تقوی و سعهٔ صدر و مزایای روحی ایشان جهان شیعه را از آفریقا تا مالایا و مراکز بزرگ مسلمین را چون جامع الأزهر و پاکستان و اندونزی فراگرفت و در مدت کوتاهی یگانه شخصیت ممتاز شیعه و مورد نظر و توجه خاص علماء و بزرگان مسلمین گردید و با بهترین وجهی در تنظیم و تشیید حوزهٔ علمیه و رسیدگی بوضع حالی و مالی بیش از ششهزار نفر طلاب علوم دینیه که با ورود ایشان در قم اجتماع و رسیدگی بوضع هزاران طلاب و علماء و لایات و نظم و ترتیب در تدریس و اخلاقیات محصلین و احداث ساختمانهای مجلل دینی و تعمیر مساجد و معابد و مدارس و بیمارستانها و غیرها از اروپا و عراق عرب و ایران و غیرها و تشیید ارتباط با بزرگان جامع الأزهر و شخصیت دادن بشیعه در جوامع مسلمین که فتوای مشهور علامه الشیخ شلتوت رئیس جامع الأزهر نمونه ایست ، و ملاقات و مراوده با بزرگان علمی مسلمین و ملل متنوعه از غایات

خاصی بود در بارهٔ ایشان که در تاریخ شیعه لَهُ یَسْبِقْهُ سابِقٌ .

شخصیتی بود که وجودش مؤثر رحلتش مؤثر، حیات و مماتش در عظمت دین و شیعه اثر قطعی داشت طُوبیٰ لَهُ . ذٰلِکَ فَضْلُ اللهِ یُؤْتِیهِ مَنْ یَشَاءُ قطعاً هر اندازه زمان فراموشکار باشد تصور نمیشود خدمات و آثار وجودی ایشان را در تشیید و عظمت دین بدست فراموشی سپارد، کجا فراموش میشود که در هر شهر و دهکده ای اثر جاویدانی از خود باقی گذاشته !

خلاصه معظم له فقید بحق یکی از نوادریست که با حسن وجهی تکلیف فردی و اجتماعی خود را انجام و باروی سپید و قلبی مطمئن بپیغمبر اکرم را در کفالت امت و ترویج و تشیید دین ملاقات نمود . جَزَاهُ اللهُ خَیْرًا وَ حَشَرَهُ مَعَ آبَائِهِ وَ الصَّالِحِینَ وَ حَسُنَ اُولٰئِکَ رَفِیقًا .

الفصل الثالث فی مأثره و آثاره :

مأثر و آثار مرحوم آیة الله فقید بیش از آنست که بتوان با فصلی در جزوه ای باین اجمال بیان و استیفا حق نمود، کتابی مفصل و مجموعه ای جداگانه لازم است در این مختصر اشارتی میشود تا قبسی اخذ و پرتوی گرفته شده باشد !

مأثر روحی و اخلاقی : عموم بزرگان و مراجع عالیقدر شیعه و شاگردان مکتب جعفر بن محمد الصادق سلام الله علیهما در تمام طول تاریخ ۱۳۰۰ ساله همگی بحلیهٔ فضل و تقوی و مکارم اخلاق و فضیلت آراسته بوده و خواهند بود، اینان نواب مقام عصمت و منتخب امام زمان ارواحنا فداه میباشند خصوصیات زندگی و اخلاقی و علمی هریک را موافق و مخالف نوشته و ضبط و این حقیقت را انکار ندا شته اند با اینوصف چون عنایات الهیه نامتناهی و استعدادات متفاوت و اقتضائات هر زمان نحوی است لذا به بعضی از بزرگان دین عنایات خاص الخاصی میشود که آنها را چون شموس بین کواکب منوره و درخشان مینماید و بیشتر از

مبدء فیض مستفیض وافزون از دیگران افاضه مینمایند .

آیة الله بروجردی یکی ازاین شموس مضیئه است که با نور خود اقطار بیشتری را بیش ازگذشتگان منوّر وبواسطهٔ علم و دانش وحضور ذهن وذکاء و دقّت، وحافظه قوی وتقوی وسیمای وجیه ونورانی وسعهٔ صدر ورجاء واتکاء وحسن ظنّ وتوکل بحقّ بیش ازگذشتگان دارای مآثر واثر وجودی گردید!

این گفتار مجامله ومسامحه نیست عالم وعامی وشیعه وغیرشیعه وبزرگان مسلمین ودانشمندان غربی با درک محضرش شیفته ومجذوب روحانیت وفضیلت علمی واخلاقی ایشان میشدند . ملاقات ودیدار با دانشمندان ملل متنوعه ومسلمین ورویه وگفتار وکردار با آنها همواره اثر قطعی داشته تاحدیکه عظمت شخصی و فضیلت ایشان رابهتر وبالاتر ازبزرگان خود گفته وپزشک عیسویش خواندن رفتن بمسجد ودعا برای سلامتی ایشان میشود . سعهٔ صدر وبخشش وبی اعتنائی بزخارف وزندگی ساده پُرابهت وبی قیمت بودن درهم ودینار نزد ایشان جزبرای انفاق یکی ازمآثر وصفات ممتازه اش بود دستگیری ازمستمندان وشریک بودن درناراحتی ورنج آنها ومساعدت برفع گرفتاری ودفع ورفع ستم ستمکاران وتصلّب درامربمعروف ونهی ازمنکر راازجدش مولانا امیرالمومنین علیه السّلام ارث برده بود صلهٔ رحم واعانت بمستمندان وبزرگداشت علماء و رعایت خانوادهای علم وبیوت آنها وعظمت دادن گذشتگان واساتید ازخصوصیات ایشان بود تاحدّیکه کتب ونوشتجات آنهارا چون شخص زندهٔ آنها محترم میشمرد . هر فرد شیعه ومخصوصاً بستگان وارحامش که ازممرّ کار وفعالیت اعاشه مینمود نزدش عزیز ومحترم ازافراد لاابالی وبیکار همواره اظهار تنفّر وملالت داشت معظم له مؤدّب بود وعلاقه داشت که افراد شیعه عموماً ادب داشته باشند . متین بود ومتانت رادوست داشت درتمام جلسات اززندگی خصوصی تاجلسات مباحثه ودرس وغیره ادب رارعایت خصوصاً درقبال فضلاء و دانشمندان وشیوخ رعایت بیشتر مینمود ادب رادرتمام جهات رعایت تاحدیکه درپرداخت واخذ وجوه رعایت

اینموضوع را اینمود اگر وجهی هراندازه معتنابه و درزمانی هراندازه مورد حاجت بود و با ادب داده نمیشد از اخذ آن خودداری میفرمود. حسن ظن واقعی بخداوند داشت وحضرت رب العزة نیز ایشان را هیچوقت فرو نگذاشت مواردی از حسن ظن وعنایات پروردگار از ایشان دیده وشنیده شده که هریک برای اثبات این کمال دلیل کافی است .

ازارث پدر ملی وچیزدار محسوب میشد درهمان اوائل زندگی درخشکسالی ۱۳۳۶ قمری به ثمن بخس فروخت وگندم ونان درراه خدا بمسکینان انفاق وخود بازندگی محقری قناعت . ازبدو تکلیف تاسنین نود سالگی ، خداوند توفیقش داد که باصحت مزاج وایمان قوی بخداعبادت وتکالیف را انجام درسن هشتاد ونه سالگی روزه میگرفت وشب زنده داری داشت وروز آخر عمر شریفش نیز با ادار فریضه صبح بجوار رحمت حق منتقل گردید

شخصیتی باچنین مآثر وصفات بود که فقدانش درخشنده ترین آفتاب مرجع شیعه را افول داد وبا اینکه چندین سال از رحلتش میگذرد مآثر ایشان تازه وزبانزد مردم است وقطعاً مانند سایر خدمتگذاران بزرگ دین همیشه زنده وجاویدان است .

آثار علمی : کان قدس الله سره من نوابغ الدهر فی هذه الجهة ولا یؤمل ان یجئ بمثله کیف لا وقد صرف مدة عمره فی الوصول الی المراتب العلمیة مرتبة بعد اخری ولم یکن له علقة الا البحث والمطالعة والکتابة ولأجله حاز مقام التخصص فی کثیر من العلوم سیما الشرعیة ؛

منها الفقه والأصول والرجال والدرایة والحدیث والتفسیر والتاریخ والأدبیات بل کان له فی الفقه مسلک خاص ماعدی المسلک المعروف بین المتأخرین والمتعلم بین یدیه کأنه یتعلم بین یدی الشیخ الطوسی قدس سره وکان له فی الرجال والدرایة بحر عجیب وأعجب منه انه کان حافظاً لأسامی اکثر الرواة وحالاتهم وخصوصیاتهم من دون ان یکون له حاجة

الى المراجعة . كان قدس سره طيلة حياته مشتغلاً بالتأليف والتصنيف وقد بقي منه آثار كثيرة وان لم يطبع اكثرها ولم يتم بعضها بل فقد البعض الثالث في حال الانتقال من بروجرد الى قم ولكن ما بقي منها آثار غالية كلها مشحونة من المطالب العالية والمشكلات الدقيقة الكاشفة عن سعة اطلاع مؤلفها في العلوم النقلية والفنون العقلية وكانت شدة علاقته بالتأليف بحيث يكتب في هذه الأواخر باليد اليسرى لعدم التمكن من الكتابة باليمنى واليك صورة تأليفاته القيمة وتصنيفاته العزيزة :

١ - حاشية دقيقة كاملة على العروة الوثقى للسيد الفقيه السيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي قدس الله سره من اولها الى آخرها .

٢ - حاشية علمية مفصلة على كتاب الكفاية في الأصول لشيخنا المحقق الأخوند ملا محمد كاظم الخراساني قدس سره .

٣ - حاشية على نهاية الشيخ الطوسي التي هي من الكتب الفقهية القديمة المقتصر فيها على نقل متون الروايات الصادرة بعين الفاظها الواردة .

٤ - حواش على كتاب المبسوط له ايضاً .

٥ - رسائل متعددة باحثة عن اسانيد كتب الأخبار وكان قدس سره مبتكراً في هذا الباب لأنه جرد اسانيد تلك الكتب عن متونها ولاحظها مستقلة لأجل التوصل الى فوائد لا يكاد يمكن التوصل اليها من غير هذا الطريق وتلك الفوائد عبارة عن تعداد رواية كل من الرواة واستنباطه شخصية من هذه الجهة واستنباط الواسطة المحذوفة في بعض الأسانيد مع كون ظاهرها مسنداً غير محذوف منه شئ وتمييز المشتركات وتشخيصها

ووضوح التحريف والتصحيف وعدمه وتعيين الطبقات الراجع الى ان الراوى هل هو فى طبقة يمكن له الرواية عن الامام الصادق عليه السلام مثلاً امر لا ؛ وغير ذلك ، وتلك الرسائل عبارة عن : ١ تجريد اسانيد كتاب الكافى للكلينى . ٢ تجريد اسانيد كتاب التهذيب للشيخ الطوسى . ٣ تجريد اسانيد الاستبصار له ايضاً . ٤ تجريد اسانيد «من لا يحضره الفقيه» للصدوق . ٥ - تجريد اسانيد كتب الخصال والأمالى وعلل الشرايع كلها له ره ايضاً . ٦ - تجريد فهرست الشيخ . ٧ - تجريد رجال النجاشى . ٨ - تجريد رجال الكشى .

٦ - رسالة فى بيوت الشيعة من العلماء .

٧ - اصلاح رجال الشيخ والاستدراك عليه .

٨ - حاشية على الرجال الكبير للميرزا الأسترابادى .

٩ - حاشية على الكتاب المعروف «عمدة الطالب فى انساب آل ابيطالب» .

١٠ - بعض الحواشى على كتاب الخلاف للشيخ الطوسى المطبوع بأمره الشريف .

١١ - رسالة فى سند الصحيفة التجادية ورفع الاشكال عنه .

١٢ - كتب متفرقة مفصلة فى اكثر المسائل الفقهية من الطهارة الى الديات .

١٣ - الجزوة الحاضرة فى حال جده الأمجد السيد محمد الطباطبائى النجفى الاصفهانى نزيل بروجرد .

تقريراته : كان قدس سره مدة اقامته بقم مشتغلاً بالتدريس دائماً ، فقهاً واصولاً وكان التدريس من اهم ما يشغل فكره الشريف ولذا لم يكن يتركه الا عند الاضطرار وكان

التوجه الی مجلس درسه والحضور فیه هو الفرض الأقصی للطالبین ولأجله کان لهم ولع شدید بحفظ ما یفیده من المطالب العالیة وکانوا یکتبون ما یصدر منه من الافادات الثمینة وقد انتشر بعض ما کتب تقریرًا لأبحاثه الشریفة وهی :

۱- نهایة الأصول وهی تشتمل علی القسم الأوّل من الأبحاث الأصولیة المعروف بمباحث الألفاظ وقد قرّره الفاضل الکامل الشیخ حسین علی المنتظری النجف آبادی من فضلا تلامذته .

۲- البدر الزاهر فی صلوٰة الجمعة والمسافر للفاضل المذکور ایضًا .

۳- نهایة التقریر وهی تشتمل علی جمیع مباحث الصلوٰة من الفقه ماعدی الجمعة و المسافر فی جزئین وقد ألّفها العالم البارع الشیخ محمّد الموحّدی اللنکرانی من افاضل تلامذته .

۴- زبدة المقال فی خمس الرسول والآل للعالم الجلیل السیّد عبّاس الحسینی القزوینی .

امید است باهمت خیرین و فرزندگرامشان این اوراق که یکی از پرمایه ترین مدارک علمی وثمرهٔ هشتاد سال زندگانی آیة الله فقید است تنظیم وطبع ومنتشر وروح معظم له را با اینعمل راضی وشاد فرمایند انشاء الله .

آثار عملی : مرحوم آیة الله العظمی الحائری قدّس سرّه در سال ۱۳۴۰ حوزهٔ قم را تأسیس ، حوادث زمان وفوت وارتحال فقید مؤسّس رخنه ای ایجاد وآن طراوت وشادابی از دستبرد خزان حوادث مصون نماند وروبه پژمردگی میگرائید . عوامل متعدّدی برای انهدام کلّی این بنیان بود نهایت همّت و رنج وزحمت شبانه روزی آیات عظام مرحوم حاج سیّد محمّد حجّة وحاج سیّد صدرالدّین صدر وحاج سیّد محمّد تقی خونساری رضوان الله علیهم از تلاشی و نابودی آن جلوگیری وحقًا رنجها بردند وزحمتها کشیدند آجرهم الله تعالی وقدّس اسرارهم تا بخواست خداوند آیة الله بروجردی بیمار وبتهران برای معالجه عزیمت بزرگان و

صاحبنظران حوزهٔ علمیه مقدم ایشانرا مغتنم و توجهی از امام عصر ارواحنافداه تلقی و متفق گردیدند که شکوفائی حوزه و عمارت این کاخ دانش را باید سرپرست و زعیمی چون ایشان باشد مصراً فقید سعید را وادار بآمدن قم و تصدی حوزه نمودند حقاً در مدتی کوتاه آیة الله بروجردی چنان بنیان حوزه را مشید و افکار و ارواح قدسی علی طالبین را طراوت و آنچنان مجد و عظمت داد که باتفاق در هیچ زمان و تاریخی چنان عظمت و نورانیت در حوزهٔ قم وجود نداشته تا حدی که گمان میرفت نهضت علمی از نجف بقم منتقل شده در عین حال پی ریزی محکم و استواری شد که با تمام حوادث سهمگین که پس از ارتحال ایشان واقع شد حوزهٔ علمیه قم استوار و پای برجاست و بیش از شش هزار نفر طالب علم و فضیلت باستفاده و استفاضه مشغولند. معظم له فقید با ایجاد شوق و مجاهدت در طلاب و محصلین و تنظیم برنامهٔ امتحانی و نظم کامل در امور مالی و شهریه و تأسیس کتابخانه و ازدیاد کتب مورد حاجت تقویت کامل و حفظ شخصیت فردی و اجتماعی آنها و رسیدگی بوضع علماء و روحانیین و ولایات و تعمیر مدارس قم و شهرستانها و سعی در حفظ و صیانت شئون و پشتیبانی کامل از روحانیین و متدینین و بیوت علم چه از لحاظ مالی و چه حالی موجب شد که در اندک زمانی حوزهٔ خمود قم با نیروی تازه و روحیهٔ قوی و چهره‌ای شاداب بسرعت طی مراحل و مدارج عالیه را نمود که بحمد الله دانشمندان این مکتب علمی جعفری امروز چون ستارگان آسمان در کشور نور افشانی و مایهٔ مباهات شیعه و مسلمین است. و شخصیتهای یگانه علمی و آیات عظام فعلی چون آیة الله الحاج سید محمد کاظم شریعتمداری و آیة الله الحاج سید محمد رضا گلپایگانی و آیة الله سید شهاب الدین النجفی المرعشی و آیة الله .... مانند اقمار منوره مضیئ و تابناک و سرپرست و راهنمای اجتماع و خدمتگذاران امام عصر عجل الله فرجه الشریف میباشند و امیدواریم این حرم اهل البیت و این حوزهٔ منوره هر روز استوارتر و هر آن شکوفاتر و همواره مؤید و مستدام و موفق باشند و این اثر علمی که بهمت مرحوم آیة الله حائری و ترمیم و تشیید و عمارت مرحوم آیة الله بروجردی بوده است تا ظهور حضرت حجة ابن الحسن عجل الله فرجه الشریف منور و استوار باشد ،

اِنّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّکْرَ وَاِنّا لَهُ لَحافِظُونَ .

۲ - یکی از آثار پرارج مرحوم آیة الله بروجردی طبع ونشر کتب قدیمه وکمیاب ومخصوصاً کتب بزرگان است که تا آن تاریخ بطبع نرسیده بود ، بنا نوشتجات علماء اقدم ، آنانکه در آن ایام مورد توجه داشته اند که عوامل دست بهم داده بود تا کتب علمی دینی را بوسائل گوناگون از خرید وغیره ضبط واز دسترس خارج بنحوی که کتب متداوله عادی هم نایاب شده بود ، معظم له از همان اوان تکفل حوزه توجه باین خطر نمود وجزو برنامه عملی خود طبع ونشر کتب خصوصاً آنچه متعلق بعلماء اقدمین بود که مخطوط وبطبع نرسیده طبع ، وسپس کتب دیگر را تجدید چاپ وکمتر کتاب قدیمی ونادری است که در زمان ایشان طبع نشده وچه بسیار کتب دیگر که شخصاً یا بمساعدت وکمک مالی یا با توصیه معظم له یا صاحبان خیر برای ابراز علاقمندی بایشان تجدید طبع نموده باشد که از نظر اشخاص بصیر این عمل باندازه ای پرارزش ومؤثر بوده است که در عداد تشکیل وتشیید حوزه میباشد ودانش دینی را از مغاکی هولناک رهائی بخشید وتوجهی بود که جانشینان ومراجع بعدی این موضوع را دقت ومورد عنایت خاص قرار داده وبادایر نمودن دایرة العلم وکتابخانه های متعدد خدمتی شایسته بحفظ کتب فرمودند .

۳ - متفق علیه است که هیچیک از بزرگان علم ومراجع دینی وبلکه دیگر از بزرگان توفیقی را که آیة الله فقید در مدتی کمتر از شانزده سال در تعمیر وعمارت وباقی گذاشتن ابنیه خیریه نصیب داشته وانجام داده نداشته اند ، کمتر شهر وقصبه ای در ایران وکمتر محلی در مراکز شیعه نشین است که آثار علمی ایشان هویدا نباشد علاقه وعمل ایشان نهفتی در ساختمان مساجد وتکایا ومدارس وبیمارستانها وغیره ایجاد نمود که در کمتر ایامی چنین نهفتی بود ساختمانهائی که ایشان از خود باقی گذاشت از مساجد ومدارس وبیمارستان ودرمانگاه وحمام وآسایشگاه ومقابر وغیر ذلک رقمی است که جز با عنایت باری عزاسمه وتوفیق خاص خداوندی برای کسی میسر نیست از اصحاب ایشان که عهده دار اینگونه امور بودند شنیدم بیش از ۹۰۰ ساختمان از بناء وتعمیر در حیوة ایشان

انجام شده که نمونه آنها مسجد ها مبورک آلمان و بیمارستان و مدرسه مجلل نجف اشرف و مدرسه و قفیه کربلا و حسینیه و حمام سامرا، و مسجد و بیمارستان بغداد و بصره و مدرسه کرمانشاهان و مشهد و مسجد اعظم قم و مدارس متعدده قم و مدارس و مقابر بروجرد و قم و بیمارستان نخوئی و مساجد شاهرود و ایستگاههای راه آهن و صدها مساجد و مدارس مجلل تهران و ولایات و صدها ابنیه دینی و خیریه دیگر که از ایران شهر اقصی نقاط کشور تا مرکز ایران و در شهرستانها و قراء و قصبات دور افتاده و نزدیک ساخته و یا بتصویب و نظارت و کمک ایشان عمارت و تعمیر شده، اگر فی الجمله توجه و با واقع بینی قضاوت شود بنظر نمیرسد با تشکیلات منظم و بودجه معینی در چنین مدت کوتاهی انجام این اندازه کار میسور باشد چه رسد باینکه مرجعی با گرفتاریهای طاقت فرسای اجتماعی و امور روزانه و اوضاع آشفته زمان و مکلف بودن بنظم و نسق دادن بزندگی جمعیتی بیش از ششهزار نفر و رسیدگی بحوائج و دفع و رفع پیش آمدها و ناظر بودن باعمال ده هزار نفر ارباب علم و ولایات و لزوم نظارت و اقدام برفع حوائج حوزه شهرستانها و لزوم کمک و توجه بمراکز علمی نجف و کربلا و سامرا، و غیرها و اشتغالات علمی از مباحثه و درس هر روزه و مطالعه و امضاء مکاتیب و نامه ها و استفتائات و غیره که روزانه بیش از یکصد فقره بوده و ملاقات و مکاتبات با بزرگان غیر شیعه در سنین شیخوخت یعنی هشتاد سالگی در چنین اوضاع و احوالی اقدام بامور ساختمانی در نقاط مختلفه آنهم ابنیه ای که اکثر آنها از حیث عظمت و زیبائی بی سابقه بوده. توجه شود که موهبت و توفیق خاص الهی است که شامل ایشان شده والا بار و ش عادی و شخصیت معمولی مقدور کسی نخواهد بود.

بنده امیدوارم اصحاب کرام فقید معظم له و متصدیان امور فهرست جامعی از مؤلفات و ابنیه و ساختمانها بنحو مبسوط تنظیم و طبع نمایند تا آیندگان را مزید همت و بعظمت کارهای انجام شده و عنایات الهیه نسبت بفقید سعید توجه بیشتری شود.

الفصل الرابع فی ازواجه واولاده

فقید معظم درحدود سال ۱۳۱۵ بتقاضای والد بزرگوارش بابانو حاجیه خانم آغاصبیه مرحوم حاج غلامحسین که ازمتدینین بروجرد بود ازدواج ، این بانو ازبانوان متدینه وصالحه ومورد علاقهٔ شدید روحی آیة الله فقید بود ، ثمرهٔ این ازدواج چند پسر ودختر بود که درصغارت فوت ویکدختر بنام آغانازنین که فوق العاده صالحه ومتقیه بود کبیره شد ودرسال ۱۳۴۲ بامرحوم جنت تربت آقای آقابهاء الدین علوی طباطبائی عموی نویسنده ازدواج ودرسال ۱۳۴۴ دراثر وضع حمل بدرود حیوة گفت وروز فوتش یکی ازایام ناگوار وسخت برمرحوم آیة الله فقید بود ودربروجرد قرب قبرجدش الامیر السید محمد طباطبائی دفن شد بنابراین مرحوم آیة الله ازاین زوجه اولادی باقی نگذاشتند وبانوی معظمه درسال ۱۳۲۶ شمسی درقم درگذشت ودرایوان آئینه دفن گردید رحمة الله علیهم اجمعین .

۲ - پس ازفوت یگانه فرزندش باصرار بنی اعمام وشیوخ سلسله بموافقت وتقاضای زوجهٔ فقیدهٔ ایشان ازدواج دوم را بابانو حاجیه زهرا خانم صبیه مرحوم حاج محمد جعفر اصفهانی بروجردی که ازتجار متدین ومعتمر ومتین بروجرد بودند نمودند ، آیة الله فقید به نگارنده فرمودند خداوند رحمت کند حاج محمد جعفر اصفهانی را فوق العاده علاقه بایشان داشت ومکرر میگفت آرزو داشتم که شما دارای دختری بودید تا با فرزندم ازدواج کند تا ازنسل شما درخانوادهٔ من باشد سپس میفرمودند کجا است تا ملاحظه دارد خواست خداوندی این بود که نسل من ازاولاد او باشد رحمة الله علیهما ازبانوی نامبرده دوپسر ودختر باقی است که اولاد مرحوم آیة الله فقید منحصر بآنهاست .

۳ - آخرین زوجهٔ آیة الله فقید علویه جلیله بانو نصرت آغا احمدی طباطبائی بنت السید عبدالواحد بن

عبدالوهاب ابن آقامیرزا احمد طباطبائی است که ایام توقف در قم با این بانو ازدواج پس از فوت مرحوم آیة الله با اینکه مشارالیها از مجللات سلسله میباشد و اخوان وبستگان مشارالیها عموماً در شهر بروجرد متعین و دارای ملائت مالی میباشند لکن این بانوی محترمه بصداق یحفظ المرء فی ولده سکونت در قم را برای دیدار فرزندان کرام ومجاورت با قبر زوج معظم خود اختیار و مورد احترام همه است .

اولاده : به شرحیکه رقم شد اولاد معظم له حین الفوت منحصر به دو پسر و دو دختر بوده باین شرح :

۱- حجة الاسلام آقای حاج آقا محمد حسن احمدی طباطبائی فرزند ارشد و ذکور که در تاریخ ۱۳۴۵ در شهر بروجرد متولد ، مرحوم آیة الله در مراجعت حج در مشهد کاظمین بودند که مژدهٔ ولادت ایشان داده شد و از این موهبت خدا را شکر و حمد نمودند که دعایم در حریم کعبه اجابت و خداوند عقیم قرارم نداد معظم له فوق العاده بایشان علاقه داشت تربیت و تعلیم اولیهٔ فرزند خود را در صباوت شخصاً عهده دار و بعداً باگماشتن مدرسین متورع و دانشمند چون مرحوم علامه حاج شیخ اسمعیل عقدائی رضوان الله علیه وغیره مقدمات وسطح را تکمیل و در مجلس درس پدر بزرگوارش حاضر میگردید پس از عزیمت بقم اضافه بر حضور در مجلس درس عهده دار قسمتی از کارهای معظم له منجمله استفتائات ومکاتیب وغیره بود در سال ۱۳۷۵ که وقفنامه مسجد اعظم قم تنظیم گردید ایشانرا متولی مسجد اعظم و بعد انیز وصی خود و تولیت مدارس و تصدی موقوفاتیکه در ید ایشان بود بایشان واخوی گرامش محول فرمودند ، فعلاً در قم سکونت و در مسجد اعظم جای پدر بزرگوارش اقامهٔ جماعت و مشغول تدریس میباشد و نهایت سعی و اهتمام را دارند که ساختمان مسجد اعظم و کاشی کاری و تزیین آن اتمام و نیز نهایت همت و مجاهدت را دارند تا آثار علمی آیة الله فقید جمع آوری و تنظیم و تنسیخ و چاپ شود ، و فقه الله تعالی .

ایشان دارای ۴ فرزند ذکور باسامی محمد صادق - محمد باقر - محمد رضا

و دو دختر به اسامی فخرالسادات و سعیده که در قم تحت کفالت پدر خود میباشد .

۲- اولاد دوم ایشان مسماة به بانو فاطمه احمدی طباطبائی متولده سال ۱۳۰۹ که در زمان حیوة آیة الله فقید با عموزادهٔ خود حجة الاسلام آقای حاج آقا محمد جعفر احمدی طباطبائی ابن السید فخرالدین ابن عبدالغفار ابن میرزا احمد طباطبائی که خواهرزادهٔ آیة الله فقید نیز واز دانشمندان و مدرسین حوزهٔ علمیهٔ قم میباشند ازدواج و ثمرهٔ این ازدواج دو فرزند ذکور باسامی محمد باقر و محمدجواد و دو فرزند اناث باسامی رو شیره، بتول و بانو معصومه که مسماة بعنوان اول با حجة الاسلام آقای حاج آقا مهدی فرزند آیة الله حاج سید محمدرضا گلپایگانی تزویج و در قم سکونت دارند .

۳- سومین فرزند مسماة به بانو سکینه ملقبه به آغا ملوک احمدی طباطبائی متولده سال ۱۳۱۲ خورشیدی میباشد در زمان حیوة پدر بزرگوارش در قم با حجة الاسلام آقای حاج سید محمدحسین علوی طباطبائی ابن الحاج السید ابوالقاسم ابن الحاج آقا محمدحسین ابن الحاج میرزا ابوتراب ابن الحاج السید عبدالکریم ابن الحاج السید علی ابن الامیر السید محمد طباطبائی قدس الله اسرارهم ازدواج، ثمرهٔ این وصلت سه پسر باسامی آقا سید محمدجواد که با اخذ دانش جدید توفیقاً من الله تعالی رجوع باصل نموده و در حوزهٔ مقدسهٔ علمیهٔ قم با کمال ورع و تقوی اشتغال بکسب علم و دانش دارد و با استعداد و متانت و تقوائی که دارد امید است که سبطی صالح و ولدی صالح و مرجعی خدمتگذار بدین گردد . و آقا محمدرضا و آقا محمدتقی و یکدختر مسماة باعظم میباشد مشارالیه پس از ارتحال آیة الله فقید به تهران منتقل و در مسجد فخریه خیابان امیریه با قامهٔ جماعت و شبها بدرس تفسیر و در منزل تدریس و به ترویج شریعت اشتغال و از آقایان علماء و متعینین حوزهٔ تهران میباشد .

۴- آخرین فرزند مرحوم آیة الله الفقید حجة الاسلام آقای حاج سید مرتضی المشهور بسید احمد احمدی

طباطبائی میباشد در سال ۱۳۵۵ در شهر بروجرد متولد مورد کمال علاقه پدر بزرگوارش بود ، پس از تحصیل مقدمات در بروجرد بدستور آیة الله فقید به نجف اشرف عزیمت و در ایام اقامت آیة الله فقید در قم بآن شهرستان مراجعت و پس از فوت پدر بزرگوار خود به تهران انتقال و با قامهٔ جماعت و افاضهٔ فیض در مسجد خیابان فرح آباد نیروی هوائی مشهور به مسجد امریکائی مشغولند مشارالیه دارای ۴ پسر باسامی آقا مهدی ، آقا حسین ، آقا مجید و آقا رضا و یکدختر بنام — میباشد :

نسئل الله تعالیٰ ان یجعلهم خیر الوارثین الباقیات الصالحات و یحفظهم من شرور الدهر و الآفات انشاء الله .

وفاته : بالله من داهیة کبریٰ و مصیبة عظمیٰ ، انکسر فؤاد المسلمین و تأثر قلوب المؤمنین ، اظلمت سماء الشیعة بأفول شمسها و انکدر نجوم الدین بفقدانها ، کان وفاته حدثاً کبیراً فی العالم الاسلامی و یوماً عظیماً علی المسلمین و المؤمنین ، فَاِنَّا لِلّٰهِ وَ اِنَّا اِلَیْهِ رَاجِعُوْنَ .

قطعاً تاریخ شیعه پس از ماتم آل الرسول روزی صعب تر از یوم ارتحال آیة الله فقید نشان نمیدهد ، ساعت ۶ روز پنجشنبه ۱۲ شوال ۱۳۸۰ مطابق با ۱۰ فروردین ۱۳۴۰ با اعلام خبر رحلتش وسیلهٔ رادیو سکوت و حیرتی اجتماع را فروگرفت شدت تأثر همه را مبهوت پس این بهت تبدیل بگریه و ضجه و ناله گردید جمعیت صد میلیون نفری شیعه عزادار عموم مراکز شیعه و حوزهٔ نجف و عراق عرب و مشهد رضوی و غیرها غرق در مصیبت ، تهران سه میلیون نفری یکباره سیاهپوش و چون سیل خروشان باگریه و ناله و اعلام سیاه راهپیما قم ، تمام جادهٔ های تهران و اصفهان و بروجرد و اراک و کاشان که منتهی بقم میگردید هر یک بطول دهها کیلومتر مسیر متصل جمعیت بود ظهر نشده بود در قم بیش از پانصد هزار نفر افراد غمزده و

ماتم دیده از عالم و عامی و عالی و دانی و علماء و امراء اجتماع، تمام طبقات و اصناف دولتی وغیره فوراً تعطیل، صدای گریه و ناله، سیلاب اشک دامنها را تر، صورتها پژمرده، در تمام بلاد مسلمین اقلیتهای مذهبی عزاداری اعلام، بزرگان ادیان بمکاتیب و تلگراف تسلیت دادند.

یا الله! چند روزی آیة الله بیمار، دو روز قبل از ارتحال، اطباء مژدهٔ تسکین و بشارت بهبودی دادند، عموم طبقات برای ادا شکر و حق شناسی در معابد و بازارهای تهران و قم و ولایات دعا و چراغانی و در مساجد مجالس دعا تشکیل، لکن قضای الهی ممضی و نازل. ناگاه عوارض طبیعی مرگ غلبه، پزشکان حاذق اروپائی با هوا پیما حاضر و عاجز و بالنهایت تأثر رحلت ایشانرا ناظر بودند. اما خود آنمرحوم که میدانستند که باعنایت الهی با حسن وجهی ادا تکلیف را نموده و اینک آثار مرگ را در خود میدید با قلبی مطمئن و ایمانی راسخ راجیاً لرحمة الله در شب فوت خود علویه زوجهٔ خود را احضار، میگوید کفن و احرام مرا حاضر و در دست رس بگذار فرزند گرامش حاج آقا محمد حسن را میخواند صیغهٔ وقف مسجد اعظم وغیره را مجدداً با ایشان تجدید، صبح میشود وسائل تیمم خواسته نماز صبح را اداء، بستگان و پرستاران و پزشکان معالج را متأثر می بیند میگوید چرا اینگونه خسته اید مرگ که شیون ندارد؟!

آری مرگ برای مردان حق و فضیلت ارتحال به نعیم ابدی در جنة الهی است اما برای دیگران ثلمه و مصیبتی است عظیم.

پس با ادا آخرین تکلیف روحش بجوار رحمت حق و اعلی علیین ارتحال، خبر گزاریها فوراً بتمام افراد و اکناف عالم اعلام، سیل جمعیت مصیبت دیده با وسائل ممکنه برای درک تشییع بقم وارد، جمعیتی تشییع مینمایند که تاریخ نظیر آنرا برای علماء و دیگر از بزرگان نه نوشته، اجتماعی در قم میشود که هرگز ندیده، نماز به جنازه خوانده میشود که عدهٔ نمازگذاران باین تعداد در مجمعی جمع نشده، شیون و گریه و تأثری که در هیچ مصیبت و داهیه‌ای

چنین نبوده ، تشکیل مجالس عزاداری دو ماهه بنحویکه در تمام بلاد شیعه نشین در شهرها و قراء و قصبات حتی چادرنشینهای صحرا مجالس تشکیل و حقاً بزرگترین تجلیل را عموم طبقات از خدمات روحانی و شخصیت آن فقید معظم نمودند و آنچه نزد خداست بالاتر و والاتر است .

مرگ در سنین نود سالگی امر خیلی طبیعی است لکن اینگونه تأثر و ناراحتی و عواطف عموم طبقات اجتماع شاید برای عده ای غیر مترقب بود که میشود تا این حد مرگ فردی اثر بگذارد ، آری در همان ایام گفته میشد چون آیة الله فقید از نواب و از افراد خاص مورد عنایت و توجه امام زمان ارواحنا فداه بود با فوت ایشان قلب مقدس ولی عصر که قلب عالم امکان است متأثر و جریحه دار و قهراً به نسبت اتصالات اجتماعات بولی عصر و بحسب استعدادات این تأثر جلوه گر و ظاهر ، و اجتماعی را در شور و شیون قرار داد .

شعرای عرب و عجم و دانشمندان ، نظماً و نثراً تأثر خود و اجتماع و تاریخ فوت ایشان را سرودند .

بنظر نگارنده مادهٔ تاریخی که معرف شخصیت و بزرگی روحی ایشان است جملهٔ « ما عرفناك حق معرفتك » که مطابق با ۱۳۸۰ میباشد .

محل دفن : حسب الوصیه مدفنش در کریاسی شرقی سرپوشیده مسجد اعظم قم وصل بمسجد بالاسر روضهٔ مطهرهٔ حضرت فاطمهٔ معصومه سلام الله علیها که مزار خاص و عام است میباشد ، قبر آیة الله فقید پس از قبر بنت الرسول مزار عموم مخصوصاً روحانیین و طلاب علوم دینی است رضوان الله علیه وحشره الله تعالی مع الانبیاء والمرسلین والشهداء والصالحین وحسن اولئك رفیقاً . ونسئل الله ان یختم لنا بالخیر وجعلنا من المؤمنین لأئمة الهدی ونوابهم العلماء والفقهاء الأمناء . والحمد لله رب الأرض والسماء ، والعاقبة لأهل الیقین والتقوی .

شوال ۱۳۹۰ بخط محمود اشرفی تبریزی دیماه ۱۳۴۹

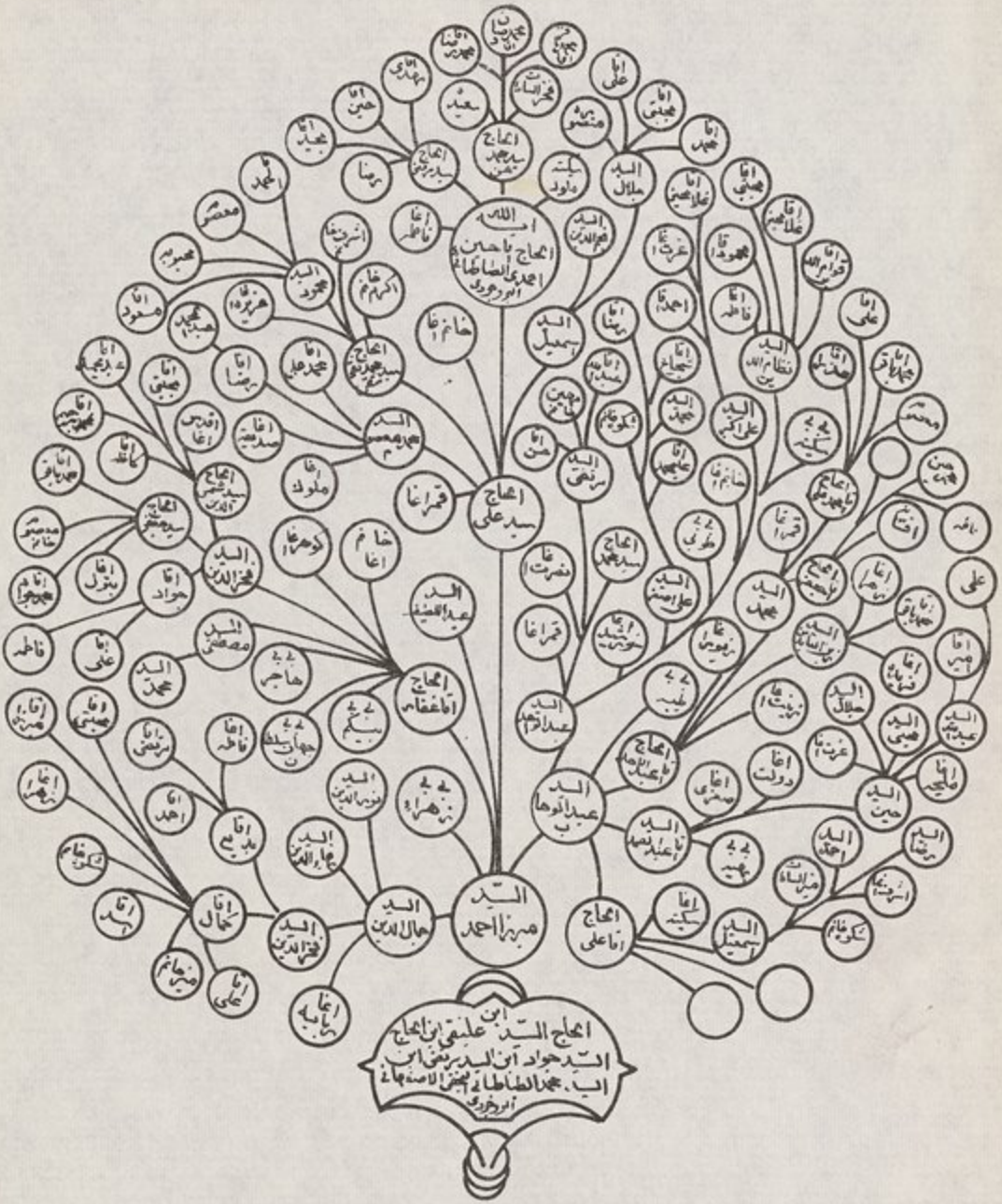
الحاج السيد ابن عليقي ابن الحاج
السيد جواد ابن السيد رضي ابن
السيد محمد الطاطائي المختار الاصفهاني
أبو ذر وردي

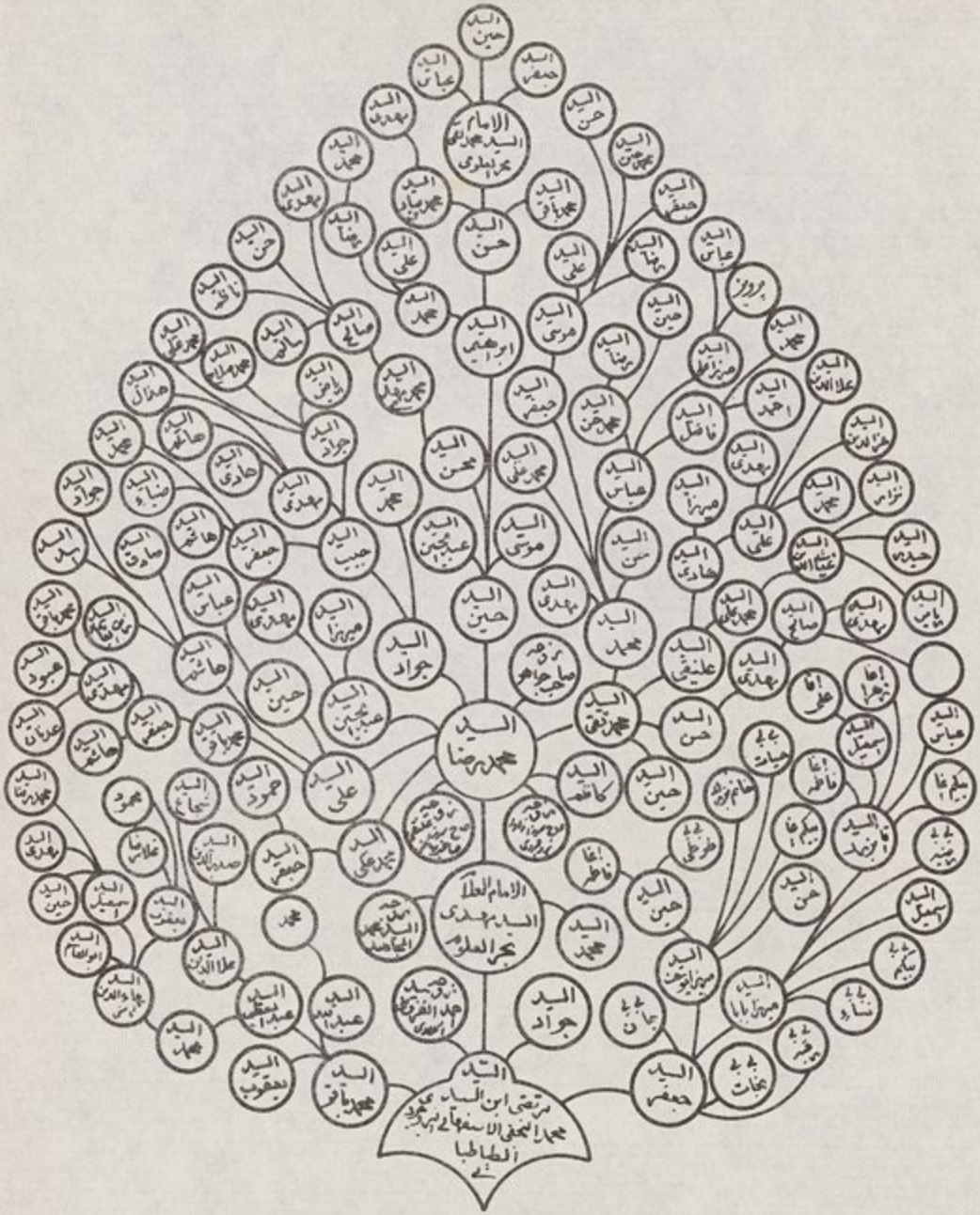
السيد
محمد رضا
الامام العلامة
السيد مهدي
بحر العلوم
السيد
مرتضى ابن السيد
محمد الشهير
بالسيد المجتهد
الطباطبائي

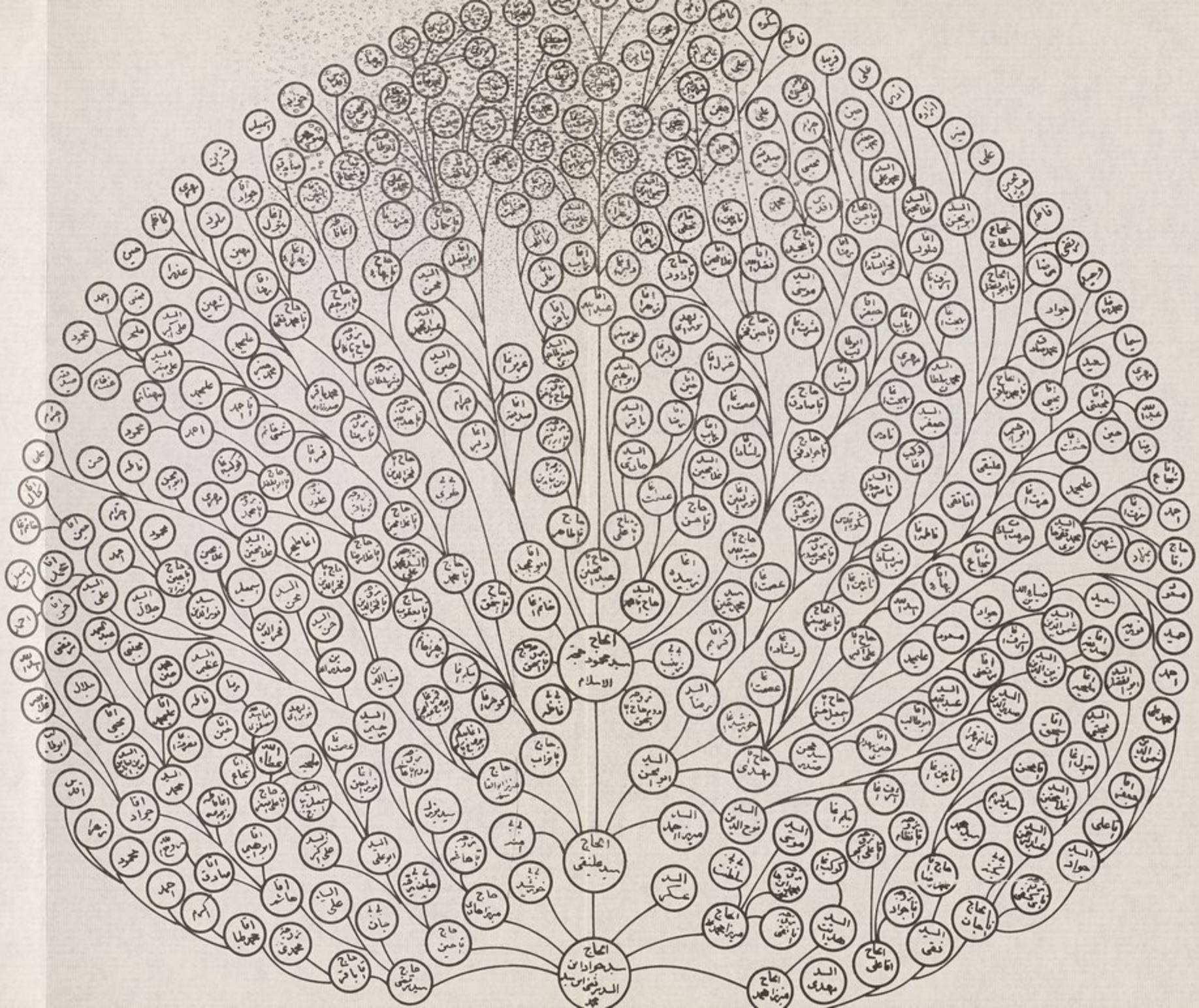

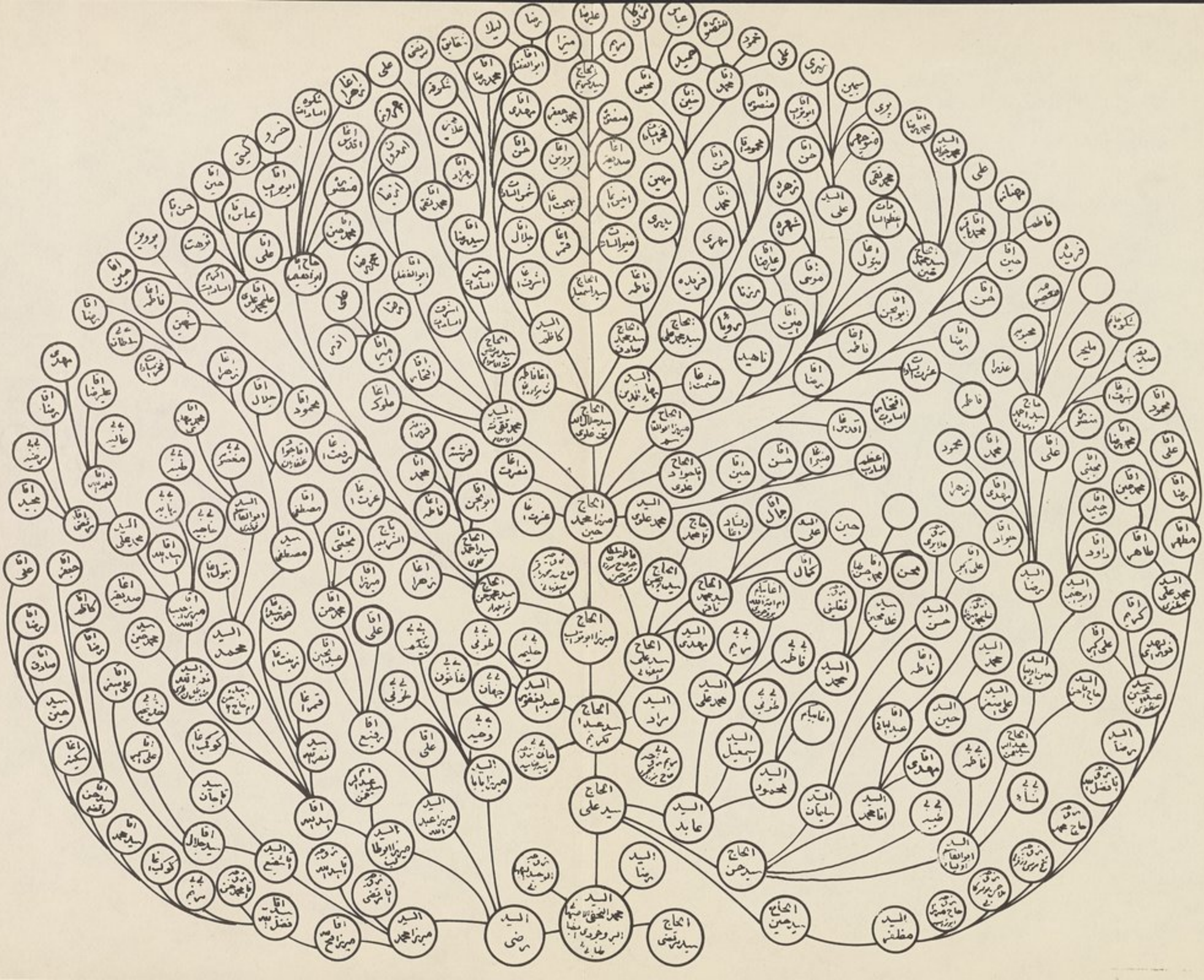

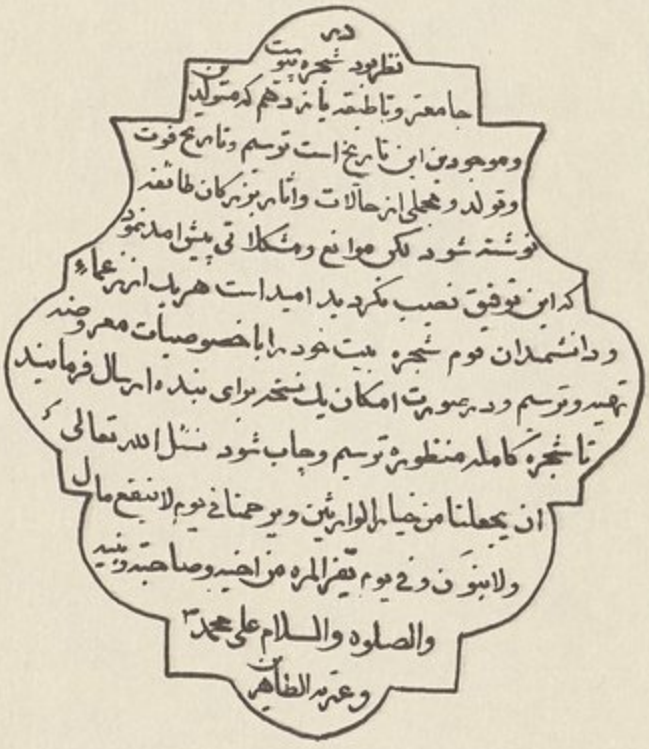
در
نظر بود شجره بیوت
جامعه و تا طبقه یازدهم که متولد
و موجود بن تاریخ است ترسیم و تاریخ فوت
و تولد و نحلی از حالات و آثار بزرگان طائفه
نوشته شود لکن موانع و مشکلاتی پیش آمد نمود
که این توفیق نصیب نگردید امیدست هر یک از این عزیزان
و دانشمندان قوم شجره بیت خود را با خصوصیات معروضه
تهیه و ترسیم و در صورت امکان یک نسخه برای بنده ارسال فرمایند
تا شجره کامله منظومه ترسیم و چاپ شود نسئل الله تعالی
ان یجعلنا من خیار الوارثین و یرحمنا فی یوم لا ینفع مال
ولا بنون و فی یوم یفر المرء من اخیه و صاحبته و بنیه
والصلوه والسلام علی محمد
و عترته الطاهرین

3497

VETVS &
NOVVM
TESTA-
MENTVM
DEI·SVB·NVMINE·VIGET
PRINCETON
UNIVERSITY
LIBRARY

WERT
BOOKBINDING
Grantville, Pa.
Jan. - Mar. 1996
We're Quality Bound

Princeton University Library
32101 080285321